

الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر كاستراتيجية تخطيطية للمنظمات
غير الحكومية بمحافظة أسيوط

إعداد

د/ مدحت حفني خلف زيد

مدرس التخطيط الاجتماعي - قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع - كلية البنات
الإسلامية بأسيوط - جامعة الأزهر

أولاً : مدخل إلى مشكلة الدراسة :

احتلت قضية الفقر مكاناً بارزاً في اهتمامات الباحثين في مختلف التخصصات، كما تناولتها العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية لكونها من أخطر الظواهر الاجتماعية المعقدة التي لا يقتصر وجودها على حيز جغرافي أو دولة بعينها، في محاولة للخروج برؤى هادفة لمواجهة لها أو الحد منها .

كما يعد الفقر والمشكلات المترتبة عليه من أهم المعوقات التي تواجه التنمية بمختلف دول العالم المتقدم والنامي، فهو ظاهرة عالمية وذات امتدادات وأبعاد لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية وسياسية متعددة الأشكال، وهو ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع بشري، مع التفاوت الكبير في حجم المشكلة وطبيعتها والفئات المتضررة منها بين الدول المتقدمة والنامية^(١) ولذا فإن بين الفقر والتعرض للمخاطر علاقة ترابط وثيقة فالفقراء هم أكثر الناس تعرضاً للمخاطر في كافة المجتمعات، كما يعانون من أوجه الحرمان الاقتصادي والصحي والتعليمي والاستبعاد الاجتماعي، ولقد أشار أحد التقارير العالمية أن حوالي ٢,٥ مليار نسمة من سكان العالم يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم، وأن ٢,٧ مليار نسمة على أقل من ٢,٥ دولار في اليوم، وأن ١,٥ مليار نسمة يعيشون حالة فقر متعدد الأبعاد، وأن حوالي خمس سكان العالم يصنفون كفقراء، وأن ما يقارب ٠,٨ مليار نسمة هم على شفا الفقر، وأن ٢,٢ مليار نسمة يعانون من أوجه الحرمان المرتبطة بالفقر^(٢) ، ولذا تواجه الدول النامية تحديات كبيرة في مواجهة الفقر وتوفير البيئة الأساسية للتنمية، أو برامج لتنمية قدرات الفقراء^(٣)، وإذا كان لفقر متعدد الأبعاد خاصية جغرافية إذ يرتفع في المناطق الريفية التي يتعرض الفقراء فيها للمخاطر^(٤)، فإن الفقر الحضري أيضاً ظاهرة معقدة نشأت مع تطور الحياة الحضرية بشكل متسارع في دول العالم، حيث بدأت الكثير من المدن تعاني من انتشار ظاهرة الفقر وخاصة مدن البلدان النامية^(٥)، كما أن حوالي نصف سكان العالم حالياً يعيشون في المدن، ويشكل الفقراء ثلث مجموع سكان الحضر، ويمثل فقراء الحضر ربع فقراء العالم، ويتوقع أن يرتفع هذا العدد ارتفاعاً شديداً باستمرار التوسع الحضري، الأمر الذي يجعل الفقر ظاهرة حضرية أكثر فأكثر، وكلما ارتفع مستوى التوسع الحضري ازداد أثر ذلك على زيادة نسبة الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية^(٦)، ويتركز أكثر على الحالة المصرية فقد أشارت تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى تطور نسب ومعدلات الفقر في مصر بشكل ملحوظ فقد زادت نسبة الفقراء من ١٦,٧٪ عام ٢٠٠٠ إلى ١٩,٦٪ عام ٢٠٠٥، ومن ٢١,٦٪ عام ٢٠٠٩م إلى ٢٥,٢٪ عام ٢٠١٠م بينما وصلت تلك النسبة إلى ٢٦,٣٪ عام ٢٠١٣م^(٧)، كما أشارت بعض تلك التقارير إلى أن حوالي ٢٧٪ من سكان مصر لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم، وأن ما يقارب ٣٠ مليون مصرياً يقعون تحت مستوى خط الفقر، وذلك من إجمالي عدد السكان الذين بلغ عددهم ١٠٤ مليون نسمة عام ٢٠١٧م^(٨)، ولا يمكن الحديث عن الفقر بدون الإشارة إلى نمط توزيع الفقر وارتفاعه في مناطق أكثر من أخرى، حيث يتركز الفقر في مصر بشدة في محافظات الوجه القبلي، والتي تستحوذ على أعلى نسب الفقر بين سكانها، حيث زادت نسبة الفقراء في ريف الوجه القبلي من ٤٣,٧٪ عام ٢٠٠٩م إلى ٥١,٤٪ عامي ٢٠١٠ / ٢٠١١م، وفي حضر الوجه القبلي من ٢١,٧٪ عام ٢٠٠٩م إلى ٢٩,٥٪ عام ٢٠١٠ / ٢٠١١م، كما تستحوذ محافظات الصعيد على أعلى نسب للسكان الفقراء، ويأتي على رأس هذه المحافظات محافظة أسيوط، حيث بلغت نسبة السكان الفقراء بها ٦٩٪، ثم محافظة سوهاج بنسبة ٥٩٪، ثم محافظة أسوان بنسبة ٥٤٪ تلاها محافظة قنا بنسبة ٥١٪^(٩)، ولذا تعد محافظة أسيوط الأكثر فقراً وفقاً لترتيب محافظات الجمهورية ترتيباً تنازلياً طبقاً لنسبة الفقر والتي وصلت في عام ٢٠١٥م إلى

٦١,٧ ٪، وبلغ عدد السكان الفقراء بها ٦٨٦,٤٧٤,٢ من إجمالي عدد السكان الذين بلغ تعدادهم إلى ٤,٠١١,٥٦٤ نسمة^(١٠).

ومن ثم تعد الحماية الاجتماعية للفقراء من أهم الاستراتيجيات الوطنية الشاملة لمكافحة الفقر أو الحد منه، لأنها تتضمن حصول الفئات الفقيرة على الخدمات المالية والتعليمية والصحية^(١١)، حيث تستهدف الحماية الاجتماعية مساعدة الفقراء للخروج من دائرة الفقر وتحسين نوعية حياتهم من خلال تعزيز آليات الاندماج الاجتماعي، وتحقيق العدالة في التوزيع، وضمان حصولهم على الدخل والخدمات الصحية، وهي كمفهوم عام يطلق على السياسات والإجراءات التي تسعى لتعزيز قدرات البشر جميعاً، وبخاصة الفقراء والفئات المنخفضة للهروب من دائرة الفقر، وتجنب الوقوع فيه، وتعزيز إدارة المخاطر والصدمات وتوفير أعلى درجات الأمان من خلال توفير الدخل والخدمات الأساسية وبخاصة الرعاية الصحية والتعليم^(١٢)، وترتبط الحماية الاجتماعية بجوهر مبادئ العدالة الاجتماعية، وتعتبر الترجمة المباشرة لإعادة توزيع الثروة بشكل عادل من خلال الإنفاق لتمويل برامج تضمن للجميع الحق في الأمان الاجتماعي، واستدامة حصول الأفراد وخاصة الفقراء على الخدمات التي تساعدهم على تأمين مستوى معيشي لائق، وتحررهم من مخاطر الجوع وانعدام التغطية الصحية، وعدم توفير خدمات التعليم، وتطوير قدراتهم الشخصية^(١٣)، وتعد شبكات الأمان الاجتماعي مكوناً في برنامج الحماية الاجتماعية، والذي تسعى من خلاله الدولة ممثلة في وزارة التضامن الاجتماعي لتنسيق وتوجيه الجهود لتحقيق رؤيتها المستقبلية المتمثلة في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة من خلال تطوير السياسات بالتعاون مع الشركاء^(١٤).

وعلى الرغم من تبني الحكومات المصرية للعديد من السياسات التي تستهدف الحد من الفقر وتحسين مستوى معيشة الفقراء من خلال التنمية المتكاملة للفقراء والفئات الأشد احتياجاً، إلا أن فاعلية الآليات أو طرق التنفيذ والاستهداف انطوت على عيوب كثيرة حالت دون تحقيق النجاح الكامل في إجراءات الاستهداف، كما ارتفعت نسب الفقر، وذهب الدعم لغير الفقراء، وارتفعت التكاليف المالية للاستهداف^(١٥)، ولذا فقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى خطورة مشكلة الفقر، وتأثيراتها السلبية على الفقراء، وقصور الآليات الحكومية في مواجهتها وأهمية تحقيق الحماية الاجتماعية كإحدى أهم الاستراتيجيات والرؤى الوطنية الموجهة لاختيار الاستراتيجيات والآليات المحلية المناسبة لمكافحة الفقر أو الحد منه، حيث أكدت دراسة محمد عزوز ٢٠٠٦م على أن أكبر المشكلات التي تواجه البلاد النامية هي ظاهرة الفقر في الأحياء الحضرية، والنتيجة من ارتفاع وتيرة التحضر وزيادة النمو الديموجرافي، وزيادة نسبة النزوح الريفي والحراك السكاني نحو هذه المناطق، وأن أهم أسباب فشل الحكومات في الحد من تلك الظاهرة يتمثل في نقص الإمكانيات المادية والبشرية ونقص الدراسات التخطيطية المتخصصة، وأوصت بضرورة إشراك المواطنين والقطاع الخاص في التخطيط للمشروعات الحضرية، ووضع خطط علمية للقضاء على مشكلات الإسكان المتخلف^(١٦)، كما استهدفت دراسة صليحة مقاوسي ٢٠٠٨م توصيف واقع ظاهرة الفقر الحضري وتحديد أسبابها الذاتية والموضوعية، وأكدت نتائجها ارتباط الفقر الحضري باللامساواة وتناقض البناء الاجتماعي للبلاد النامية، كما أكدت الدراسة وجود علاقة طردية بين حجم الأسر الكبيرة وتدني مستوى التعليم والدخل وبين انتشار الفقر بالأحياء الحضرية^(١٧)، أيضاً أكدت دراسة داليا عزت ٢٠٠٨م على ضرورة مساعدة الفقراء للخروج من دائرة الفقر، وخاصة في المجال الاقتصادي وتنمية الدخل، والصحة، والتعليم وبرامج التدريب وتنمية القدرات، وكذلك زيادة حجم القروض الممنوحة للفقراء وتخفيض فوائدها^(١٨)، كما اقترحت دراسة Montesq &

Hishem 2011 استخدام آليات عملية للتطبيق للحد من الفقر، هي استهداف الفقراء جغرافياً، وتوفير الخدمات الغذائية، ونقل ملكية المشروعات للفقراء لتنفيذ مشروعات ذاتية، والتحفيز على الإدخار، والتوعية بالمشاركة والتوعية الصحية، والتدريب على المشروعات، وأثبتت الدراسة نجاح تلك الآليات في الحد من الفقر في بنجلاديش^(١٩)، أيضاً أكدت نتائج دراسة صابرين عربي ٢٠١٥م على ضعف دور مؤسسات التنمية المحلية الحكومية في تمكين الفقراء، أو إشباع احتياجاتهم، وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين توفير الخدمات اللازمة لإشباع الاحتياجات الأساسية وتمكين الفقراء اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً^(٢٠)، واتفقت معها دراسة أسماء بشير ٢٠١٧ حيث أشارت إلى أن الأجهزة الرسمية وحدها لا تستطيع تحقيق كافة أهداف ومشاريع خطط التنمية، وأن التجارب التنموية أثبتت أن الحكومات لم تعد قادرة بمفردها على الوفاء باحتياجات المجتمعات المحلية وخاصة الفقيرة منها^(٢١)، بينما أظهرت من جهة أخرى نتائج دراسة Miga Cristian 2004 أن الحماية الاجتماعية تعتبر نموذجاً اقتصادياً واجتماعياً متكامل للحد من الفقر ومشكلاته، وأن توفير الأمن الاجتماعي والدخل والإجراءات الصحية للعائلات الفقيرة هي مطالب ينبغي العمل على تحقيقها، نظراً للعلاقة بين انخفاض الدخل وسوء الحالة الصحية، وأن الحماية الاجتماعية تركز على توفير الاحتياجات الأساسية للفقراء كمؤشر لتخفيض معدلات الفقر التي تتطور سنوياً^(٢٢)، كما حاولت دراسة كاملة خميس ٢٠٠٩ الكشف عن مشكلات تطبيق برامج الحماية الاجتماعية بالمؤسسات الحكومية التقليدية والحديثة والتي جاء في مقدمتها المشكلات القانونية، وعدم سن التشريعات الحديثة الملزمة للتطبيق، وعدم اختيار الآليات المناسبة للتنفيذ بما يتناسب مع شمولية الحماية الاجتماعية لعدة جهات، وتعدد جهات الاختصاص المعنية بالتطبيق^(٢٣)، أيضاً استهدفت دراسة Mokoma hezitha 2013 التوصل لمجموعة من المؤشرات كمطالبات لتحقيق الحماية الاجتماعية، وهي توفير التشريعات والسياسات الشاملة لرعاية العائلات الفقيرة، ووضع أولويات لبرامج الرعاية تعتمد على توفير الدخل للحد من الأعباء الاقتصادية للفقراء في الحاضر والمستقبل^(٢٤)، أيضاً استهدفت دراسة ANNA. M. & Ariel. F. 2014 التوصل لصياغة استراتيجيات محلية للحماية الاجتماعية للفقراء، وتحديد إجراءات التنفيذ وخطط العمل بما يتفق مع البعد الوطني ودراسة الحالة الخاصة بالمجتمع، وأكدت نتائج الدراسة تماثل الطرق التي تستخدمها الحكومات الوطنية لتوفير الحماية بين بعض الدول، وهي تركز على الدخل وتوفير الخدمات الصحية، وفي بعضها الرعاية المتكاملة مالياً وصحياً وتعليمياً، إلا أن أهدافها المشتركة تحقيق مؤشرات الحماية للسكان بتلك الدول^(٢٥)، كما أظهرت نتائج دراسة خالد محمد ٢٠١٤م أن برامج الحماية الاجتماعية أو الضمان الاجتماعي بالدول المتقدمة أشمل وأفضل للمستفيدين مادياً ومعنوياً، بضرورة استفادة المنظمات المعنية بالتخطيط والتنمية في الدول النامية من نماذج وخطط الحماية بالدول المتقدمة لأنها توازن بين برامج الضمان والتأمين والإعانات والمعاشات، وبين الأسعار الجارية، كما تطور قدرات مقدمي الخدمات لزيادة فعاليتها للمستفيدين من خلال التدريب^(٢٦)، أيضاً أكدت نتائج دراسة طارق عيسى ٢٠١٥م ضعف دور شبكات الأمان الاجتماعي الحكومية بالتركيز على برامج الضمان في إشباع احتياجات المستفيدين وتحقيق الحماية لهم، وخاصة المتعلقة بالغذاء والتعليم والصحة، ومراعاة الاعتبارات الاجتماعية^(٢٧)، واتفقت معها دراسة أحمد محمد ٢٠١٥م والتي أشارت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه تحقيق برامج الحماية لأهدافها، هي ضعف العائد المالي، وتعقد الإجراءات الإدارية في الحصول على الخدمة، وضعف مردود الخدمة على الفقراء، وصعوبات الحصول على الموافقات لجذب التمويل الأجنبي لدعم المنظمات المقدمة لها وعدم وجود تعاون وتنسيق كافي بين المؤسسات الحكومية والأهلية^(٢٨).

ومن ثم فإن تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء كاستراتيجية وطنية شاملة للتعامل مع قضية الفقر كإحدى أهم الإشكاليات التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الأخيرة لم يعد مسؤولية الدولة والمؤسسات الحكومية فقط، خاصة في ظل انتهاج مصر لسياسات الإصلاح الاقتصادي، وتطبيق سياسات الخصخصة، وإعادة هيكلة المؤسسات والشركات الحكومية، وانسحاب الدولة تدريجياً من دعم قطاع الخدمات .

ولذا تعد المنظمات غير الحكومية من أهم الأدوات التي يمكن لها مساندة الحكومات لاستكمال بعض أدوارها التنموية بمختلف أقاليم ومحافظات الجمهورية، وخاصة الفقيرة منها والتي يصعب الوصول إليها بالخطط والبرامج الحكومية، حيث أكدت على الأدوار المهمة لتلك المنظمات العديد من التقارير الدولية والمحلية باعتبارها الأداة الأكثر فاعلية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة^(٣٩)، والمشاركة في معاونة الحكومات على كافة المستويات، وفي كافة المناطق، وخاصة المجتمعات المحلية^(٤٠)، كما تعد شريكاً للحكومة في إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية وإشباع الحاجات ومواجهة المشكلات واقتراح الاستراتيجيات، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتحقيق الأهداف التنموية^(٤١)، ولذا فقد تبنت الحكومة المصرية خطة استراتيجية، تضع في أولوياتها التعامل مع أسباب الفقر وتركز على إشباع الاحتياجات الأساسية المباشرة للفقراء، وتعتبر المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني شركاء في تنفيذ هذه الاستراتيجية، نظراً لأن الموارد الحكومية وحدها لا تكفي لتحسين الدخل، أو توفير الخدمات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية، لجميع السكان نظراً لما تتسم به هذه المنظمات من قدرة الابتكار للطرق اللازمة لتعبئة الموارد المالية والبشرية، فهي قادرة على تقديم الخدمات بأساليب أكثر فاعلية ومرونة وأقل تكلفة، والوصول لكافة القواعد الشعبية بمختلف المناطق، مما يجعلها من أهم شركاء التنمية للدولة في تنفيذ هذه الاستراتيجية^(٤٢)، وبالتالي فإن مواجهة الفقر بالمناطق الفقيرة أصبح مسؤولية مشتركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات التنمية والمستفيدين أنفسهم وهم الفقراء، لإقامة شراكات فعالة لتعزيز قدرات الفقراء وتمكينهم من استخدام قدراتهم ومهاراتهم في تحسين مستوى معيشتهم، والوصول للموارد التكنولوجية، وتوفير برامج الرعاية لمساعدتهم على الخروج من دائرة الفقر^(٤٣)، ولقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في التنمية ومواجهة الفقر وإشباع الاحتياجات، وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، حيث أشارت دراسة أبو الحسن عبد الموجود ٢٠٠٦م إلى أن الجمعيات الأهلية تسعى لمواجهة الفقر من خلال تقديم المساعدات المالية والعينية للفقراء، وتنمية الدخل، وإيجاد فرص العمل، والتدريب على الحرف والمهن التي يحتاجها سوق العمل في حدود مواردها وإمكانياتها^(٤٤)، كما أكدت نتائج دراسة سعودي محمد ٢٠١١م أن الجمعيات الأهلية تسهم في تحسين نوعية حياة الفقراء وخاصة في الجوانب الاجتماعية والتعليمية والصحية^(٤٥)، أيضاً أظهرت دراسة إيمان عبد العال ٢٠١٦م أن الجمعيات الأهلية تقدم العديد من الخدمات للحماية الاجتماعية ومنها تقديم المساعدات الشهرية لمواجهة غلاء الأسعار، وتحمل نفقات وتكاليف الخدمات الصحية والعمليات الجراحية، وتوفير برامج للتعليم والتدريب، وتوعية الأسر بأهمية المعاملة السوية للتعامل مع المعوقين حركياً^(٤٦)، كما أظهرت دراسة هدى توفيق ٢٠٠١م أهمية الجمعيات الأهلية باعتبارها منظمات تنموية في مشروعات تنمية الدخل، وتوفير برامج القروض متناهية الصغر للحد من مشاكل الفقر المتعددة للمرأة المعيلة^(٤٧)، أيضاً أشارت دراسة أحمد علي ٢٠٠٣م إلى أن للجمعيات الأهلية دور في التخفيف من الآثار السلبية للعولمة، وخاصة ما يتعلق منها بتزايد أعداد الفقراء، وارتفاع معدلات البطالة والجريمة، ومحاولاتها المستمرة ابتكار برامج للتخفيف من غياب البعد الإنساني في سياسيات التنمية^(٤٨)، كما أثبتت نتائج دراسة محمد جمعة ٢٠١٣م وجود

علاقة بين قيام الجمعيات الأهلية بتقديم خدماتها بفاعلية وتمكين الفقراء اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا وصحياً ونفسياً بالمجتمعات الفقيرة^(٣٩).

وعلى الرغم من الأدوار المهمة للمنظمات غير الحكومية في التنمية ومواجهة المشكلات وإشباع الاحتياجات ذات الأولوية لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بمختلف جوانبها، إلا أن الواقع يشير أيضاً إلى أن تلك المنظمات تواجه العديد من المعوقات الناتجة عن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بل والتقنية التي تمر بها المجتمعات، كما تعاني من العديد من المشكلات المتعلقة ببنائها الداخلي ومحدودية مواردها وإمكاناتها بشكل عام، وضعف رؤيتها وتوجهاتها الاستراتيجية المستقبلية التي تحدد بدقة الأدوار والخدمات والعلاقات وما يجب أن تكون عليه في المستقبل، والتعامل بفاعلية مع المعوقات التي تفرضها البيئة الداخلية والخارجية المتغيرة بالمجتمعات التي تخدمها، وتؤثر سلباً على أدائها في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالمناطق الحضرية على وجه الخصوص، وهو ما أكدت عليه نتائج وافتراضات العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة سلوى رمضان ٢٠٠٣م والتي أكدت نتائجها ضعف وغياب الرؤية والتوجهات الاستراتيجية المستقبلية للجمعيات الأهلية، وأن مجالس إدارتها تضع تصوراتها لما يجب أن تكون عليه بشكل فردي دون مراعاة للمعايير العلمية والموضوعية للبناء الداخلي أو البيئة الخارجية المؤثرة عليها، وافترضت بضرورة استخدام التخطيط كاستراتيجية لوضع الميزانيات وتحقيق رؤيتها بطريقة علمية^(٤٠)، كما استهدفت دراسة Rippon. A. E. 2003 تحديد تطور الأساليب الاستراتيجية للقطاع غير الربحي بجنوب إفريقيا لزيادة قدرات المنظمات على اتخاذ القرار لتطبيق مبادئ الإدارة الاستراتيجية مما يساعد على نجاح الإدارة بطريقة أكثر كفاءة من خلال تحليل خطط هذه المنظمات، وأكدت نتائجها أن هذه المنظمات يتم إدارتها بطريقة غير استراتيجية، وأن المسؤولين يستغلونها لتحقيق أهدافهم الشخصية والسياسية، وافترضت الدراسة بضرورة تبني نموذجاً لمتخذي القرار بالمنظمات غير الربحية لتطبيق الإدارة الاستراتيجية بشكل واقعي، وتوفير الرقابة من المتطوعين وتحليل البيئة الداخلية والخارجية بطريقة علمية^(٤١)، أيضاً أشارت دراسة إيمان محمد ٢٠٠٥ إلى ضرورة تبني الجمعيات الأهلية لمفاهيم واستراتيجيات جديدة لزيادة قدرتها على فهم وتحليل البيئة الداخلية والخارجية بأسلوب علمي وزيادة الدعم الفني لدراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الذي تؤثر وتتأثر به، وبناء القدرات التمويلية لها وسيادة قيم الديمقراطية كمؤشرات لزيادة أداء تلك الجمعيات في الحاضر والمستقبل^(٤٢)، كما توصلت دراسة Norman 2009 إلى أن المنظمات غير الحكومية تحتاج لصياغة رؤيتها المستقبلية، ووجود استراتيجيات واضحة لتدعيم قدراتها المؤسسية لكي تكون أكثر فاعلية في تقديم الخدمات وجذب الموارد، وخاصة بالمجتمعات الصغيرة، واعتمادها على الشراكات مع المنظمات الأخرى، وتبادل المعلومات ونماذج الكفاءة^(٤٣)، أيضاً أظهرت دراسة Frances 2012 أن المنظمات التطوعية تعاني من عدم صياغة رؤيتها المستقبلية، وعدم تحديد أدوارها التنظيمية، وضعف عمليات اتخاذ القرار، وعدم القدرة على الاستمرار في المشاريع الناجحة لنقص التمويل، وصعوبة التلاؤم مع البيئة الخارجية مما يهدد بقاءها^(٤٤)، كما أظهرت دراسة ولاء محمد ٢٠١٣ أن المنظمات الأهلية تعاني من ضعف الموارد المالية، وقلة الكفاءات البشرية والكوادر الفنية والإدارية المتخصصة، وغياب دور القيادات الإدارية الواعية بأهمية أدوارها، وضعف عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشروعات التنموية^(٤٥)، أيضاً أشارت نتائج دراسة عبد المولى حربي ٢٠١٣م إلى ضعف آليات التكامل والمتمثلة في الاتصال والتنسيق والتعاون والتبادل بين المنظمات الحكومية والأهلية، وتعارض خطط إشباع الاحتياجات للمجتمعات الفقيرة بينهما^(٤٦)، كما أشارت دراسة إيمان عبد العال ٢٠١٦م أن الجمعيات الأهلية تعاني من ضعف التنسيق،

وقلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين، وضعف التمويل، وافترضت الدراسة ضرورة تحسين خدمات الحماية الاجتماعية من خلال تحديث رؤية الجمعيات وتبني استراتيجيات جديدة، والتعاون مع المنظمات الأخرى، وتعزيز آليات التكامل والشراكة، وتوفير قاعدة بيانات دقيقة للتخطيط^(٤٧).

وإذا كان التخطيط الاجتماعي في مهنة الخدمة الاجتماعية يعد ضرورة وسمة من سمات العصر الحالي، والأسلوب الوحيد الذي يضمن للبلاد النامية التخلص من مشكلاتها، وتحقيق الخير لجموع مواطنيها، وتوفير الرفاهية لهم، بل وتطوير كفاءة الخدمات المقدمة في المناطق المحرومة سواء بالريف أو الحضر^(٤٨)، ولما كانت الاستراتيجية في الخدمة الاجتماعية تعبر عن الرؤية الواضحة والسياسة العامة التي ترسم الأهداف المطلقة للمؤسسات الاجتماعية ومحاورها الأساسية^(٤٩)، كما تشير لخطط وأنشطة المنظمات التي يتم وضعها بطريقة تضمن إيجاد درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها وبين البيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية^(٥٠)، ومن ثم فإن تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء كاستراتيجية وطنية شاملة، يتطلب أيضاً وجود استراتيجيات واضحة للمنظمات غير الحكومية تكون نابعة من تلك الاستراتيجية الوطنية، وموجهة لخططها المستقبلية لأداء الخدمات المتوقعة منها كأحد شركاء التنمية للدولة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالمناطق الحضرية كأحدى أهم الغايات التي تسعى إليها الدولة بكافة مؤسساتها الحكومية والأهلية.

وفي ضوء ما سبق من عرض للإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يتضح أهمية وخطورة مشكلة الفقر على المجتمع المصري بشكل عام، وعلى محافظات الصعيد وبالتحديد محافظة أسيوط على وجه الخصوص، كما تتضح أهمية توفر استراتيجيات واضحة تتحرك من خلالها المنظمات غير الحكومية تكون نابعة من الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية للفقراء، وفي نفس الوقت تكون بمثابة مرشد وموجه لتلك المنظمات حتى يمكن أن تسهم خدماتها في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الحضر بمحافظات أسيوط، ولذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل التالي: ما مدى وجود استراتيجيات محددة تحكم رسم خطط وخدمات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الحضر بمحافظات أسيوط؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

- أن قضية الحد من الفقر في العقد الثاني للقرن الحادي والعشرين لم يعد مسؤولية الحكومات فقط، خاصة وأن التجارب التنموية المتعددة، والتقارير التنموية، وكذلك الدراسات السابقة قد أشارت جميعها إلى أن الأجهزة الرسمية وحدها لا تستطيع مواجهة الفقر أو الحد منه وتحقيق الحماية للفقراء بمختلف أقاليم ومحافظات الجمهورية بشكل عام، ومحافظات أسيوط على وجه الخصوص كأحدى محافظات الصعيد التي تعاني من انخفاض مؤشرات التنمية البشرية، كما تعد من أفقر محافظات الجمهورية والصعيد.

- أن الغاية من تحقيق الحماية الاجتماعية يتمثل في خروج الفقراء من دائرة الفقر وتحسين مستوى معيشتهم من خلال توفير خدمات الدخل والصحة والتعليم كخطوط أساسية لها من الأسبقية والأهمية التي يجب أن تتمحور حولها رؤية وأهداف وأدوار وخدمات المنظمات غير الحكومية على المدى القريب والبعيد.

- أن المنظمات غير الحكومية تعد من أهم شركاء التنمية المحليين للدولة في مواجهة الفقر وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، والتي تعد في ظل الانسحاب المستمر للدولة من دعم الخدمات البديل

الذي يجب تطوير استراتيجياته بما ينعكس على أدواره التنموية المستقبلية والآمال المعلقة عليه كشرىك أساسى فى التنمية .

- أن المنظمات غير الحكومية من المجالات المهمة لممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وطريقة التخطيط الاجتماعى على وجه الخصوص، لمحاولة مواجهة مشكلاتها وتحليل واقع استراتيجيات هذه المنظمات وخطتها لضمان تحقيق برامجها وخدماتها لأهدافها فى تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بما يتلاءم مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تمر بها المجتمعات التى تخدمها خاصة مع تعاظم دور المهنة فى مواجهة مشكلة الفقر.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

١ - تحديد مستوى الاستراتيجية التى تحكم رسم خطط المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .

٢ - تحديد مستوى الخدمات التى تقدمها المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .

٣ - تحديد المعوقات التى تواجه المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر بمحافظة أسىوط .

٤ - تحديد المقترحات التى يمكن بها تفعيل استراتيجيات المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .

رابعاً : فروض الدراسة :

- الفرض الأول : من المتوقع أن يكون مستوى الاستراتيجية التى تحكم رسم خطط المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) ، ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال عدة فروض فرعية هى :

- من المتوقع أن يكون مستوى الرؤية المعبرة من استراتيجيات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) .

- من المتوقع أن يكون مستوى الرسالة المعبرة من استراتيجيات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) .

- من المتوقع أن يكون مستوى الأهداف المعبرة من استراتيجيات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) .

- من المتوقع أن يكون مستوى التحليل الاستراتيجى للبيئة الداخلية للمنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفض) .

- من المتوقع أن يكون مستوى التحليل الاستراتيجى للبيئة الخارجية للمنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) .

- من المتوقع أن يكون مستوى الارتباط والملاءمة الاستراتيجية لخدمات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) .

- من المتوقع أن يكون مستوى خطط المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) .

- من المتوقع أن يكون مستوى تنفيذ خطط المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفض) .
- من المتوقع أن يكون مستوى متابعة وتقييم خطط المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفض) .
- الفرض الثاني : من المتوقع أن يكون مستوى خدمات المنظمات غير الحكومية المعبرة عن استراتيجية الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً)، ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال عدة فروض فرعية هي:
- من المتوقع أن يكون مستوى خدمات الحماية الاقتصادية المقدمة بالمنظمات غير الحكومية لفقراء الحضر (منخفضاً) .
- من المتوقع أن يكون مستوى خدمات الحماية الصحية المقدمة بالمنظمات غير الحكومية لفقراء الحضر (منخفضاً) .
- من المتوقع أن يكون مستوى خدمات الحماية التعليمية المقدمة بالمنظمات غير الحكومية لفقراء الحضر (منخفضاً) .
- من المتوقع أن يكون مستوى خدمات الحماية الاجتماعية المقدمة بالمنظمات غير الحكومية لفقراء الحضر (منخفضاً) .

خامساً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

١ - الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (الأهداف والأنواع):

بداية تعرف الحماية الاجتماعية بأنها مفهوم يحتوي على كل التدابير الحمائية التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والملبس، وخاصة في الظروف التي يواجه فيها ضائقة اقتصادية، أو كوارث طبيعية لضمان حصوله على الحد الأدنى من المستوى المعيشي المقبول^(٥١)، كما تعرف بأنها خدمات علاجية فردية تدرك أنشطتها فقط من خلال القنوات المؤسسية العادية، كالأسرة والتعليم وغيرها، وينظر لهذه الخدمات على أنها تعمل كشبكة أمان للأفراد المهمشين، وذلك بعد فشل المؤسسات الطبيعية بالمجتمع في إشباع احتياجاتهم^(٥٢)، أيضاً تعرف بانها كل أنواع البرامج التي تقدم للمواطنين سواء عن طريق التأمين، أو المساعدات، أو غيرها من صنوف الرعاية والخدمات التي تكفل رفاهية المجتمع وأمنه الاقتصادي، وهي كمفهوم عام يشمل كل ما من شأنه تحقيق الرفاهية الاجتماعية بمفهوم التوافق بين أفراد المجتمع لحمايته، وتحقيق التنمية الاجتماعية بين المؤسسات والأفراد وتشمل أيضاً الأسر والمجتمعات^(٥٣)، بينما يعرف الفقراء بأنهم الأفراد أو العائلات أو المجموعات من السكان الذين يمكن أن نطلق عليهم فقراء، وهم يعانون من نقص الموارد اللازمة في الحياة للحصول على أنواع التغذية السليمة، والمشاركة في الأنشطة، والحصول على الظروف الملائمة في الحياة، أو إشباع الاحتياجات الملائمة للاستهلاك للأفراد والجماعات التي ترتبط بها معيشتهم^(٥٤)، كما يعرفون بأنهم الأفراد الذين يعيشون في أسر ينخفض استهلاكها عند هذا الحد الأدنى من مقياس الاستهلاك، أي دولار واحد أو دولاران في اليوم، أو تحت مستوى محدد على نطاقه^(٥٥)، بينما يعرف فقراء الحضر بأنهم إحدى شرائح المجتمع التي تعاني عوزاً وحرماناً تتخذ من أرض الحضر مقراً لها، وملاذاً للسكن والعمل حيث تقطن في مناطق أيكولوجية عشوائية فقيرة، وفقراء الحضر يجمعون بين سمات الأسر الفقيرة، وسمات أكثر صعوبة وهي الأسر التي تقطن مناطق متخلفة مما يضاعف من

خطورة البيئة الاجتماعية والفيزيقية التي ينتمون إليها عليهم^(٥٦)، كما يعرفون بأنهم الجماعات الاجتماعية التي تحتل المواقع الدنيا في النظام الإنتاجي الاجتماعي للمدينة، وتوجد على هامش الاقتصاد الحضري، والتعرض لشتى صورة المحاصرة والتهميش، ويرتبط وضعها المتدني بعدد من المؤشرات كانهخفاض مستوى المعيشة، وانتشار الأمية، والفقر، وكثرة الإنجاب، والقدرية والاستسلام^(٥٧).

والفقر كحالة تلحق بالفرد أو بالمجتمع سواء كان في الريف أو الحضر، هو نتيجة للعجز عن توفير الاحتياجات الأساسية بما يتفق وظروف وطبيعة الزمان والمكان، ومع متطلبات الحياة الكريمة للإنسان^(٥٨)، وهو ما يرتبط بالعديد من المشكلات التي يواجهها فقراء الحضر والتي تدور حول:

- ١ - عدم الرضا لدى المجتمع عن الحياة التي يعيشها أفرادها .
 - ٢ - الحرمان المادي نظراً لقلّة الدخل أو انعدامه ومحدودية فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية الجيدة .
 - ٣ - عدم تحقيق الأمان الاجتماعي نتيجة وجود احتمالات كبيرة للتعرض للمخاطر سواء كانت طبيعية كالكوارث أو بشرية كالعنف والجريمة .
 - ٤ - التهميش وعدم القدرة على ممارسة الحقوق السياسية والاجتماعية^(٥٩).
- ومن ثم فإن الحماية الاجتماعية تهدف لتعزيز الحصول على الخدمات والموارد لتحقيق الأولويات الثلاث الرئيسية من الحقوق الأساسية للإنسان، وهي الحق في الغذاء، والتعليم، والرعاية الصحية^(٦٠)، ولذا صنفّت الأمم المتحدة مبادرة بشأن الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية باعتبارها أداة إنمائية وعنصر محوري في جهود القضاء على الفقر، وهي تستهدف:
- ١ - تعزيز إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية للفقراء والضعفاء وتوفير منهج شامل للحماية الاجتماعية يركز على جانبي الإمداد والطلب والحصول على الخدمات بشكل مستدام وفعال .
 - ٢ - توفير حد أدنى من الدخل الامن لمستوى معيشي مناسب .
 - ٣ - تسير الحصول على السلع والخدمات الأساسية كالمياه والخدمات الصحية والتعليم، والغذاء وخدمات الإسكان، وإتاحة المعلومات للجميع وخاصة للفئات المنخفضة .
 - ٤ - توفير حد أدنى من الحماية ممول من الضرائب يمكن تحقيقه في الأجل المتوسط في البلدان المنخفضة الدخل .
 - ٥ - صياغة الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية في برامج في إطارها كل مؤسسية تتعلق بالدولة نفسها، وبما يتناسب مع أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية^(٦١)، ومن أهم أنواع الحماية الاجتماعية ما يلي:
- ١ - وضع وتصميم السياسات التي تهدف لزيادة فرص العمل وحماية العاملين، وتشمل:
 - أ - خدمات التوظيف من خلال تقديم المشورة والمساعدة وإيجاد فرص عمل من أجل تحسين أداء سوق العمل .

- ب - التدريب على الوظائف لإعادة تدريب عاطلين عن العمل من الشباب وغيرهم لتوفير عناصر مدربة لسوق العمل .
- ج - توفير فرص العمل المباشرة من خلال تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة مع زيادة الطلب على الأيدي العاملة وتوفير احتياجات الشركات والمصانع .
- ٢ - التأمين الاجتماعي الشامل ، ويشمل :
- أ - أنظمة التأمين الصحي لتقليل المخاطر وتوفير الحماية الاجتماعية للمرضى عند صدمة المرض .
- ب - تقليل الشعور بالألم والخوف نتيجة عدم توفر نفقات العلاج .
- ت - البحث عن بديل يجعل التكلفة متاحة للفئات الفقيرة التي لا تستطيع تحمل تكاليف التأمين .
- ٣ - المساعدات الاجتماعية وهي التي تصمم للفئات الأكثر احتياجاً وضعفاً وفقراً، وتشمل :
- أ - الأسر التي لها عائل واحد ، وضحايا الكوارث الطبيعية وضحايا الحروب الأهلية ، والمعاقين، والفقراء والمدمنين.
- ب - تحسين مستوى البيئة التي يعيش فيها هؤلاء المستفيدون .
- ج - أشكال الدعم العام والحكومي وغير الحكومي ، وتقدم إما مادياً أو عينياً للأشخاص الضعفاء والمحرومين .
- د - الإعانات المؤقتة كإعانات السكن والدعم بأسعار للبطاقات التموينية في أوقات الأزمات^(٦٢) .
- ٤ - التركيز على وضع الآليات لتحسين الظروف المعيشية للفئات الفقيرة من خلال تنظيم برامج لتحسين الفرص الاقتصادية والاستثمارية المتاحة لهم.
- ٥ - التركيز على برامج الدعم والتشغيل .
- ٦ - وضع الخطط والبرامج لتدعيم شبكات الحماية الاجتماعية للأشخاص الذين يعانون من تدهور مستوى معيشتهم إلى مستويات متدنية .
- ٧ - إيجاد نظام فعال لتمويل صناديق شبكات الحماية الاجتماعية مثل استقطاع نسبة من الرواتب والأجور والأرباح وأشكال أخرى من الدخول والإيرادات^(٦٣) .
- ومن ثم فإن تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء يتطلب عدم انفصال السياسات الاجتماعية عن الاقتصادية والسياسية والثقافية والقيمية ، وتفعيل مشاركة الدولة ومنظمات المجتمع المدني في وضع القوانين، وتخطيط البرامج المتعلقة بالحماية ، ومتابعة تنفيذها ، والتقويم المستمر لها، ودراسة وتقويم الضمانات الأساسية لآمن الدخل والرعاية الصحية الأساسية ، وتحديد الفئات المستهدفة من برامج الحماية، والتوضيح الدقيق لآليات تقديم الإعانات ، وتقويم الآليات الحالية ، وتحقيق التناغم والأنسجام بين أهداف الحماية والأهداف المجتمعية وتوفير التمويل اللازم لخطط الحماية الاجتماعية^(٦٤) .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر إجرائياً في هذه الدراسة بأنها

- الخدمات الاقتصادية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتنمية الدخل وتحسين مستوى المعيشة لفقراء الحضر .
- الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتقليل مخاطر المرض وتوفير العلاج وتنمية الوعي الصحي لفقراء الحضر .
- الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتوفير فرص التعليم والتدريب ومحو الأمية والحد من التسرب وتنمية الوعي بأهمية التعليم لفقراء الحضر .
- الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لإشباع الاحتياجات الاجتماعية وتعزيز الحصول على المعلومات والخدمات ودعم المشاركة ومواجهة المشكلات المترتبة على نقص الموارد اللازمة للحياة لفقراء الحضر .

٢ - استراتيجية الحماية الاجتماعية كروية وطنية للحد من الفقر:

تعرف الاستراتيجية بأنها الرؤية الواضحة لاتخاذ الإجراءات المستقبلية وتستخدم كمؤشر ومرشد ومعيار للمؤسسات لقياس مدى نجاحها في تحقيق الأهداف التي تعبر عن هذه الاستراتيجية ، وهي دائماً تدعم التحرك نحو المستقبل^(٦٥) ، كما تعرف بأنها تلك القواعد العامة التي تحكم رسم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية في إطار الميسر من الموارد المتاحة المراد استغلالها لتحقيق غايات معينة ووسائل تنفيذها^(٦٦) ، ولذا تستخدم الاستراتيجيات لتوجيه مختلف الآليات والأساليب التي تحقق أهداف هذه الاستراتيجيات ، وبالتالي فإن تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء كاستراتيجية وطنية تعبر عن رؤية شاملة للقضاء على الفقر أو الحد منه تتبع أهميتها من المسلمات الآتية :

- ١ - تضائل فرص الفقراء في الاستفادة من عائدات التنمية نتيجة لفشل استراتيجية النمو الطبيعي في الوصول لهذه الفئات الفقيرة التي تنعدم فرص استفادتها من عوائد وثمار التنمية .
- ٢ - عزز الفئات الفقيرة من الاستفادة المثلى من الدخل الإضافي حتى في حالة وصوله إليهم لافتقارهم القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تتمتع بها الفئات الغنية الأخرى والتي لديها الإمكانيات من أي دخل إضافي لتطوير نمط حياتها .
- ٣ - أن الحماية الاجتماعية للفقراء تمثل استثماراً مؤجل العائد والجدوى يهدف لزيادة إنتاجيتهم ورفع مستوى معيشتهم وإشباع حاجاتهم حيث يتوقع لها أن تحقق هذه الأهداف على المدى الطويل .
- ٤ - أن العمل يهيئ الفرص أمام الأفراد وخاصة الفقراء لكسب المال اللازم لتحقيق الإشباع المناسب لحاجاتهم الأساسية وهو افتراض استراتيجي تحقق به الدولة نموها الاقتصادي الذي يمكنها من مقابلة هذه الحاجات^(٦٧) ، ونظراً لأنه لا يمكن حدوث التنمية أو الارتقاء بها بدون وجود استراتيجيات موجهة لها، وهو ما يعكس أهمية الاستراتيجيات كموجه للتنمية وعملياتها، وتوضيح صور وأنماط وقوة التغيير المراد إحداثه^(٦٨)، ومن ثم فإنه يوجد عدد من الاستراتيجيات التي يمكن بها تحقيق التنمية والحماية، وتقليل معدلات الفقر وتحسين مستوى معيشة الفقراء والتي تركز على العناصر التالية :

- توفير فرص العمل والأنشطة والمشروعات المدرة للدخل .
- التعليم والتدريب وتنمية المهارات البشرية .
- توفير شبكات الأمان الاجتماعي للجميع .
- تحقيق التوازن الإقليمي في توزيع الخدمات وتكافؤ الفرص.
- توفير المعلومات والبيانات الحديثة والدقيقة اللازمة لمراقبة مدى التقدم المحرز في مواجهة الفقر^(٦٩) ، وفي هذا الإطار فإن أي استراتيجية للحد من الفقر ينبغي أن تبدأ بالتعرف على الفقراء خلال تحديد الجماعات السكانية التي تنتشر بها هذه الخصائص ، وتحديد خصائص الفقر^(٧٠) ، وللتخفيف من حدة الفقر فإن استراتيجية مواجهة الفقر تعتمد على توفير المتطلبات التالية لضمان نجاحها :
- توفير التمويل اللازم للبرامج الاقتصادية والاجتماعية .
- توفير مختلف الخدمات المتعلقة سواء الصحية أو التعليمية .
- استخدام كافة الوسائل الممكنة من تكنولوجيا واستثمارات .
- توفير قاعدة بيانات خاصة بالفئات المختلفة التي تستحق المساعدة كالمسنين والمعاقين ومحدودي الدخل من الفقراء^(٧١) وتتنوع الآليات التي تترجم استراتيجيات الحد من مشكلات الفقراء وخاصة بالمناطق المحرومة ما بين جهود رسمية تتمثل في أنشطة المنظمات الحكومية ، وأخرى غير رسمية تتعلق بالمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وهي كالتالي :

١ - الجهود الرسمية (الحكومية) وتتمثل في :

- برنامج الضمان الاجتماعي ويشمل المعاشات والمنح الدراسية لأطفال الأسر الضمانية والأسر الفقيرة، ومنح المشروعات الضمانية، وبرامج ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م .
- برنامج إسكان الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية والذي يستهدف دعم الأسر الفقيرة بتوفير مسكن ملائم لتحقيق الاستقرار الاجتماعي .
- مشروع استهداف الفئات الأولى بالرعاية وهو يهدف لتنمية الفئات والأسر الأولى بالرعاية حسب معايير دقيقة تسهم في تصنيف الأسر وفقاً لموقعها الاقتصادي والاجتماعي ودرجة الاحتياج
- برنامج منحة الأسرة وهو برنامج يهدف إلى التحويلات النقدية المشروطة لتعليم الأطفال والرعاية الاجتماعية والصحية، والآليات السابقة تمثل الجهود الرسمية الحكومية المقدمة من خلال برامج وزارة التضامن الاجتماعي، بالإضافة لبرامج بنك ناصر الاجتماعي، والصندوق الاجتماعي للتنمية، وبرنامج مبارك القومي للتضامن الاجتماعي، وبرنامج الأسر المنتجة، والبرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة شروق^(٧٢) .

- ٢ - الجهود غير الرسمية (منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية) حيث تبنت الحكومة المصرية استراتيجية تنموية تضع في أولوياتها التعامل مع أسباب الفقر، وتعتبر المنظمات غير الحكومية بالمجتمع المدني شريكاً في تنفيذ هذه الاستراتيجية حيث إن الموارد الحكومية وحدها لا تكفي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لتحسين الدخل والخدمات الصحية

والتعليمية والاجتماعية، حيث يمكن لهذه المنظمات ابتكار الطرق الملائمة لتعبئة الموارد المالية والبشرية وتقليل تكلفة الخدمة وتقديمها بأساليب أكثر فاعلية^(٧٣)، وهو ما يفرض على كل من الحكومات والمجتمع المدني العمل بشتى الوسائل لتطبيق هذه الاستراتيجيات من خلال:

- الاستثمار في رأس المال البشري للأسر الفقيرة من خلال برامج التغذية والصحة والتعليم.

- زيادة الأصول الإنتاجية للأسر الفقيرة لتحسين دخول الفقراء .

- إجراء تعديلات في الأسعار النسبية للارتفاع بفائدة الأصول الإنتاجية بما يعود بالفائدة على الفقراء .

- تعزيز التوظيف مقابل أجور خاصة للعمال ذوي الأعمال الهامشية الدنيا كالعمال الزراعيين والعمالة غير الزراعية .

- تمويل الفقراء من خلال مشروعات توفر لهم سيطرة أكبر على مواردهم الاقتصادية .

- التوسع في مشاركة الفقراء في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية^(٧٤) ومن ثم فإن الوصول لاستراتيجية متكاملة من المستويات الوطنية للمحلية للحد من الفقر تكون محددة المعالم وتتسم بالتوافق المجتمعي الكامل وتترجم هذه الاستراتيجية لمجموعة محددة من البرامج ذات أولويات متفق عليها مجتمعيًا وتتسم بالشمول والتنوع، وتندرج في كافة الخطط التنموية على المستويات الإقليمية والمحلية الأدنى وفقًا لخصوصية حالة كل مجتمع، يتطلب توفر عدة متطلبات أو مقومات تتمثل في الآتي :

- مرصد وطني للفقر لتوفير نظام معلومات يرصد الفقراء والجماعات الهشة بنظام دوري مستمر وشامل لكافة المؤشرات الدالة على الفقر والحرمان والاحتياجات على مستوى الدولة ككل، وهو يتطلب توفر المعلومات ومصداقيتها.

- الاستقلال والشفافية حتى يتسم الهيكل التنظيمي والإداري بالاستقلال التام واختيار أفراده بعناية، وأن تطرح كافة البرامج التنموية الموجهة للحد من الفقر في المجتمعات بشفافية تامة لضمان تحفيز المجتمع والعمل على إشراكه وكسب رضائه وتمكينه مما يمتلكه من أصول ومقومات .

- تحديد الأدوار والمسؤوليات لضمان نجاح خطط وبرامج الحد من الفقر ولا بد من التحديد الدقيق والحقيقي للأدوار الخاصة بكافة الأطراف وتحديد مسؤولية كل منهم سواء القطاع الحكومي أو الخاص أو المدني أو القيادات الشعبية .

- المراقبة والمتابعة والتقويم لضمان تحقيق أهداف الاستراتيجية ولذا فلا بد من وجود نظام قوي للمراقبة والمتابعة للأداء لكافة الجهات المعنية بتنفيذ البرامج التنموية له من الصلاحيات ما يتيح له التقويم وتصحيح المسار في ضوء الأهداف والمؤشرات التي تسعى الاستراتيجية إلى تحقيقها^(٧٥)

ويمكن تعريف استراتيجية الحماية الاجتماعية للفقراء إجرائيًا في إطار الدراسة الراهنة بأنها :

- مجموعة آليات وبرامج وخدمات الحماية الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية التي تقدم لمختلف فئات المجتمع وبخاصة الفقراء المهمشين .

- تقدم من خلال المنظمات الحكومية وغير الحكومية في ضوء الأهداف البعيدة المدى لمكافحة الفقر وحماية الفقراء

- تولي اهتمامًا خاصًا لتقليل معدلات الفقر وتعزيز الحصول على الخدمات وتنمية قدرات الفئات الفقيرة بما يتفق ومتطلبات الحياة الكريمة على المدى القريب والبعيد .

- تتسم بالشمول والتنوع لكافة المؤشرات ذات العلاقة المباشرة بإشباع حاجات الإنسان ومواجهة مشكلاته بكافة أقاليم ومناطق الدولة .

- تسهم الجمعيات الأهلية باعتبارها شريكًا للدولة في تحقيق الحماية الاجتماعية في حدود مواردها وبما يتفق مع الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية ويضعها موضع التنفيذ .

٣ - المنظمات غير الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (الخدمات والاستراتيجيات):

بداية تعرف المنظمات غير الحكومية بأنها منظمات أنشئت لإنجاز أغراض محددة ، وليس بغرض تحقيق أرباح مادية لممتلكيها ، وهي تمويل من خلال مصادر تمويل متعددة كاشتراكات العملاء والحفلات والمساهمات العامة الجماهيرية ، والمساهمات الخيرية^(٧٦) ، كما تعرف بأنها وحدات يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها ، ولتحقيق تلك الأهداف يتم إنشاء بناء رسمي خاص بها ، ويتم تدوين قواعده ولوائحه ، وتقسيم العمل بين أعضائه وتوزيع القوة والسلطة ، بينهم بطريقة تضمن التحكم في الأنشطة من خلالها^(٧٧) أيضًا تعرف بأنها مؤسسات تعمل بشكل مستقل عن الحكومات سواء بشكل كامل أو شبه كامل ، وتتسم أعمالها بالإنسانية والتعاونية أكثر من تميزها بسيادة القيم التجارية، كما تقوم بأنشطة الإعانة الإنسانية ، والدفاع عن مصالح الفقراء وحماية البيئة وتحقيق التنمية الاجتماعية^(٧٨) ، بينما تعرف الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية بأنها تلك الأنشطة المتعددة التي تقوم بها المنظمات وتساهم في إشباع الاحتياجات المادية وغير المادية لفئات المجتمع المختلفة في إطار ظروفه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة^(٧٩) ، ومن ثم فإن المنظمات غير الحكومية تهتم بالقضايا والمشكلات الكبرى التي يعاني منها المجتمع المصري وتعود مسيرة التنمية كالفقر والبطالة والامية، وخاصة مع انتشارها في كافة أرجاء المجتمع مما يسهل عليها التعامل بفاعلية مع تلك المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المحلية بصورة مباشرة^(٨٠) ، حيث تولي هذه المنظمات اهتمامًا خاصًا بالحقوق الخاصة للمواطنين طبقًا للقرارات الدولية الصادرة من الأمم المتحدة ومن أهمها الحقوق الخاصة بالأشخاص غير القادرين رقم ٣٤٤٧ وتعلق بالامن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والحق في مستوى معيشي ملائم، والحق في إشباع الاحتياجات الخاصة ، ودائمًا تكافح هذه المنظمات من أجل أن تؤخذ آراؤها في كل مراحل التخطيط مما يسهل حصول الفقراء على الخدمات والتخلص من الانحرافات التي تعوق ذلك^(٨١) ، كما توفر الخدمات المباشرة وغير المباشرة لتوفير الرعاية لمن هم في حاجة إليها مثل توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للفقراء، كالتزام أخلاقي من هذه المنظمات وهو نتاج للعلاقة الوطيدة المتبادلة مع المواطنين^(٨٢) ، ولقد أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بأن محافظة أسيوط تعد المحافظة الأكثر فقرًا وفقًا لعدة تقارير تنموية ، ووفقًا لترتيب محافظات الجمهورية ترتيبًا تنازليًا في ضوء نسبة الفقر^(٨٣) حيث تزداد حدة الفقر في منطقة صعيد مصر بشكل عام ، وتعد محافظة أسيوط من أولى المحافظات من حيث تعداد السكان بالنسبة لإقليم أسيوط، والحادي عشر بين محافظات الجمهورية، وتغلب الصفة الريفية على المحافظة، ويمثل سكان مركز أسيوط ٤٢,٧١ ٪ من إجمالي سكان

الحضر بالمحافظة، ويعد من أكثر مراكز المحافظة سكانًا بنسبة ٢٢,٨٩٪^(٨٤) وفي ظل تلك الأوضاع السائدة لتلك المجتمعات فإن المنظمات غير الحكومية تركز بشكل عام على عدة مجالات مهمة في إطار استراتيجية الحماية الاجتماعية من أهمها ما يلي :

- مساعدة ورعاية الأسر والأفراد الذين يعيشون تحت خطوط الفقر .
- تثقيف وتعليم أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد البرامج التعليمية وورش العمل والندوات في المواضيع المتعلقة بذلك .

- الرعاية الصحية والتمثلة في تأمين علاج الفقراء وتثقيفهم بالعادات الصحية السليمة .

- تأهيل وتدريب وتعليم وتشغيل مختلف فئات الإعاقة وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية لهم .

- تأمين تعليم الأطفال بصفة عامة، والتركيز على برامج محو الأمية ومساعدة الطلاب الفقراء في مراحل التعليم .

- تنمية المجتمعات المحلية الأقل حظًا لتحسين وتطوير البنية التحتية للمجتمعات الفقيرة، وتوفير الخدمات الأساسية لها .

- تقديم خدمات الإغاثة للمناطق المنكوبة داخل المجتمع الذي تخدمه أو خارجه^(٨٥) .

- إعطاء فرص للفقراء الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر كالأطفال والنساء وذوو الإعاقات والمهمشون للتعبير عن احتياجاتهم .

- استخدام الأدوات الممكنة للوصول لأكثر السكان احتياجًا بالمناطق الفقيرة والعشوائية والدخول في شراكات مع الحكومات لإيجاد فرص حقيقية لتنمية تلك المجتمعات^(٨٦) .

- تقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة للفقراء من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم عن طريق برامج التعليم والتدريب والتأهيل والتثقيف وغيرها من برامج الدعم والمساندة^(٨٧) .

وإذا كانت الاستراتيجية تعرف كما سبقت الإشارة بأنها الخطط والأنشطة التي يتم وضعها بطريقة تضمن إيجاد درجة من التطابق بين رسالة ورؤية المنظمة وأهدافها ورؤيتها المستقبلية ، والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية^(٨٨) كما تعرف بأنها فن استخدام الوسائل لتحقيق الغرض بما يشمله ذلك من اختيار الأهداف وتحديدها بدقة ، واختيار الأساليب العلمية لتحقيقها ، ووضع الخطط التنفيذية ، وتنسيق النواحي المتعلقة بطرق آليات التنفيذ^(٨٩) ومن ثم فإن توفر هذه الاستراتيجية للمنظمات غير الحكومية يساعدها على التوظيف الأمثل لخطتها لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والاختيار الدقيق لآليات التنفيذ التي تتناسب مع الموارد المادية والبشرية المتاحة ، كما يساعدها على التحديد الدقيق لرسالتها ورؤيتها ، وغاياتها على المدى القريب والبعيد وبالتالي تلاؤم خدماتها مع البيئة التي تخدمها من جهة، والتأقلم مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يشهدها المجتمع من جهة أخرى، ويجب على هذه المنظمات أن تراعي في صياغة استراتيجية فعالة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء المبادئ التالية :

- يجب أن تكون هذه الاستراتيجيات شاملة ومتكاملة .

- توافق هذه الاستراتيجيات مع اهتمامات أفراد المجتمع والتركيز على مساحة جغرافية محددة الحجم والمساحة .

- البدء من الوضع الحالي القائم وليس من الحاجات القديمة .

- الاهتمام بتحديد الأهداف والأولويات وشكل الخطط والأنشطة بطريقة واضحة^(٩٠) وهو ما يمكن أن يساعد تلك المنظمات على :
- اختيار الأهداف وتحديدها بدقة .
- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف .
- وضع الخطط وتنسيق النواحي المتعلقة بطرق وآليات التنفيذ^(٩١) .
- ويمكن تعريف المنظمات غير الحكومية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها :
- الجمعيات الأهلية العاملة بالمجتمعات الحضرية في النطاق الجغرافي لمدينة أسبوط .
- تسهم خدماتها في تحقيق الحماية بمؤشراتها الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية لفقراء الحضر - توفر خدمات إنسانية مباشرة وغير مباشرة تسهم في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .
- تتطلب فعاليتها وجود استراتيجية واضحة للعمل تتفق والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .
- إن وجود استراتيجية محددة لتلك الجمعيات يساعد على تحقيق الاستراتيجية الوطنية الأشمل للحماية الاجتماعية ويضعها موضع التنفيذ لضمان نجاح خطط مواجهة أو الحد من الفقر .

٤ - الموجهات النظرية للدراسة:

١ - نظرية المنظمات :

- تعرف المنظمات بأنها وحدات اجتماعية تتكون من جماعات من الناس يتصلون ببعضهم البعض لتحقيق أهداف معينة، ولها بناء تنظيمي يتضمن تقسيماً للعمل ومركزاً للسلطة والمسئولية ، ولها وسائلها لإنجاز العمل ووضع السياسات ووسائل الممارسة ، ولها كيان خاص، ومن أهم عناصر المنظمة العلاقات التي تنشأ بين الجماعات العاملة بها وتعاونهم لإنجاز الأهداف^(٩٢) وتنشأ المنظمات من أجل تحقيق أهداف محددة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها، ومن أهم مستويات التفاعل في المنظمات :
- تفاعل الأفراد معاً .
 - تفاعل الأفراد والمنظمات .
 - تفاعل المنظمات وبعضها .
 - تفاعل المنظمات مع بيئتها الخارجية الكلية^(٩٣) ، وتتأثر العلاقات بين المنظمات بعدة عوامل أهمها :
 - العوامل البيئية : مثل الضغوط الاقتصادية والسياسية والقانونية وغيرها والتي تمثل محددات للعلاقات .
 - العوامل البشرية : مثل العمليات الجماعية والقيادة داخل المنظمة وهي عوامل تؤثر على الناتج النهائي للعلاقات بين المنظمات ، حتى ولو كانت الظروف مهيأة لحدوث التعاون فيما يتصل بالعوامل البيئية والتنظيمية .

• العوامل التنظيمية : مثل الموارد ودرجة الاتفاق على نطاق ولاية المنظمة ودرجة وعي المنظمة للاستجابة للفرص أو التحديات التي تقدمها البيئة التي تعمل في اطارها^(٩٤) ويمكن التمييز بين مدخلين أساسيين لدراسة وتحليل المنظمات هما :

- مدخل يأخذ المنظمة ككل كوحدة للتحليل لدراسة المنظمة كبناء له مجموعة وظائف، أو تحليلها كمجموعة من الوظائف التي تؤدي من خلال بناء معين، أو دراستها ككيان يسعى لتحقيق أهداف معينة، أو كمجموعة عناصر يوجد بينها علاقات متبادلة ، أو التفاعل معها كمجموعة من العمليات الدينامية معاً والمؤثرة في بعضها .

— مدخل يركز على مقارنة عدد من المنظمات ببعضها على أساس أنه لا يركز على المنظمة في حد ذاتها بقدر ما يركز على علاقاتها بغيرها من المنظمات، وهذا المدخل يعطي تركيزاً للخلفية التنظيمية التي تتمثل في كون المنظمات جزء من كل أكبر يمارس تأثيره عليها ويتأثر بها^(٩٥) ، ومن أهم المتطلبات التي تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها :

- تنمية التفاعل والاتصال بين العاملين وبين مختلف مكونات المنظمة .
- توفير التدريب للعاملين من خلال قيم المنظمة لدى الأعضاء والعاملين
- تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة لإيجاد التكامل فيما بينها .
- الحصول المستمر على الموارد التي تحتاجها من البيئة واللازمة لتحقيق أهدافها.
- التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بما يساعد على تحقيق أهدافها .
- إيجاد تنظيم فعال لتقسيم العمل ليؤدي كل قسم واجبات دوره ومسئوليات تكميلية لسائر الأقسام الأخرى بحيث يؤدي في النهاية لتحقيق الأهداف^(٩٦) .

وتمكن نظرية المنظمات العاملين في حقل الخدمة الاجتماعية من فهم طبيعة المنظمات وأهدافها ، والتعرف على المشكلات التي تعاني منها، وكيفية مواجهتها^(٩٧) .

ويستفاد من معطيات هذه النظرية ومفاهيمها ومداخلها في التأكيد على دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، وهو ما يتطلب تحليل هذه المنظمات لفهم مكوناتها واستراتيجيتها ، وانعكاس ذلك على خدماتها ، وتحديد المعوقات التي تواجهها، ومتطلبات تحقيق أهدافها، باعتبار هذه المنظمات جزء من كل يعمل في اطار بيئة تؤثر فيها وتتأثر بها بمثل ذلك.

٢ - نظرية النسق :

يشير النسق إلى ذلك الكل المركب الذي يتكون من مجموعة من الانساق الفرعية ، وهذه الانساق الفرعية يؤثر ويتأثر بها، بحيث إن تفاعل كل نسق فرعي يتفاعل مع باقي الانساق الفرعية يؤدي في النهاية لتحقيق أهداف البناء الكلي الذي يتكون منها^(٩٨) ، وفي أبسط معاني هذه النظرية فهي تشير إلى قيام الوحدة الشاملة التي تتألف من عدد كبير من العناصر والمكونات المتفاعلة، وعلى الرغم من كثرتها وتعددتها بل وتناقضها في بعض الأحيان فهي تقتضي التسليم بأن كل جزء أو عنصر من هذه العناصر الداخلة في تكوين الكل أيًا كان هذا الطلب يؤدي وظيفة معينة بالذات من شأنها الإسهام في تماسك وتحقيق وظائف الكل^(٩٩) ، ويتكون النسق من عدة عناصر تتمثل في المدخلات والعمليات التحويلية والمخرجات، والتغذية الرجعية أو العكسية، كما يتميز بعدة خصائص منها الاستقرار والتوازن الدينامي والتمايز والاختلاف والتبادل وترابط الأجزاء^(١٠٠) وتعتمد الدراسة الحالية على نظرية النسق بحيث يمكن عن طريقها تحليل الجمعيات الأهلية كانساق

اجتماعية مفتوحة لا بد أن تترابط استراتيجيتها وخطتها مع الاستراتيجيات التنموية الوطنية والمحلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء ، كما تفيد تلك النظرية في تحليل الجمعيات من حيث اعتبار المدخلات تتمثل في الموارد والتجهيزات والمعدات والأهداف التي تتبنى تحقيقها، أما العمليات التحويلية فتتمثل في تحقيق أقصى استفادة من هذه المدخلات من خلال خبرات ومهارات وقدرات المسؤولين بها، واستخدامهم للوسائل والأدوات والإشراف واتخاذ القرارات المتعلقة بالحماية الاجتماعية، في حين أن المخرجات تمثل الناتج النهائي أو خدمات تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ، بينما التغذية العكسية فتفيد في تطوير وتحسين الاستراتيجية العامة التي تعمل في إطارها تلك الجمعيات لإيجاد حالة من التوافق والتوازن والثبات مع المجتمع والبيئة الخارجية، وعليه فاستراتيجيات الجمعيات الأهلية تمثل رؤية شاملة لتوجيه كل مكوناتها لضمان التطابق بين البناء الداخلي والبيئة الخارجية .

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ - نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتحليل طبيعة القواعد التي تحكم رسم خطط وخدمات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر بمحافظة أسيوط ، وذلك بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي لأعضاء مجالس الإدارة بالمنظمات غير الحكومية .

٢ - أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبانة «الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر كاستراتيجية تخطيطية للمنظمات غير الحكومية بمحافظة أسيوط» وقد تم تصميم الاستبانة وفق الخطوات العلمية المتعارف عليها في البحوث من حيث الرجوع للتراث النظري للدراسة والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة لتحديد الأبعاد والعبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة، وبناء عليه تم تحديد أبعاد الاستبانة في أربعة أبعاد رئيسية هي:

- استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .
- خدمات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .
- المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .
- مقترحات تطوير أداء المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .

وقد تم تعريف وتحديد هذه الأبعاد في الإطار النظري للدراسة ، وتم جمع عدد من العبارات لإعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي بلغت (١٩٢) عبارة موزعة على أبعاد الاستبانة، بالإضافة إلى (١١) سؤالاً متعلقة بالبيانات الأولية.

٣ - صدق وثبات استمارة الاستبانة:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة في صورتها الأولية على () من السادة المحكمين (*) لإبداء آرائهم في مدى صلاحية استمارة الاستبانة من حيث الصياغة والارتباط بأبعاد الدراسة، وفي ضوء توجيهات المحكمين تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة

والعبارات وفقاً لنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪ ، وبذلك تم وضع الأداة في صورتها النهائية في (١٧١) عبارة موزعة على أبعاد الاستبانة كالتالي (البعد الأول (٨١) عبارة، والثاني (٦٠) عبارة، والثالث (١٥) عبارة ، والرابع (١٥) عبارة) .

أ - ثبات الاستبانة :

تم التأكد من صدق الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test - Retest حيث تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (١٤) عضواً من أعضاء مجالس الإدارة بالجمعيات الأهلية بمركز ومدينة أسيوط، وذلك بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً ، ثم تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين نتائج الاختبار الأول والثاني ، والذي وجد أنه = ٨٣,٣٠٪ ، وهو ما يوضحه الجدول التالي رقم (١) :

جدول رقم (١)

يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان

م	أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط بين التطبيقين	الدلالة عند مستوى معنوية ٠,٠١	معامل الصدق الذاتي
١	- استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .	,٨٢١	دال	,٩٦٦
٢	- خدمات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .	,٨٤١٧	دال	,٩١٧
٣	- المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .	,٨٣١١	دال	,٩١١
٤	- مقترحات تطوير أداء المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر .	,٨٤٠١	دال	,٩١٦
	معامل الثبات والصدق الكلي	,٨٣٣	دال	,٩١٢

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للأداة ككل وكذلك لكل بُعد من أبعادها مقبولة ودالة إحصائياً

ب - الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي للأداة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات والذي وجد أنه = ٨٩٤,٠ وهو ما يوضح قوة معامل الثبات والصدق للأداة ، مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجه بنسبة ثقة مرتفعة.

٤ - الأساليب والمعالجات الإحصائية :

- التكرارات والنسب المئوية .

- المتوسط الحسابي الموزون أو الوسط المرجح ، وقد تم حسابه باستخدام المعادلة التالية :

مجموع نعم $\times 3 +$ مجموع أحياناً $\times 2 +$ مجموع لا $\times 1 / n$ ، وللحكم على المستوى باستخدام الوسط تم تكوين بداية ونهاية فئات الاستبانة الثلاثي، وتم ترميز وإدخال البيانات للحاسب الآلي، وتم حساب المدى عن طريق (٣ - ١ = ٢) لتحديد طول خلايا الاستبانة (الحدود الدنيا والعليا) ثم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على الطول الصحيح للخلية (٣/٢ = ١,٦٧) ثم تم إضافة تلك القيمة إلى بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح أو أقل قيمة في الاستبيان لتحديد الحد الأعلى لتلك الخلية، وبهذا أصبح طول الخلايا أو مستوى المتوسط الحسابي كالتالي :

- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعدين بين ١ - ١,٦٧ منخفض أو منخفض .

- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعدين ١,٦٨ - ٢,٣٤ متوسط .

- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعدي ٢,٣٥ - ٣ مرتفع أو قوي.

الانحراف المعياري : لمعرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين ، والمساعدة في ترتيب المتغيرات والعبارات مع الوسط الحسابي، وفي حالة تساوي العبارات أو المتغيرات في مجموع الأوزان والوسط الحسابي فإن المتغير أو العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول .

٤ - مجالات الدراسة :

١ - المجال المكاني :

طبقت الدراسة على عينة من الجمعيات الأهلية بمركز ومدينة أسيوط ، وتم اختيار هذه الجمعيات كمجال تطبيقي للدراسة باستخدام طريقة الاختيار العشوائي المنتظم بحيث تعبر عن أنماط التحضر التالية :

- الجمعيات الأهلية بمنطقة غرب البلد والبيسري بمدينة أسيوط ، حيث تعبر منطقة غرب البلد عن الأحياء الحضرية التقليدية القديمة وتتسم بالنمط شبه الحضري ، ويعد سكانها أصل مدينة أسيوط وتغلب على غالبيتهم الصفات الريفية لأنهم في الأصل من الأسر الريفية، كما تعبر منطقة البيسري عن المناطق المحتواه داخل الكتلة الحضرية لمدينة أسيوط ، وهي أحد مناطق النمو العشوائي الحديث على الأراضي الزراعية بمدينة أسيوط نفسها منذ زمن بعيد، وغالبية سكانها لهم أصول ريفية نزلت إلى المدينة في السابق بحثاً عن فرص العمل والحياة الكريمة .

- الجمعيات الأهلية بمنطقة الوليدية وتعبر عن التجمعات الريفية داخل الكتلة السكنية الحضرية بمدينة أسيوط ، وهي تنتمي للأصل الريفي من حيث أنشطتها وخصائصها الاجتماعية والعمرانية على الرغم من أنها تقع في مدينة أسيوط، حيث احتواها النظام العمراني لمدينة أسيوط ، وتم ضمها للمدينة بعد إنشاء جامعة أسيوط ، وهي تجمع بين مظاهر الحياة الريفية والحضرية معاً .

وقد تم اختيار الجمعيات الأهلية الكائنة بتلك المناطق طبقاً للشروط التالية :

- أن تكون الجمعية مشهورة ومسجلة في وزارة التضامن الاجتماعي بأسيوط .

- أن تتبنى الجمعية برامج ومشروعات تنموية تسهم في مكافحة الفقر وتحسين المستوى المعيشي لفقراء الحضر بصورة مباشرة أو غير مباشرة .
- أن يكون للجمعية مقر ثابت ومستمر في مزاولة نشاطها ولم يصدر ضدها أي أحكام قضائية بالحل .
- موافقة الجمعية على إجراء الدراسة ، وبناء عليه تم اختيار الجمعيات الأهلية التالية باستخدام طريقة الاختيار العشوائي المنتظم والتي يمثلها الجدول التالي رقم (٢) :

جدول رقم (٢)
يوضح أسماء الجمعيات الأهلية (عينة الدراسة)

م	اسم الجمعية	العنوان
١١	جمعية تنمية المجتمع المحلي	الوليدية
١٢	جمعية الصفا والمروة لتنمية المجتمع	غرب
١٣	جمعية الشيخ سلطان الخيرية الإسلامية	غرب
١٤	الجمعية الشريعة لتنمية المجتمع	غرب
١٥	جمعية المودة الخيرية لتنمية المجتمع	الوليدية
١٦	جمعية الشيماء لتنمية المجتمع وكفالة اليتيمي	الوليدية
١٧	جمعية الفردوس الخيرية لتنمية المجتمع	الوليدية
١٨	الجمعية الخيرية الإسلامية	الوليدية
١٩	جمعية جنود المسيح القبطية الأرثوذكسية	غرب
٢٠	جمعية الأمل للشباب لتنمية المجتمع	الوليدية
٢١	جمعية عايدة الخيرية	غرب
٢٢	جمعية دار السلام الخيرية لتنمية المجتمع	غرب
٢٣	جمعية فريق أهل الخير لتنمية المجتمع	غرب
٢٤	الجمعية النسائية الإسلامية لرعاية الأسرة	غرب
٢٥	جمعية الإمام الحسين الخيرية لتنمية المجتمع	الوليدية
٢٦	جمعية الشابات المسلمات	غرب
٢٧	جمعية العجمي الخيرية لتنمية المجتمع	غرب
٢٨	جمعية الأسر المنتجة للتأهيل والتدريب وتنمية المجتمع	غرب
٢٩	جمعية المحافظة على القرآن الكريم والخدمات العامة	الوليدية
٣٠	جمعية الشيخ بخيت سيد لتنمية المجتمع	غرب
٣١	جمعية تنمية المجتمع المحلي بقسم أول	غرب

٢ - المجال البشري :

تحددت عينة الدراسة في أعضاء مجالس الإدارة أو المسؤولين بالجمعيات الأهلية ، باستخدام طريقة المسح الاجتماعي ، والذين بلغ عددهم (١٥٣) مفردة ، مع العلم بأنه قد تم استبعاد (٢٣) مفردة لتعارض استجابات الباحثين على متغيرات الدراسة بها، وتعذر الحصول على البيانات .

٣ - المجال الزمني :

استغرقت فترة جمع البيانات بشقيها النظري والميداني منذ بداية شهر ٢٠١٧/٦م حتى شهر ٢٠١٨/٨م .

خامساً : نتائج الدراسة الميدانية :

١- النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة :

ن = ١٥٣

المتغير	التكرار	%
النوع	١٣٣	٨٦,٩
	٢٠	١٣,١
السن	٦	٣,٧
	٢٣	١٤,٩
	٨٧	٥٦,٦
	٣٩	٢٥,٢
حالة اجتماعية	٥	٣,٥
	١٣٣	٨٧
	٥	٣,٥
	١٧	١١
مؤهل دراسي	٠	٠
	١٥	٩,٩
	١٨	١١,٩
	٨٨	٥٧,٢
	٣٢	٢١
نوع العمل أو العضوية بالجمعيات	٨٩	٥٨,٢
	١٦	١٠,٥
	١٤	٩,١
	٣٤	٢٢,٢
عدد سنوات الخبرة	٢٠	١٣
	٦٣	٤١
	٤٩	٣٢
	٢١	١٤
نسبة الحاصلين على الدورات	٨٦	٥٧
	٤٧	٣١
عدد الدورات التدريبية	٢٦	١٧,٢
	١٣	٨,٨
أ - نكر		
ب - أنثى		
أ - أقل من ٣٥ سنة		
ب - من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة		
ج - من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة		
د - من ٥٥ سنة فأكثر		
أ - أعزب		
ب - متزوج		
ج - مطلق		
د - أرمل		
أ - أقل من متوسط		
ب - مؤهل متوسط		
ج - مؤهل فوق المتوسط		
د - مؤهل عالي		
هـ - مؤهلات أخرى (تذكر)		
أ - رئيس مجلس الإدارة / أو عضو مجلس إدارة		
ب - أمين الصندوق		
ج - عضو بأحد اللجان / مسئول نشاط		
د - إداري		
أ - أقل من ٥ سنوات		
ب - من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات		
ج - من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة		
د - من ١٥ سنة فأكثر		
أ - دورة واحدة .		
ب - دورتان		
ج - ثلاث دورات فأكثر		

٤٢	٦٤	الجهات المنظمة للدورات	أ - وزارة التضامن أو مديرية التضامن الاجتماعي .
٠	٠		ب - الاتحاد النوعي للجمعيات والمؤسسات الخاصة
١٦	٢٤		ج - الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة
٤٢	٦٤		د - منظمات حكومية وأهلية أخرى
١١	١٧	الاستفادة من الدورات	أ - اكتساب معارف جديدة عن الحماية الاجتماعية وآليات تحقيقها
٢٧	٤١		ب - اكتساب معارف جديدة عن الفئات المستحقة للحماية الاجتماعية
٣٢	٤٩		ج - التعرف على الأدوار المطلوبة من الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء
١١	١٧		د - التعرف على آليات التكامل والشراكة بين المنظمات الحكومية والأهلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
٦	٩		هـ - تنمية القدرات التخطيطية للتعامل مع احتياجات ومشكلات الفقراء .
١٣	٢٠		و - التعرف على كيفية تصميم خطط تحقق الحماية الاجتماعية للفقراء

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن:

- أعلى نسبة من الباحثين الذكور بنسبة ٨٦,٩ ٪ ، بينما بلغ عدد الإناث ١٣,١ ٪ .
- أعلى نسبة من الباحثين ممن يقعون في الفئة العمرية من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة بنسبة ٥٦,٦ ٪ ، ثم من يزيد أعمارهم عن ٥٥ عامًا فأكثر بنسبة ٢٥,٢ ٪ .
- أعلى نسبة من الباحثين من المتزوجين بنسبة ٨٧ ٪ ، ثم الأراامل بنسبة ١١ ٪ .
- أعلى نسبة من الباحثين الحاصلين على مؤهلات عليا بنسبة ٥٧,٢ ٪ ثم الحاصلين على مؤهلات أعلى سواء دراسات عليا أو ماجستير أو دكتوراه بنسبة ٢١ ٪ .
- أعلى نسبة من الباحثين هم رؤساء أو أعضاء مجالس إدارة الجمعيات بنسبة ٥٨,٢ ٪ ، ثم من يشغلون وظيفة إداري بالجمعيات بنسبة ٢٢,٢ ٪ .
- أعلى نسبة من الباحثين ممن تتراوح سنوات خبرتهم من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة ٤١ ٪ ، ثم من تتراوح سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة بنسبة ٣٢ ٪ .
- بلغت نسبة الحاصلين على دورات تدريبية من الباحثين ٥٧ ٪ ، حصل منهم على دورة واحدة ٣١ ٪ ، في حين حصل ١٧,٢ ٪ على دورتين ، بينما حصل ٨,٨ ٪ على ثلاث دورات فأكثر .
- جاءت أعلى نسبة للجهات المنظمة للدورات التدريبية التي حصل عليها الباحثون بالتساوي بين وزارة التضامن الاجتماعي والمنظمات الأهلية والحكومية الأخرى بنسبة ٤٢ ٪ ثم الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بنسبة ١٦ ٪ .
- تمثلت أهم أوجه استفادة الباحثين من الدورات التدريبية في التعرف على الأدوار المطلوبة من الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بنسبة ٣٢ ٪ ، ثم اكتساب معارف جديدة عن

الفئات المستحقة للحماية الاجتماعية بنسبة ٢٧٪ ، ثم التعرف على كيفية تصميم خطط تحقق الحماية الاجتماعية للفقراء بنسبة ١٣٪ .

٢ - النتائج الخاصة بفروض الدراسة :

أولاً : استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر:

جدول رقم (٤)

يوضح رؤية المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب لمستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٤ متوسط	٢٥,٥٧	١,٦٧	٥٦,٨٦	٨٧	١٩,٦١	٣٠	٢٣,٥٣	٣٦	١ - رؤية الجمعية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء واضحة ومفهومة لدى المسؤولين والعاملين بها .
٣ متوسط	٢٥,٩٢	١,٦٩	٥٦,٨٦	٨٧	١٧,٦٥	٢٧	٢٥,٤٩	٣٩	٢ - رؤية الجمعية واضحة ومفهومة لدى المنظمات الأخرى وأفراد المجتمع .
٨ منخفض	٧٠,٠١	١,٠٢	٩٨,٠٤	١٥٠	١,٩٦	٣	٠,٠٠	٠	٣ - رؤية الجمعية نابعة من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
٢ متوسط	٢٤,٥٤	١,٧١	٥٥,٥٦	٨٥	١٨,٣٠	٢٨	٢٦,١٤	٤٠	٤ - تتلاءم رؤية الجمعية مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالمجمع الذي تخدمه
٧ منخفض	٦٩,٣٢	١,٠٣	٩٧,٣٩	١٤٩	٢,٦١	٤	٠,٠٠	٠	٥ - يتم توظيف الخطط الحالية بالجمعية لتحقيق الأهداف التي تعبر عن رؤية الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وحماية الفقراء .
٧ منخفض	٦٨,٦٢	١,٠٣	٩٦,٧٣	١٤٨	٣,٢٧	٥	٠,٠٠	٠	٦ - تعبر رؤية الجمعية عن الغايات التي يراد الوصول إليها مستقبلاً لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .
١ متوسط	٢٣,١٥	١,٧٣	٥٤,٢٥	٨٣	١٨,٩٥	٢٩	٢٦,٨٠	٤١	٧ - تعبر رؤية الجمعية عن توجهات الخطط المحلية لمكافحة وتحقيق الحماية للفقراء .
٦ منخفض	٦٧,٢١	١,٠٥	٩٥,٤٢	١٤٦	٣,٩٢	٦	٠,٦٥	١	٨ - تقوم الجمعية بتطوير رؤيتها باستمرار بما يتلاءم

الترتيب لمستوى	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									مع الاستراتيجية الوطنية والمحلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .
٥ منخفض	٦٥,٧٩	١,٠٧	٩٤,١٢	١٤٤	٤,٥٨	٧	١,٣١	٢	٩ - المنظمات الأخرى بالمجتمع تساعد الجمعية في تحقيق رؤيتها المستقبلية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
				١٠٧٩		١٣٩		١٥٩	المجموع
منخفض	٤٣٨,٤٨	١,٣٣							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

يوضح الجدول السابق رقم (٤) أن مستوى الرؤية الموجهة للجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفض) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (١,٣٣) بانحراف معياري (٤٣٨,٤٨)، وأهم المؤشرات الإيجابية في هذا المؤشر وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: رؤية الجمعيات الأهلية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء واضحة ومفهومة لدى المسؤولين والعاملين بها. بمتوسط (١,٧٣)، ثم تتلاءم رؤية الجمعيات مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالمجتمع الذي تخدمه. بمتوسط (١,٧١)، ثم تعبر رؤية الجمعيات عن توجهات الخطط المحلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء. بمتوسط (١,٦٩)، وأخيراً رؤية الجمعيات في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء واضحة ومفهومة لدى المنظمات الأخرى وأفراد المجتمع. بمتوسط (١,٦٧)، بينما جاءت العبارات أرقام (٣,٥، ٦، ٨، ٩) أقل استخداماً في هذا المؤشر وهو ما يفسر انخفاض المتوسط الحسابي العام لمجموع العبارات، وتعكس النتائج العامة للجدول السابق عدم وضوح الخطوط العريضة والإطار العام الذي يمكن الجمعيات الأهلية من تحقيق الأهداف وتحديد مسارات العمل على المدى البعيد للحد من مشاكل الفقر، وتتفق تلك النتائج مع دراسة سلوى رمضان ٢٠٠٣م والتي أكدت على ضعف الرؤية والتوجهات الاستراتيجية المستقبلية للجمعيات الأهلية^(١٠١)، حيث إن وضوح الرؤية يعد نقطة البداية الصحيحة لتشكيل الإطار التخطيطي للجمعيات والإجابة عما إذا كانت أهدافها العامة والجزئية تتفق مع هذه الرؤية، وذلك فيما يتعلق بالعبارات الأقل استخداماً من المبحوثين في هذا المؤشر، كما أن وضوح الرؤية يساعد على تداولها بين كافة الأطراف داخل المنظمة وعلى كافة مستويات التفاعل الإدارية، وأن ذلك يساعد على تلاشي تكرار الجهود أو تعارضها مع بعضها البعض، كما تمكن العاملين من تبني الأهداف القريبة والبعيدة التي تسعى المنظمة لتحقيقها^(١٠٢).

جدول رقم (٥)

يوضح رسالة المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب لمستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احياناً		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٨ متوسط	٢١,٧٧	١,٧٥	٥٢,٩٤	٨١	١٩,٦١	٣٠	٢٧,٤٥	٤٢	١ - رسالة الجمعية في إشباع احتياجات الفقراء وتحقيق الحماية لهم واضحة ومكتوبة لدى المسؤولين والعاملين بها
٧ متوسط	٢٠,٤٠	١,٧٦	٥١,٦٣	٧٩	٢٠,٢٦	٣١	٢٨,١٠	٤٣	٢ - تعبر رسالة الجمعية عما ستكون عليه في المستقبل تعبيراً صادقاً .
٦ متوسط	١٩,٠٣	١,٧٨	٥٠,٣٣	٧٧	٢٠,٩٢	٣٢	٢٨,٧٦	٤٤	٣ - الخدمات الحالية المقدمة بالجمعية تعبر عن الرسالة التي قامت من أجلها .
٩ منخفض	٦٢,٩٧	١,١١	٩١,٥٠	١٤٠	٥,٨٨	٩	٢,٦١	٤	٤ - يتم مراجعة رسالة الجمعية وتطويرها بما يتناسب مع رؤيتها المستقبلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٥ متوسط	١٧,٦٦	١,٨٠	٤٩,٠٢	٧٥	٢١,٥٧	٣٣	٢٩,٤١	٤٥	٥ - أنشئت الجمعية لتقديم يد العون والمساعدة للفقراء لمن تثبت أحقيتهم في الحصول على الخدمة
٤ متوسط	١٦,٣١	١,٨٢	٤٧,٧١	٧٣	٢٢,٢٢	٣٤	٣٠,٠٧	٤٦	٦ - مجال عمل الجمعية يحتاج إليه الفقراء في المجتمع بشدة .
١ مرتفع	٥٨,٥٥	٢,٨٧	٠,٠٠	٠	١٣,٠٧	٢٠	٨٦,٩٣	١٣٣	٧ - تقدم الجمعية خدمات لفئات فقيرة لا تقدم لهم مساعدات بالمنظمات الأخرى .
٣ متوسط	١٤,٩٧	١,٨٤	٤٦,٤١	٧١	٢٢,٨٨	٣٥	٣٠,٧٢	٤٧	٨ - وجدت الجمعية للمطالبة بحقوق فئات منخفضة ومهمشة هم في أمس الحاجة للمساعدة .
٢ متوسط	١٠,٦١	١,٩٩	٣٨,٥٦	٥٩	٢٣,٥٣	٣٦	٣٧,٩١	٥٨	٩ - الخدمات التي تقدمها الجمعية حالياً يستفيد منها عدد كبير من الفقراء بالمجتمع
				٦٥٥		٢٦٠		٤٦٢	المجموع
متوسط	١٦١,٢٧	١,٨٦							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن مستوى الرسالة التي تعبر عن غايات الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (١,٨٦)، بانحراف معياري (٢٧, ١٦١)، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : تقدم الجمعيات خدمات لفئات فقيرة لا تقدم لهم مساعدات بالمنظمات الأخرى. بمتوسط (٢, ٨٧) ، ثم الخدمات الحالية المقدمة بالجمعيات تعبر عن الرسالة التي قامت من أجلها. بمتوسط (١, ٩٩)، ثم أنشئت الجمعيات لتقديم يد العون والمساعدة للفقراء ولمن تثبت أحقيتهم في الحصول على الخدمة . بمتوسط (١, ٨٤) ، وأخيراً وجدت الجمعيات للمطالبة بحقوق فئات منخفضة ومهمشة هم في أمس الحاجة للمساعدة. بمتوسط (١, ٨٢)، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : يتم مراجعة رسالة الجمعيات وتطويرها بما يتناسب مع رؤيتها المستقبلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء. بمتوسط (١, ١١)، وتعكس النتائج السابقة أهمية وضوح رسالة الجمعيات الأهلية في مكافحة الفقر وحماية الفقراء وتناسبها مع رؤيتها المحددة لذلك، وهو من شأنه أن يؤدي لتنفيذ خدمات وبرامج تتناسب مع هذه الرسالة وتحقيق الاستفادة الكاملة للفقراء، حيث إن رسالة المنظمات غير الحكومية تمثل الغرض الأساسي الذي وجدت من أجله ومبرر وجودها واستمرارها وقيمها الأساسية وتحدد رؤيتها العامة والتفصيلية والتوصيف العلمي والتفصيلي لأنشطتها^(١٠٣).

جدول رقم (٦)

يوضح أهداف المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١ مرتفع	٥٧,٩١	٢,٨٦	٠,٠٠	٠	١٣,٧٣	٢١	٨٦,٢٧	١٣٢	١ - أهداف الجمعية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء واضحة ومعلومة للمسؤولين والعاملين.
٩ منخفض	٦١,٥٥	١,١٣	٩٠,٢٠	١٣٨	٦,٥٤	١٠	٣,٢٧	٥	٢ - تعبر الأهداف عن رؤية ورسالة الجمعية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء تعبيراً صادقاً.
٧ متوسط	١١,٠٥	١,٩	٤٢,٤٨	٦٥	٢٤,٨٤	٣٨	٣٢,٦٨	٥٠	٣ - برامج وخدمات الجمعية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء تعبر عن أهدافها الواقعية .
٦ متوسط	٩,٨٠	١,٩٢	٤١,١٨	٦٣	٢٥,٤٩	٣٩	٣٣,٣٣	٥١	٤ - لدى الجمعية أهداف قريبة المدى وأخرى بعيدة واضحة ومحددة المدى لمكافحة الفقر وحماية الفقراء.
٥ متوسط	٨,٦٠	١,٩٤	٣٩,٨٧	٦١	٢٦,١٤	٤٠	٣٣,٩٩	٥٢	٥ - أهداف الجمعية الحالية تتلاءم مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٨ منخفض	٦٠,١٤	١,١٥	٨٨,٨٩	١٣٦	٧,١٩	١١	٣,٩٢	٦	٦ - يتم تطوير الأهداف في كل فترة زمنية بما يتناسب مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٤ متوسط	٧,٤٨	١,٥٦	٣٨,٥٦	٥٩	٢٦,٨٠	٤١	٣٤,٦٤	٥٣	٧ - تحدد الأهداف الحالية الغايات التي يراد الوصول إليها على المدى الطويل في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٣ متوسط	٦,٤٨	١,٩٨	٣٧,٢٥	٥٧	٢٧,٤٥	٤٢	٣٥,٢٩	٥٤	٨ - يتم اختيار أفضل الآليات التي تساعد على تحقيق الأهداف الخاصة بمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٢ متوسط	٥,٦٦	٢,٠	٣٥,٩٥	٥٥	٢٨,١٠	٤٣	٣٥,٩٥	٥٥	٩ - يوجد لدى الجمعية العديد من البدائل التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف بعيدة المدى .
				٦٣٤		٢٨٥		٤٥٨	المجموع
متوسط	١٤٢,٤٨	١,٨٧							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) يتضح أن مستوى الأهداف العامة والجزئية للجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (١,٨٧) بانحراف معياري (١٤٢,٤٨) ، وأهم المؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط : أهداف الجمعيات في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء واضحة ومفهومة للمسؤولين والعاملين . بمتوسط (٢,٨٦) ، ثم برامج وخدمات الجمعيات في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء تعبر عن أهدافها بواقعية . بمتوسط (٢,٠) ، ثم يتم اختيار أفضل الآليات التي تساعد على تحقيق الأهداف الخاصة بمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء . بمتوسط (١,٩٨) ، ثم لدى الجمعيات أهداف قريبة المدى وأخرى بعيدة المدى لمكافحة الفقر وحماية الفقراء . بمتوسط (١,٩٦) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : يتم تطوير الأهداف في كل فترة زمنية بما يتناسب مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وحماية الفقراء . بمتوسط (١,١٥) ، ثم تعبر الأهداف عن رؤية ورسالة الجمعيات في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء تعبيراً صادقاً . بمتوسط (١,١٣) .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة رياض أمين حمزاوي والتي أشارت إلى أن منظمات الرعاية الاجتماعية لا تهتم بدرجة كافية بتحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى أو العامة والجزئية^(١٠٤) ، وبالتالي فلا بد أن تكون الأهداف متناسبة مع رؤية ورسالة الجمعيات بحيث يمكن تحقيقها وتحديد نوع العمل المطلوب لإنجازها وتحديد قواعد علمية لقياسها، مما يسهل ترجمتها لخدمات ومشروعات حقيقية على أرض الواقع وتوزيع الموارد المتاحة على تلك الأهداف^(١٠٥) ، حيث إن وضوح الأهداف يساعد الجمعيات على اختيار أنسب الخدمات والمشروعات التي تحقق هذه الأهداف، وتضمن تحقيق رسالتها ورؤيتها المستقبلية، حيث إن الأهداف تجعل الرؤية والرسالة

وهما العنصران الأكثر عمومية أكثر تركيزاً وتترجمها لنتائج يمكن قياسها، وأن تحديد أهداف المنظمات يساعد على اختيار الأساليب العلمية لتحقيقها ووضع الخطط وتنسيق النواحي المتعلقة بآليات التنفيذ بما ينسجم مع مجال المشكلة المراد مواجتها^(١٠٦).

جدول رقم (٧)

يوضح تأثير تحليل البيئة الداخلية للمنظمات غير حكومية على تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٩ منخفض	٥٨,٧٣	١,١٧	٨٧,٥٨	١٣٤	٧,٨٤	١٢	٤,٥٨	٧	١ - لدى الجمعية الموارد المالية اللازمة لتحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .
٨ منخفض	٥٧,٣١	١,١٩	٨٦,٢٧	١٣٢	٨,٥٠	١٣	٥,٢٣	٨	٢ - لدى الجمعية الموارد البشرية المؤهلة لتحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .
٦ متوسط	٤,٩٠	٢,٠٤	٣٣,٣٣	٥١	٢٩,٤١	٤٥	٣٧,٢٥	٥٧	٣ - الإمكانيات المادية المتاحة كالمباني والأجهزة تساعد الجمعية على تحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر .
٥ متوسط	٥,١٠	٢,٠٦	٣٢,٠٣	٤٩	٣٠,٠٧	٤٦	٣٧,٩١	٥٨	٤ - الجمعية لديها تحديد دقيق للمعوقات أو نقاط الضعف المتعلقة ببيئتها الداخلية
٤ متوسط	٥,٦٦	٢,٠٨	٣٠,٧٢	٤٧	٣٠,٧٢	٤٧	٣٨,٥٦	٥٩	٥ - تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الداخلية لتحديد الاستراتيجيات المطلوبة للعمل في إطارها بدقة .
٧ منخفض	٥٥,٩٠	١,٢	٨٤,٩٧	١٣٠	٩,١٥	١٤	٥,٨٨	٩	٦ - يتم تحليل البيئة الداخلية بالجمعية اعتماداً على المعايير العلمية .
٣ متوسط	٦,٤٨	٢,١	٢٩,٤١	٤٥	٣١,٣٧	٤٨	٣٩,٢٢	٦٠	٧ - لدى الجمعية الكثير من نقاط القوة والمميزات التي تساعد في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .

الترتيب لمستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢ متوسط	٧,٤٨	٢,١٢	٢٨,١٠	٤٣	٣٢,٠٣	٤٩	٣٩,٨٧	٦١	٨ - تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الداخلية لتحديد نقاط الضعف للحد منها والتغلب عليها .
١ متوسط	٨,٦٠	٢,١٤	٢٦,٨٠	٤١	٣٢,٦٨	٥٠	٤٠,٥٢	٦٢	٩ - تستثمر الجمعية نقاط القوة أو الإيجابيات التي تمتلكها لتحقيق رؤيتها وأهدافها الحالية والمستقبلية .
				٦٧٢		٣٢٤		٣٨١	المجموع
متوسط	١٥٢,٤٠	١,٧٩							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

توضح بيانات الجدول السابق رقم (٧) أن مستوى التأثير لتحليل البيئة الداخلية للجمعيات الأهلية على تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (١,٧٩) بانحراف معياري (٤,١٥٢) ، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : تستثمر الجمعيات نقاط القوة أو الإيجابيات التي تمتلكها لتحقيق رؤيتها وأهدافها الحالية المستقبلية . بمتوسط (٤,٢) ، ثم الجمعيات لديها تحديد دقيق للمعوقات أو نقاط الضعف المتعلقة ببيئتها الداخلية . بمتوسط (٢,١٢) ، ثم تقوم الجمعيات بتحليل دقيق للبيئة الداخلية لتحديد نقاط الضعف للحد منها والتغلب عليها . بمتوسط (١,٢) ، ثم لدى الجمعيات الكثير من نقاط القوة والمميزات التي تساعد على تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء . بمتوسط (٨,٢) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : يتم تحليل البيئة الداخلية بالجمعيات اعتماداً على المعايير العلمية . بمتوسط (١,٢١) ، ثم لدى الجمعيات الموارد البشرية المؤهلة لتحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء . بمتوسط (١,١٩) ثم لدى الجمعيات الموارد المالية اللازمة لتحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء . بمتوسط (١,١٧) ، وتشير تلك الاستجابات إلى أن أهم عناصر القوة في البيئة الداخلية للجمعيات وهي الموارد المالية والبشرية المؤهلة لقيام تلك المنظمات بأدوارها قد جاءت (منخفضة) وهو ما يتفق مع السمة الغالبة للمعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية بشكل عام، وهو يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة Frances margret 2012 .^(١٠٧)

جدول رقم (٨)

يوضح تأثير تحليل البيئة الخارجية للمنظمات غير الحكومية على تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب لمستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١ مرتفع	٥٧,٢٨	٢,٨٦	٠,٠٠	٠	١٤,٣٨	٢٢	٨٥,٦٢	١٣١	١ - تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الخارجية لتحديد أهم نقاط القوة التي يمكن استغلالها .
٩ منخفض	٥٤,٤٩	١,٢٣	٨٣,٦٦	١٢٨	٩,٨٠	١٥	٦,٥٤	١٠	٢ - تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الخارجية لتحديد أهم نقاط الضعف والمعوقات التي تؤثر عليها.
٨ منخفض	٥٣,٠٧	١,٢٥	٨٢,٣٥	١٢٦	١٠,٤٦	١٦	٧,١٩	١١	٣ - يتم تحليل البيئة الخارجية بالمجتمع الذي تخدمه الجمعية لتحديد المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المؤثرة عليها
٤ متوسط	١١,٠٥	٢,١٨	٢٤,١٨	٣٧	٣٣,٩٩	٥٢	٤١,٨٣	٦٤	٤ - يتم تحليل البيئة الخارجية بالمجتمع باستمرار للتعرف على الموارد البشرية والمادية التي يمكن الاستفادة منها .
٧ منخفض	٥١,٦٦	١,٢٧	٨١,٠٥	١٢٤	١١,١١	١٧	٧,٨٤	١٢	٥ - تعمل الجمعية وفق استراتيجية محددة لاستثمار نقاط القوة والحد من نقاط الضعف بالبيئة الخارجية .
٦ منخفض	٥٠,٢٥	١,٢٩	٧٩,٧٤	١٢٢	١١,٧٦	١٨	٨,٥٠	١٣	٦ - تحليل البيئة الخارجية يساعد المسؤولين بالجمعية في تحديد الخطط اللازمة للتعامل معها .
٥ منخفض	٤٨,٨٣	١,٣١	٧٨,٤٣	١٢٠	١٢,٤٢	١٩	٩,١٥	١٤	٧ - يتم تحليل البيئة الخارجية بالاعتماد على المعايير العلمية الملائمة لطبيعة العمل بالجمعية
٣ متوسط	١٢,٣٣	٢,٢	٢٢,٨٨	٣٥	٣٤,٦٤	٥٣	٤٢,٤٨	٦٥	٨ - يتم تحليل البيئة الخارجية لمعرفة مدى رضا المستفيدين عن

الترتيب لمستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									الخدمات التي تقدمها الجمعية .
٢ متوسط	١٣,٦٤	٢,٢٢	٢١,٥٧	٣٣	٣٥,٢٩	٥٤	٤٣,١٤	٦٦	٩ - لدى الجمعية إدراك تام لنقاط الضعف والمعوقات المتعلقة بالبيئة الخارجية بالمجتمع الذي تخدمه .
				٧٢٥		٢٦٦		٣٨٦	المجموع
متوسط	١٩٤,٣٧	١,٦٥							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

بالنظر للجدول السابق رقم (٨) يتضح أن مستوى التأثير لتحليل البيئة الخارجية بالمجتمع الذي تخدمه الجمعيات الأهلية على تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفض) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (١,٦٥) بانحراف معياري (١٩٤,٣٧)، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط والحسابي : تقوم الجمعيات بتحليل دقيق للبيئة الخارجية لتحديد أهم نقاط القوة التي يمكن استغلالها. بمتوسط (٢,٨٦) ، ثم يتم تحليل البيئة الخارجية باستمرار للتعرف على الموارد البشرية والمادية التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق أهداف الجمعيات. بمتوسط (٢,٢٢) ، ثم يتم تحليل البيئة الخارجية لمعرفة مدى رضا المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجمعيات . بمتوسط (٢,٢٠) ، وأخيراً لدى الجمعيات إدراك تام لنقاط الضعف والمعوقات المتعلقة بالبيئة الخارجية بالمجتمع الذي تخدمه. بمتوسط (٢,١٨) ، بينما جاءت العبارات أرقام (٢,٣,٥,٦,٧) أقل استخداماً في هذا المؤشر وهو ما يفسر انخفاض المتوسط الحسابي العام لمجموعة عبارات هذا المؤشر وتتفق النتائج العامة للجدول السابق مع ما أشارت إليه دراسة Rippon. A.E. 2003 (١٠٨) ، وسلوى رمضان ٢٠٠٣م (١٠٩) ، واللذان أشارتا إلى أن المنظمات غير الحكومية يتم إدارتها بطريقة غير استراتيجية ، وأن مجالس إدارتها تضع تصوراتها لما يجب أن تكون عليه في المستقبل بشكل فردي وغير علمي، ودون مراعاة للمعايير العلمية والموضوعية ، سواء تعلق ذلك بالبناء الداخلي أو بتحليل الظروف والمتغيرات البيئية والخارجية المؤثرة عليها بالمجتمع، كما يشمل ذلك التحليل المنظمات الأخرى والمستفيدين، وذلك بالنسبة لأقل العبارات استخداماً من المبحوثين في هذا المؤشر .

جدول رقم (٩)

يوضح مدى ارتباط وملائمة خدمات المنظمات غير الحكومية لاحتياجات فقراء الحضر

الترتيب لمستوى	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١ مرتفع	٥٦,٦٥	٢,٨٥	٠,٠٠	٠	١٥,٠٣	٢٣	٨٤,٩٧	١٣٠	١ - يوجد طلب تزايد على الخدمات التي تقدمها الجمعية من قبل الفقراء بالمجتمع
٢ مرتفع	٥٦,٠٢	٢,٨٤	٠,٠٠	٠	١٥,٦٩	٢٤	٨٤,٣١	١٢٩	٢ - تقدم الجمعية خدماتها بطريقة متميزة تراعي كرامة الإنسان بالمقارنة مع جمعيات ومنظمات أخرى .
٦ متوسط	١٤,٩٧	٢,٢٤	٢٠,٢٦	٣١	٣٥,٩٥	٥٥	٤٣,٧٩	٦٧	٣ - لدى المستفيدين رضا عن الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعية .
٨ منخفض	٤٦,٠١	١,٣٥	٧٥,٨٢	١١٦	١٣,٧٣	٢١	١٠,٤٦	١٦	٤ - لدى الجمعية قاعدة بيانات دقيقة وحديثة عن أهم المؤشرات الاجتماعية للمنطقة كمعدلات الفقر والبطالة والأمية
٥ متوسط	١٦,٣١	٢,٢٥	١٨,٩٥	٢٩	٣٦,٦٠	٥٦	٤٤,٤٤	٦٨	٥ - تتوفر بالجمعية بيانات دقيقة وحديثة عن احتياجات ومشكلات الفقراء بالمجتمع حسب أولوياتها .
٤ متوسط	١٧,٦٦	٢,٢٧	١٧,٦٥	٢٧	٣٧,٢٥	٥٧	٤٥,١٠	٦٩	٦ - لدى الجمعية قوائم باحتياجات الفقراء حسب أولوياتها والخدمات اللازمة لمواجهتها .
٣ متوسط	١٩,٠٣	٢,٢٩	١٦,٣٤	٢٥	٣٧,٩١	٥٨	٤٥,٧٥	٧٠	٧ - تعتمد الجمعية على التقارير والإحصائيات التي تصدرها الجهات المتخصصة عن المنطقة الجغرافية التي تخدمها في تحديد خدماتها .
٧ منخفض	٤٤,٥٩	١,٣٧	٧٤,٥١	١١٤	١٤,٣٨	٢٢	١١,١١	١٧	٨ - يتم تحديد احتياجات الفقراء وأولوياتها عن طريق الاستعانة بالخبراء والمتخصصين أو المهنيين .

٢	مكرر مرتفع	٥٥,٤٠	٢,٨٤	٠,٠٠	٠	١٦,٣٤	٢٥	٨٣,٦٦	١٢٨	٩ - تستخدم الجمعية الوسائل والأدوات المتاحة لتحديد احتياجات الفقراء كالندوات والمقابلات والاجتماعات أفضل استخدام ممكن.
					٣٤٢		٣٤١		٦٩٤	المجموع
	متوسط	١٦٦,١٧	٢,٢٦							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن مستوى ارتباط وملاءمة خدمات الجمعيات الأهلية لاحتياجات فقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٢٦) بانحراف معياري (١٦٦,١٧)، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: يوجد طلب متزايد على الخدمات التي تقدمها الجمعيات من قبل الفقراء بالمجتمع. بمتوسط (٢,٨٥)، ثم تستخدم الجمعيات الوسائل والأدوات المتاحة لتحديد احتياجات الفقراء كالندوات والمقابلات وغيرها أفضل استخدام ممكن. بمتوسط (٢,٨٤)، ثم تقدم الجمعيات خدماتها بطريقة متميزة تراعي كرامة الإنسان بالمقارنة مع الجمعيات والمنظمات الأخرى. بمتوسط (٢,٢٩)، وأخيراً يتوفر بالجمعيات بيانات دقيقة وحديثة عن احتياجات ومشكلات الفقراء بالمجتمع حسب أولوياتها. بمتوسط (٢,٢٧)، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر: لدى الجمعيات قاعدة بيانات دقيقة وحديثة عن أهم المؤشرات الاجتماعية لسكان المنطقة كمعدلات الفقر والأمية والبطالة. بمتوسط (١,٣٧)، ثم يتم تحديد احتياجات الفقراء وأولوياتها عن طريق الاستعانة بالخبراء والمتخصصين أو المهنيين. بمتوسط (١,٣٥)، وهو ما يستلزم بناء وتطوير قواعد البيانات بتلك المنظمات عن المجتمع وسكانه وظواهر الاجتماعية والمشكلات السائدة به، لوضع خطط متناسبة مع تلك الأوضاع المتغيرة لتلك المجتمعات وبخاصة مراكز المعلومات المحلية وكذلك توفير الدعم الفني من الخبراء والمتخصصين لجمع وتحديد الاحتياجات والمشكلات المجتمعية وترتيب أولوياتها وبخاصة الخبراء الأكاديميين بالجامعات ومراكز البحوث^(١٠).

جدول رقم (١٠)

يوضح خطط المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارات
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٣ متوسط	٢١,٧٧	٢,٣٣	١٣,٧٣	٢١	٣٩,٢٢	٦٠	٤٧,٠٦	٧٢	١ - لدى الجمعية خطة مكتوبة وواضحة تعمل في إطارها حالياً لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.
٨ منخفض	٤٣,١٨	١,٣٩	٧٣,٢٠	١١٢	١٥,٠٣	٢٣	١١,٧٦	١٨	٢ - يتم تحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى بالخطط بما ينسجم مع رؤية ورسالة الجمعية ومشكلات

الترتيب المستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									الفقراء بالمجتمع.
١ مرتفع	٥٤,٧٨	٢,٨٣	٠,٠٠	٠	١٦,٩٩	٢٦	٨٣,٠١	١٢٧	٣ - يتم تحديد أولويات البرامج والمشروعات التي تتضمنها الخطط بما يتلاءم مع مشكلات الفقراء الطارئة بالمجتمع.
٤ متوسط	٢٠,٨٣	٢,٣١	١٤,٣٨	٢٢	٣٩,٨٧	٦١	٤٥,٧٥	٧٠	٤ - تحتوي الخطط الحالية على الموارد والأهداف والمدى الزمني المقدر للتنفيذ .
٤ مكرر متوسط	٢٠,٧٠	٢,٣١	١٤,٣٨	٢٢	٤٠,٥٢	٦٢	٤٥,١٠	٦٩	٥ - تحتوي الخطط الحالية على الأدوار والمسئوليات والاختصاصات المطلوبة للتنفيذ بدقة.
٥ متوسط	١٤,٩٠	٢,٢	١٩,٦١	٣٠	٤١,١٨	٦٣	٣٩,٢٢	٦٠	٦ - يتم التركيز على الخطط التي تحقق الحماية للفقراء بما يتلاءم مع رؤية ورسالة وأهداف وموارد الجمعية .
٢ مرتفع	٢٧,٣١	٢,٤١	٨,٥٠	١٣	٤١,٨٣	٦٤	٤٩,٦٧	٧٦	٧ - تحرص الجمعية على تطوير خططها بما يتلاءم مع الخطط الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .
٧ منخفض	٤١,٧٧	١,٤١	٧١,٩٠	١١٠	١٥,٦٩	٢٤	١٢,٤٢	١٩	٨- يشارك الفقراء أو ممثلون عنهم بجانب المسؤولين بالجمعية في وضع خطط العمل اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية .
٦ منخفض	٤٠,٣٦	١,٤٢	٧٠,٥٩	١٠٨	١٦,٣٤	٢٥	١٣,٠٧	٢٠	٩ - يشارك الخبراء المتخصصون والمنظمات الأخرى في وضع الخطط الملزمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.
				٤٣٨		٤٠٨		٥٣١	المجموع
متوسط	١٥٢,٣٦	٢,٠٧							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

توضح بيانات الجدول السابق رقم (١٠) أن مستوى الخطط الحالية للجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٧) بانحراف معياري (١٥٢,٣٦)، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : يتم تحديد أولويات البرامج والخدمات التي تتضمنها الخطط بما يتلاءم مع مشكلات الفقراء الطارئة بالمجتمع. بمتوسط (٢,٨٣) ، ثم لدى الجمعيات خطط مكتوبة وواضحة تعمل في إطارها حالياً لتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر. بمتوسط (٢,٤١) ، ثم تحتوي الخطط الحالية على كافة الأدوار والمسئوليات والاختصاصات المطلوبة للتنفيذ. بمتوسط (٢,٣٣) ، ثم تحرص الجمعيات على تطوير خططها بما يتلاءم مع الخطط الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء. بمتوسط (٢,٣١) ، ثم يتم التركيز على الخطط التي تحقق الحماية للفقراء بما يتلاءم مع رؤية ورسالة وأهداف وموارد الجمعيات. بمتوسط (٢,٢) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : يتم تحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى بالخطط بما ينسجم مع رؤية ورسالة الجمعيات ومشكلات الفقراء بالمجتمع. بمتوسط (١,٤٢) ، ثم يشارك الخبراء والمتخصصون والمنظمات الأخرى في وضع الخطط اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء. بمتوسط (١,٤١) ، وأخيراً يشارك الفقراء أو ممثلين عنهم في وضع الخطط الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية. بمتوسط (١,٣٩) ، وهو ما قد يشير لضعف مشاركة سكان المجتمع من الفقراء وهم الفئات المستهدفة في مراحل العملية التخطيطية، وكذلك الخبراء والمتخصصين لمساعدة الجمعيات على وضع استراتيجية إنمائية تحتوي على الأهداف القريبة والبعيدة وهي عنصر جوهري في تصميم الخطط، مما قد يؤدي للتخبط وأن بعض المشروعات لا تتلاءم مع احتياجات ومشكلات السكان وهو ما يرتبط بنقص التمويل والدعم الفني الذي تعاني منه الجمعيات^(١١) ، وتتفق نتائج الجدول الحالي مع الجدول السابق رقم (٩) .

جدول رقم (١١)

يوضح تنفيذ المنظمات غير الحكومية لخطط الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٩ منخفض	٣٨,٩٤	١,٤٤	٦٩,٢٨	١٠٦	١٦,٩٩	٢٦	١٣,٧٣	٢١	١ - لدى الجمعية القدرة على توفير الموارد البشرية والمالية لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط .
١ مرتفع	٥٤,١٧	٢,٨٢	٠,٠٠	٠	١٧,٦٥	٢٧	٨٢,٣٥	١٢٦	٢ - يشارك المسنونون والعاملون في تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط وفقاً لمؤهلاتهم وقدراتهم .
٧ متوسط	٢٣,٣٧	٢,١٦	٣٥,٢٩	٥٤	١٣,٧٣	٢١	٥٠,٩٨	٧٨	٣ - تلتزم الجمعية بالمدى الزمني المحدد مسبقاً في تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط .
٨ منخفض	٣٧,٥٣	١,٤٦	٦٧,٩٧	١٠٤	١٧,٦٥	٢٧	١٤,٣٨	٢٢	٤ - تحرص الجمعية على وضع معايير وقواعد علمية

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									موضوعية للتأكد من تنفيذ الخطط وفقاً لما هو محدد مسبقاً.
٦ متوسط	٢٣,٢٨	٢,١٨	٣٣,٩٩	٥٢	١٤,٣٨	٢٢	٥١,٦٣	٧٩	٥ - تطور الجمعية قدرات المشاركين في التنفيذ لتحديد الإيجابيات والسلبيات التي حدثت أثناء التنفيذ للخطط.
٥ متوسط	٢٣,٢٨	٢,٢	٣٢,٦٨	٥٠	١٥,٠٣	٢٣	٥٢,٢٩	٨٠	٦ - تحرص الجمعية على توفير الهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط .
٢ مرتفع	٥٣,٥٦	٢,٨٢	٠,٠٠	٠	١٨,٣٠	٢٨	٨١,٧٠	١٢٥	٧ - يتعاون المسئولون والعاملون في إزالة كافة الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط.
٤ متوسط	٢٣,٣٧	٢,٢٢	٣١,٣٧	٤٨	١٥,٦٩	٢٤	٥٢,٩٤	٨١	٨ - يتم الاعتماد على تقارير المتابعة للتأكد من تنفيذ البرامج والخدمات طبقاً لما هو محدد مسبقاً .
٣ متوسط	٢٣,٥٤	٢,٢٤	٣٠,٠٧	٤٦	١٦,٣٤	٢٥	٥٣,٥٩	٨٢	٩ - تحرص الجمعية على وضع التوصيات للاستفادة منها في تطوير الخطط المستقبلية .
				٤٦٠		٢٢٣		٦٩٤	المجموع
متوسط	١٩٢,٢٩	٢,١٧							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

بالنظر للجدول السابق رقم (١١) يتضح أن مستوى تنفيذ الجمعيات الأهلية لخطط الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,١٧) بانحراف معياري (١٩٢,٢٩)، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : يشارك المسئولون والعاملون في تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط وفقاً لمؤهلاتهم وقدراتهم. بمتوسط (٢,٨٢)، ثم يتعاون المسئولون والعاملون في إزالة كافة الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط. بمتوسط (٢,٨٢)، ثم تحرص الجمعيات على توفير الهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط. بمتوسط (٢,٢٤)، وأخيراً يتم الاعتماد على تقارير المتابعة للتأكد من تنفيذ البرامج والخدمات طبقاً لما هو محدد مسبقاً. بمتوسط (٢,٢٢)، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : لدى الجمعيات القدرة على توفير

الموارد البشرية والمالية لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط. بمتوسط (١,٤٦) ، وتحرص الجمعيات على وضع معايير وقواعد علمية موضوعية للتأكد من تنفيذ الخطط وفقاً لما هو محدد مسبقاً. بمتوسط (١,٤٤) ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة ولاء محمد ٢٠١٣م والتي أشارت إلى أن المنظمات الأهلية تعاني من ضعف الموارد المالية وقلة الكفاءات البشرية والكوادر المدربة وهما من أهم العناصر الجوهرية في عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة^(١١٢) ، وهو ما يشير من جهة أخرى لقصور في منظومة البيانات والافتقار للخبراء والفنيين والمخططين الاجتماعيين في تجميع الجهود المشتركة في تنفيذ الخطط^(١١٣) ، حيث إن توفر الاستراتيجية يساعد على التوظيف الأمثل لخطط المنظمات وتنسيق النواحي المتعلقة بطرق وآليات التنفيذ بطريقة علمية^(١١٤) .

جدول رقم (١٢)

يوضح متابعة وتقييم المنظمات غير الحكومية لخطط الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٥ متوسط	٢٤,١٢	٢,٢٧	٢٧,٤٥	٤٢	١٧,٦٥	٢٧	٥٤,٩٠	٨٤	١ - يتم الاعتماد على المعايير العلمية للتأكد من نجاح البرامج والخدمات في تحقيق الأهداف الواردة بالخطط.
٩ منخفض	٣٦,١٢	١,٤٨	٦٦,٦٧	١٠٢	١٨,٣٠	٢٨	١٥,٠٣	٢٣	٢ - تستفيد الجمعية من البحوث العلمية في إجراء المتابعة والتقييم للبرامج والخدمات الواردة بالخطط.
٤ متوسط	٢٤,٥٤	٢,٢٩	٢٦,١٤	٤٠	١٨,٣٠	٢٨	٥٥,٥٦	٨٥	٣ - تحرص الجمعية على ممارسة دوراً رقابياً توجيهياً محفزاً أثناء متابعة تنفيذ البرامج الواردة بالخطط.
٨ منخفض	٣٤,٧١	١,٥	٦٥,٣٦	١٠٠	١٨,٩٥	٢٩	١٥,٦٩	٢٤	٤ - تحرص الجمعية على مشاركة الخبراء والمتخصصين في متابعة وتقييم عائد الخطط على المجتمع والبيئة الخارجية.
٣ متوسط	٢٥,٠٢	٢,٣١	٢٤,٨٤	٣٨	١٨,٩٥	٢٩	٥٦,٢١	٨٦	٥ - تحرص الجمعية على مشاركة المستفيدين أنفسهم في متابعة وتقييم البرامج

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									والخدمات الواردة بالخطط.
٢ متوسط	٢٥,٥٧	٢,٣٣	٢٣,٥٣	٣٦	١٩,٦١	٣٠	٥٦,٨٦	٨٧	٦ - يتم الاعتماد على مؤشرات واضحة لتحديد عائد تنفيذ الخطط على الجمعية .
٦ متوسط	٢٠,٩٩	٢,٢٥	٢٧,٤٥	٤٢	٢٠,٢٦	٣١	٥٢,٢٩	٨٠	٧ - تحرص الجمعية على تنظيم الندوات واللقاءات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج وخدمات في تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً بالخطط .
١ مرتفع	٥٢,٩٦	٢,٨١	٠,٠٠	٠	١٨,٩٥	٢٩	٨١,٠٥	١٢٤	٨ - تستفيد الجمعية كثيراً من نتائج التقييم للبرامج والخدمات في تطوير خططها المستقبلية
٧ متوسط	٢١,١٨	٢,٢٤	٢٨,١٠	٤٣	١٩,٦١	٣٠	٥٢,٢٩	٨٠	٩ - تحرص الجمعية على تنظيم الندوات والاجتماعات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج خدمات في تحقيق التغير المطلوب في حياة الفقراء بالمجتمع.
				٤٤٣		٢٦١		٦٧٣	المجموع
متوسط	١٦٨,٥٨	٢,١٧							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

من بيانات الجدول السابق رقم (١٢) يتضح أن مستوى المتابعة والتقييم لخطط الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر بالجمعيات الأهلية . (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,١٧) بانحراف معياري (١٦٨,٥٨) ، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : تحرص الجمعيات على ممارسة دوراً رقابياً توجيهياً محفزاً أثناء متابعة تنفيذ البرامج الواردة بالخطط . بمتوسط (٢,٨١) ، ثم تستفيد الجمعيات كثيراً من نتائج التقييم للبرامج والخدمات في تطوير خططها المستقبلية. بمتوسط (٢,٣٣) ، ثم يتم الاعتماد على مؤشرات واضحة لتحديد عائد تنفيذ الخطط على الجمعيات . بمتوسط (٢,٣١) ، وأخيراً تحرص الجمعيات على تنظيم الندوات واللقاءات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج وخدمات في تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

بمتوسط (٢,٢٩) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : تحرص الجمعيات على مشاركة الخبراء والمتخصصين في متابعة وتقييم عائد الخطط على المجتمع والبيئة الخارجية. بمتوسط (١,٥٠) ، وتستفيد الجمعيات من البحوث العلمية في إجراء المتابعة والتقييم للبرامج والمشروعات الواردة بالخطط. بمتوسط (١,٤٨) ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج الجدولين السابقين رقمي (١٠) ، (١١) حيث إن المراقبة والتقويم يضمننا نجاح تحقيق أهداف الخطط، بما يمكن من التقويم الصحيح وتصحيح المسار في ضوء الأهداف والمؤشرات التي تسعى الاستراتيجية لتحقيقها^(١١٥).

ثانياً : خدمات الحماية الاجتماعية المقدمة بالمنظمات غير الحكومية لفقراء الحضر :

جدول رقم (١٣)

يوضح خدمات الحماية الاقتصادية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢ مرتفع	٣٦,٧٢	٢,٥٦	٠,٠٠	٠	٤٤,٤٤	٦٨	٥٥,٥٦	٨٥	١ - توفير مساعدات مالية للفقراء سواء دائمة أو مؤقتة.
٦ متوسط	١٧,٤٥	٢,٢	٢٨,٧٦	٤٤	٢٢,٢٢	٣٤	٤٩,٠٢	٧٥	٢ - توفير فرص عمل مناسبة للفقراء أو المساعدة في حصولهم عليها .
٤ متوسط	٣٢,٦٩	٢,٢٤	٣٤,٦٤	٥٣	٦,٥٤	١٠	٥٨,٨٢	٩٠	٣ - تقديم قروض مالية لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة للفقراء .
١ مرتفع	٥٢,٣٦	٢,٨	٠,٠٠	٠	١٩,٦١	٣٠	٨٠,٣٩	١٢٣	٤ - تقديم مساعدات عينية للفقراء
٣ متوسط	٣٣,٥١	٢,٢٩	٣٢,٠٣	٤٩	٧,١٩	١١	٦٠,٧٨	٩٣	٥ - توفير برامج لتدريب وتأهيل الفقراء على الحرف والمهن المناسبة لقدراتهم .
١٥ منخفض	٣٣,٣٠	١,٥٢	٦٤,٠٥	٩٨	١٩,٦١	٣٠	١٦,٣٤	٢٥	٦ - توفير الإمكانات المادية لإقامة المشروعات كالألات والمواد الخام والأراضي للفقراء .
١٤ منخفض	٣١,٨٩	١,٥٤	٦٢,٧٥	٩٦	٢٠,٢٦	٣١	١٦,٩٩	٢٦	٧ - توفير الدعم الفني اللازم للمساعدة في إنجاح المشروعات

الترتيب المستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									الإنتاجية الصغيرة
٥ متوسط	٣١,٠٦	٢,٢٣	٣٤,٦٤	٥٣	٧,٨٤	١٢	٥٧,٥٢	٨٨	٨ - توفير المعلومات حول مصادر تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة وكيفية الإدارة أو دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات .
١٢ متوسط	٢٦,٨٧	٢	٤٥,٧٥	٧٠	٨,٥٠	١٣	٤٥,٧٥	٧٠	٩ - تيسير حصول الفقراء على القروض الميسرة لإقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة .
١١ متوسط	٢٦,١٩	٢,٠٢	٤٤,٤٤	٦٨	٩,١٥	١٤	٤٦,٤١	٧١	١٠ - سداد بعض ديون المتعثرين من الفقراء لدى الجهات الأخرى .
١٠ متوسط	٢٥,٥٧	٢,٠٤	٤٣,١٤	٦٦	٩,٨٠	١٥	٤٧,٠٦	٧٢	١١ - تنظيم ندوات ولقاءات لتنمية الوعي الاقتصادي بالصناعات البيئية الملائمة للمجتمع.
٩ متوسط	٢٥,٠٢	٢,٠٦	٤١,٨٣	٦٤	١٠,٤٦	١٦	٤٧,٧١	٧٣	١٢ - تيسير حصول الفقراء على الحقوق الاقتصادية كإعانات الفقر والبطالة والعجز.
٨ متوسط	٢٤,٥٤	٢,٠٨	٤٠,٥٢	٦٢	١١,١١	١٧	٤٨,٣٧	٧٤	١٣ - تقديم الخدمات الغذائية للفقراء والتواصل مع الجهات الأخرى لتوفيرها لهم كبنك الطعام المصري.
١٣ منخفض	٣٠,٤٧	١,٥٦	٦١,٤٤	٩٤	٢٠,٩٢	٣٢	١٧,٦٥	٢٧	١٤ - المساعدة في جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال لتمويل مشروعات الفقراء .

الترتيب المستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٧ متوسط	٢٤,١٢	٢,١	٣٩,٢٢	٦٠	١١,٧٦	١٨	٤٩,٠٢	٧٥	١٥ - المساعدة في استخراج واستيفاء المستندات المطلوبة لحصول الفقراء على الخدمات الغذائية أو التمويل لإقامة المشروعات الإنتاجية .
				٨٧٧		٣٥١		١٠٦٧	المجموع
متوسط	٣٠٢,٨٤	٢,٠٨							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

بالنظر للجدول السابق رقم (١٣) يتضح أن مستوى الخدمات الاقتصادية المقدمة بالجمعيات الأهلية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٨) بانحراف معياري (٢٠٢,٨٤)، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : توفير مساعدات مالية للفقراء. بمتوسط (٢,٨٠) ، ثم تقديم مساعدات عينية للفقراء. بمتوسط (٢,٥٦) ، ثم تيسير حصول الفقراء على القروض الميسرة لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة . بمتوسط (٢,٢٩) ، ثم سداد بعض ديون المتعثرين من الفقراء لدى الجهات الأخرى . بمتوسط (٢,٢٤) ، تلي ذلك تقديم الخدمات الغذائية للفقراء أو التوصل مع الجهات الأخرى لتوفيرها كبنك الطعام المصري. وبمتوسط (٢,٢٣) ، ثم توفير فرص عمل مناسبة للفقراء أو المساعدة في حصولهم عليها. بمتوسط (٢,٢) ، وأخيراً توفير برامج لتدريب وتأهيل الفقراء على الحرف والمهن المناسبة لقدراتهم وسوق العمل. بمتوسط (٢,١) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : المساعدة في جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال لتمويل مشروعات مقترحة للفقراء. بمتوسط (١,٥٦) ، ثم توفير الإمكانات والتسهيلات لإقامة المشروعات كالألات والمواد الخام والأراضي . بمتوسط (١,٥٤) ، ثم توفير الدعم الفني اللازم للمساعدة في إنجاز المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفقراء. وبمتوسط (١,٥٢) ، وتتفق تلك النتائج مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة الراهنة والذي أشار إلى أن الجمعيات الأهلية تسعى لمواجهة الفقر من خلال تقديم المساعدات المالية والعينية الدائمة والمؤقتة للفقراء، والمساعدة في إيجاد فرص عمل في حدود مواردها ، والتدريب على الحرف المناسبة لسوق العمل^(١١٦) ، وتوفير برامج القروض متناهية الصغر^(١١٧) ، وبث الوعي الاقتصادي لدى أفراد المجتمع بأهمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة، وتنمية مهارات العمل اللازمة لإدارة المشروعات^(١١٨) ، كما تتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة سعودي محمد ٢٠١٢م والتي أكدت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تساهم في تحسين نوعية حياة الفقراء اقتصادياً بمعدل متوسط^(١١٩) .

جدول رقم (١٤)

يوضح خدمات الحماية الصحية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٥ مكرر متوسط	٢٣,٥٤	٢,١٤	٣٦,٦٠	٥٦	١٣,٠٧	٢٠	٥٠,٣٣	٧٧	١ - توفير الكشف الطبي المجاني أو بأسعار رمزية للفقراء .
٤ مكرر متوسط	٢٣,٣٧	٢,١٦	٣٥,٢٩	٥٤	١٣,٧٣	٢١	٥٠,٩٨	٧٨	٢ - توفير الأدوية اللازمة لعلاج الفقراء .
٢ متوسط	٢٣,٢٨	٢,١٨	٣٣,٩٩	٥٢	١٤,٣٨	٢٢	٥١,٦٣	٧٩	٣ - تنظيم قوافل طبية لتوقيع الكشف الطبي وتوفير العلاج بالمناطق التي تخدمها الجمعية .
١٠ متوسط	٣٦,١٨	٢,٠٥	٤٧,٧١	٧٣	٠,٠٠	٠	٥٢,٢٩	٨٠	٤ - تنظيم ندوات ولقاءات للتوعية بالإسعافات الأولية أو العادات الصحية الضارة على صحة الإنسان .
٩ متوسط	٣٥,٥٩	٢,٠٧	٤٦,٤١	٧١	٠,٦٥	١	٥٢,٩٤	٨١	٥ - توفير برامج الرعاية الصحية للأمهات الحوامل بالمجتمع الذي تخدمه الجمعية .
٨ متوسط	٣٥,٠٥	٢,٠٨	٤٥,١٠	٦٩	١,٣١	٢	٥٣,٥٩	٨٢	٦ - تنظيم حملات التوعية ونشر الوعي الصحي بطرق الوقاية من الأمراض المنتشرة بالمجتمع .
٧ متوسط	٣٤,٥٦	٢,١٠	٤٣,٧٩	٦٧	١,٩٦	٣	٥٤,٢٥	٨٣	٧ - تيسير حصول المرضى الفقراء على خدمات التأمين الصحي أو العلاج على نفقة الدولة .

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٦ متوسط	٣٤,١٣	٢,١٢	٤٢,٤٨	٦٥	٢,٦١	٤	٥٤,٩٠	٨٤	٨ - توفير الأجهزة التعويضية للفقراء المعاقين
٥ متوسط	٣٣,٧٤	٢,١٤	٤١,١٨	٦٣	٣,٢٧	٥	٥٥,٥٦	٨٥	٩ - تحمل كل أو بعض نفقات وتكاليف العلاج للمرضى الفقراء والحالات الحرجة .
١٣ منخفض	٢٩,٠٦	١,٥٨	٦٠,١٣	٩٢	٢١,٥٧	٣٣	١٨,٣٠	٢٨	١٠ - إجراء التحاليل الطبية للمرضى الفقراء أو المساعدة في ذلك .
١٢ منخفض	٢٧,٦٥	١,٦	٥٨,٨٢	٩٠	٢٢,٢٢	٣٤	١٨,٩٥	٢٩	١١ - تنفيذ مشروعات لمواجهة المشكلات البيئية المؤثرة على صحة وسلامة الإنسان بالمجتمع .
١١ منخفض	٢٦,٢٤	١,٦٢	٥٧,٥٢	٨٨	٢٢,٨٨	٣٥	١٩,٦١	٣٠	١٢ - توفير قاعدة بيانات عن المشكلات الصحية لأهالي المنطقة وأعداد المتأثرين بها.
٤ متوسط	٣٣,٤٢	٢,١٦	٣٩,٨٧	٦١	٣,٩٢	٦	٥٦,٢١	٨٦	١٣ - توفير برامج للتثقيف الصحي للمرأة الفقيرة .
٣ متوسط	٣٣,١٥	٢,١٨	٣٨,٥٦	٥٩	٤,٥٨	٧	٥٦,٨٦	٨٧	١٤ - المساعدة في استخراج المستندات اللازمة لحصول الفقراء على الخدمات الصحية من الجهات المختصة .
١ متوسط	٣٢,٩٣	٢,٢	٣٧,٢٥	٥٧	٥,٢٣	٨	٥٧,٥٢	٨٨	١٥ - المساعدة في حملات التطعيم ضد الأمراض المستوطنة والمزمنة للأطفال .
				١٠١٧		٢٠١		١٠٧٧	المجموع

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
متوسط	٣٩٩,٥٦	٢,٠٣							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٤) يتضح أن مستوى الخدمات الصحية المقدمة بالجمعيات الأهلية لفقرء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٠٣) بانحراف معياري (٣٩٩,٥٦) ، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : توفير الكشف الطبي المجاني أو بأسعار رمزية للفقرء. بمتوسط (٢,٢) ، ثم توفير برامج للتنظيف الصحي للمرأة الفقيرة. بمتوسط (٢,١٨) ، ثم توفير الأدوية اللازمة لعلاج المرضى الفقراء . بمتوسط (٢,١٨) ، ثم تحمل كل أو بعض تكاليف العلاج للمرضى الفقراء والحالات الحرجة. بمتوسط (٢,١٦) ، تلي ذلك تنظيم قوافل طبية لتوقيع الكشف الطبي وتوفير العلاج للفقرء بالمناطق التي تخدمها الجمعيات . بمتوسط (٢,١٤) ، ثم تنظيم ندوات ولقاءات للتوعية بالإسعافات الأولية أو بالعادات الصحية الضارة للإنسان . بمتوسط (٢,١٢) ، ثم توفير الأجهزة التعويضية للفقرء المعاقين. بمتوسط (٢,١٠) ، وأخيراً تنظيم حملات التوعية ونشر الوعي اصحي بطرق الوقاية من الأمراض المنتشرة بالمنطقة. بمتوسط (٢,٠٨) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : تنفيذ مشروعات لمواجهة المشكلات البيئية المؤثرة على صحة وسلامة الإنسان بالمجتمع. بمتوسط (١,٦٢) ، ثم توفير قاعدة بيانات عن المشكلات الصحية لأهالي المنطقة وأعداد المتأثرين بها. بمتوسط (١,٦٠) ، وأخيراً إجراء التحاليل الطبية للمرضى الفقراء أو المساعدة في ذلك . بمتوسط (١,٥٨) ، ولعل احتياج تلك الخدمات لموارد وإمكانيات مادية وكوادر طبية متخصصة يفسر ضعف قيام الجمعيات بتوفيرها للفقرء بمجتمع الدراسة، وتتفق النتائج العامة للجدول السابق مع نتائج دراسة سعودي محمد ٢٠١١م (١٢٠) ، ودراسة نمر زكي ٢٠٠٠م (١٢١) ، واللذان أشارتا إلى أن الجمعيات الأهلية تسهم في تحسين نوعية حياة الفقرء بتوفير الخدمات الصحية وبرامج التوعية والأجهزة التعويضية، وتحمل بعض نفقات العلاج لغير القادرين ، وتوفير الكشف الطبي المجاني من خلال المستوصفات الخيرية الملحقة بها.

جدول رقم (١٥)

يوضح خدمات الحماية التعليمية لفقرء الحضر

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٤ مرتفع	٣٦,٥٨	٢,٥٥	٠,٠٠	٠	٤٥,١٠	٦٩	٥٤,٩٠	٨٤	١ - تنظيم برامج لتعليم القراءة والكتابة أو فصول محو الأمية .
١ مرتفع	٥١,٧٨	٢,٨٠	٠,٠٠	٠	٢٠,٢٦	٣١	٧٩,٧٤	١٢٢	٢ - توفير فصول التقوية للطلاب في مراحل التعليم .
٢ مرتفع	٥١,١٩	٢,٧٩	٠,٠٠	٠	٢٠,٩٢	٣٢	٧٩,٠٨	١٢١	٣ - تقديم مساعدات مالية لاستكمال تعليم الطلاب الفقراء.
٩ متوسط	٣٢,٧٨	٢,٢٢	٣٥,٩٥	٥٥	٥,٨٨	٩	٥٨,١٧	٨٩	٤ - توفير الزي المدرسي أو الأدوات المدرسية للطلاب

الترتيب لمستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									الفقراء .
٣ مرتفع	٥٠,٦٢	٢,٧٨	٠,٠٠	٠	٢١,٥٧	٣٣	٧٨,٤٣	١٢٠	٥ - توفير الكتب الدراسية للطلاب الفقراء أو المساعدة في ذلك.
٨ متوسط	٣٢,٦٩	٢,٢٤	٣٤,٦٤	٥٣	٦,٥٤	١٠	٥٨,٨٢	٩٠	٦ - المساعدة في تحويل المتسربين من التعليم لبعض الجهات التي يمكنها مساعدتهم كمراكز التكوين المهني .
٧ متوسط	٣٢,٦٦	٢,٢٦	٣٣,٣٣	٥١	٧,١٩	١١	٥٩,٤٨	٩١	٧ - زيادة توعية أولياء الأمور وأهالي المجتمع بخطورة تسرب أبنائهم من التعليم أو بأهمية التحاق الأميين بفصول محو الأمية .
١١ منخفض	٢٣,٤٢	١,٦٦	٥٤,٩٠	٨٤	٢٤,١٨	٣٧	٢٠,٩٢	٣٢	٨ - توفير التدريب على بعض الحرف والمهن المناسبة للأميين أو الدارسين أثناء فترة التعليم.
٣ مكرر مرتفع	٥٠,٠٥	٢,٧٨	٠,٠٠	٠	٢٢,٢٢	٣٤	٧٧,٧٨	١١٩	٩ - تقديم حوافز مادية ومعنوية وتشجيعية للمتفوقين من الطلاب الفقراء .
٦ مكرر متوسط	٣٢,٦٩	٢,٢٨	٣٢,٠٣	٤٩	٧,٨٤	١٢	٦٠,١٣	٩٢	١٠ - متابعة التلاميذ الفقراء والمهدين بالتسرب لمواجهة مشكلاتهم.
٦ متوسط	٣٠,٣٤	٢,٢٨	٣٠,٧٢	٤٧	١٠,٤٦	١٦	٥٨,٨٢	٩٠	١١ - تنظيم برامج للتوعية بأهمية التعليم وخطورة عمل الأطفال في سن مبكرة .
٥ متوسط	٣٢,٩٣	٢,٣٢	٢٩,٤١	٤٥	٩,١٥	١٤	٦١,٤٤	٩٤	١٢ - التواصل مع المسؤولين وأولياء الأمور لمواجهة المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع
١٠ متوسط	٩,٤٢	٢,٠٧	٢٦,١٤	٤٠	٤١,١٨	٦٣	٣٢,٦٨	٥٠	١٣ - مساعدة التلاميذ الفقراء على الالتحاق بفصول التقوية .
١٢ منخفض	٢٨,٠٨	١,٥٨	٥٨,٨٢	٩٠	٢٤,٨٤	٣٨	١٦,٣٤	٢٥	١٤ - إيجاد فرص عمل للدارسين بالتعاون مع المنظمات الأخرى كمراكز التكوين المهني والهيئة العامة

الترتيب لمستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									لمحو الأمية وتعليم الكبار .
١٣ منخفض	٣١,٣٨	١,٥٢	٦١,٤٤	٩٤	٢٥,٤٩	٣٩	١٣,٠٧	٢٠	١٥ - توفير قاعدة بيانات عن المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع كالأمية والتسرب أو أعداد المتسربين من مراحل التعليم الأساسي .
				٦٠٨		٤٤٨		١٢٣٩	المجموع
متوسط	٣٤١,٤٧	٢,٢٧							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

بالنظر للجدول السابق رقم (١٥) يتضح أن مستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٢٧) بانحراف معياري (٣٤١,٤٧) ، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : توفير فصول التقوية للطلاب في مراحل التعليم . بمتوسط (٢,٨٠) ، ثم تقديم حوافز مادية ومعنوية تشجيعية للمتفوقين من الطلاب الفقراء . بمتوسط (٢,٧٩) ، ثم توفير الكتب الدراسية للطلاب الفقراء . بمتوسط (٢,٧٨) ، ثم تقديم مساعدات مالية لاستكمال تعليم الطلاب الفقراء . بمتوسط (٢,٥٥) ، ثم تنظيم برامج لتعليم القراءة والكتابة أو فصول محو الأمية . بمتوسط (٢,٣٢) ، وأخيراً توفير الزي المدرسي أو الأدوات الدراسية للطلاب الفقراء . بمتوسط (٢,٢٨) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : توفير التدريب على بعض الحرف والمهن المناسبة للأميين أو للدارسين أثناء فترة التعليم . بمتوسط (١,٦٦) ، ثم إيجاد فرص عمل للدارسين بالتعاون مع المنظمات الأخرى كمراكز التكوين المهني وغيرها . بمتوسط (١,٥٨) ، ثم توفير قاعدة بيانات عن أعداد المتسربين من مراحل التعليم الأساسي بالمنطقة التي تخدمها . بمتوسط (١,٥٢) ، وتتفق بعض نتائج الجدول السابق مع نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة سعودي محمد حسن ٢٠١١م^(١٢٢) ، ودراسة محمد جمعة ٢٠١٣^(١٢٣) واللذان اشارتا إلى أن الجمعيات الأهلية تسهم في تحسين نوعية حياة الفقراء تعليمياً في حدود مواردها، وكذلك في تمكين الفقراء تعليمياً، كما تتفق تلك النتائج مع دراسة محمود محمد ٢٠٠٢م^(١٢٤) ، ودراسة إيمان عبد العال ٢٠١٦م^(١٢٥) ، واللذان أشارتا إلى ضرورة أن تتجه الجمعيات الأهلية وخاصة بالمجتمعات ذات الطابع الريفي إلى ربط برامج محو الأمية بالتدريب المهني والتعليم المستمر ، وكذلك ضرورة أن تقوم التوعية بالقضايا الثقافية والتربوية وتوفير بيانات عن المشكلات التربوية والتعليمية بالمناطق التي تخدمها ، وأن توفر برامج تدريب حديثة ملحقه بالتعليم لتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر^(١٢٦) .

جدول رقم (١٦)

يوضح خدمات الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٦ متوسط	١١,٨٦	٢,١	٢٣,٥٣	٣٦	٤٢,٤٨	٦٥	٣٣,٩٩	٥٢	١ - تنمية وعي الفقراء بحقوقهم الاجتماعية والسياسية وكيفية الحصول عليها .
١ مرتفع	٤٩,٤٨	٢,٧٧	٠,٠٠	٠	٢٢,٨٨	٣٥	٧٧,١٢	١١٨	٢ - تقوم الجمعية بتنمية إدراك الفقراء بالخدمات والمشروعات المقدمة بالجمعية لخدمتهم .
٢ مرتفع	٤٨,٩٣	٢,٧٦	٠,٠٠	٠	٢٣,٥٣	٣٦	٧٦,٤٧	١١٧	٣ - زيادة وعي الفقراء بالخدمات التي تقدمها المنظمات الأخرى لمواجهة مشكلاتهم أو أماكن استخراج مستندات الحصول على الخدمات .
١٢ منخفض	٣٠,٠١	١,٥٤	٦٠,١٣	٩٢	٢٦,١٤	٤٠	١٣,٧٣	٢١	٤ - تقوم الجمعية بالمساعدة في توفير الخدمات الأساسية لمنازل الفقراء كالمياه والإنارة والصرف الصحي.
١٣ منخفض	٣٠,٢٣	١,٥٣	٦٠,١٣	٩٢	٢٦,٨٠	٤١	١٣,٠٧	٢٠	٥ - تقوم الجمعية بالمساعدة في توفير الخدمات الإسكانية للفقراء أو إمدادهم بالأثاث والأجهزة المعمرة.
١١ منخفض	٢٤,٥٤	١,٦٣	٥٥,٥٦	٨٥	٢٦,١٤	٤٠	١٨,٣٠	٢٨	٦ - تنظم الجمعية برامج لتدريب وتأهيل المتطوعين للمشاركة في خدمة مجتمعهم .
٢ مكرر	٤٨,٣٨	٢,٧٦	٠,٠٠	٠	٢٤,١٨	٣٧	٧٥,٨٢	١١٦	٧ - تسهم الجمعية في تجهيز العرانس

الترتيب المستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
مرتفع									الفقراء ببعض الأجهزة والمستلزمات أو المساعدة في ذلك .
متوسط ٥	١٣,١٤	٢,١٢	٢٢,٢٢	٣٤	٤٣,١٤	٦٦	٣٤,٦٤	٥٣	٨ - تقوم الجمعية بتشجيع مشاركة الفقراء في التخطيط للبرامج والخدمات التي تقدمها الجمعية .
متوسط ١٠	٢,١٦	٢,٠٣	٣٢,٠٣	٤٩	٣٢,٦٨	٥٠	٣٥,٢٩	٥٤	٩ - المساعدة في توفير خدمات للأيتام الفقراء أو ذوي الاحتياجات الخاصة .
متوسط ٩	٣,٢٧	٢,٠٥	٣٠,٧٢	٤٧	٣٣,٣٣	٥١	٣٥,٩٥	٥٥	١٠ - تقوم الجمعية بعقد الندوات واللقاءات لتوعية الأسر الفقيرة بطرق التنشئة السليمة لأطفالهم .
مرتفع ٣	٤٧,٨٤	٢,٧٥	٠,٠٠	٠	٢٤,٨٤	٣٨	٧٥,١٦	١١٥	١١ - تحرص الجمعية على التواصل مع المنظمات الأخرى أو القيادات الشعبية والتنفيذية لاتخاذ قرارات في صالح الفقراء .
متوسط ٨	٤,٥٥	٢,٠٧	٢٩,٤١	٤٥	٣٣,٩٩	٥٢	٣٦,٦٠	٥٦	١٢ - تحرص الجمعية على توصيل الخدمات للمستحقين الحقيقيين بعدالة بكافة المناطق التي تخدمها .
مرتفع مكرر ٣	٤٧,٣١	٢,٧٥	٠,٠٠	٠	٢٥,٤٩	٣٩	٧٤,٥١	١١٤	١٣ - تقوم الجمعية باستشارة الفقراء للتعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم بالطرق والوسائل المناسبة .
متوسط ٧	٥,٨٩	٢,٠٩	٢٨,١٠	٤٣	٣٤,٦٤	٥٣	٣٧,٢٥	٥٧	١٤ - تنظم الجمعية برامج توعية للحد من

الترتيب المستوى	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									عمالة الأطفال أو حمايتهم من الاستغلال .
٤ مرتفع	٤٦,٧٨	٢,٧٤	٠,٠٠	٠	٢٦,١٤	٤٠	٧٣,٨٦	١١٣	١٥- تقوم الجمعية بالدفاع والمطالبة بحقوق الفقراء من الجهات الأخرى المعنية بمساعدتهم وحل مشكلاتهم .
				٥٢٣		٦٨٣		١٠٨٩	المجموع
متوسط	٢٣٨,٢٣	٢,٢٥							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) أن مستوى خدمات الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لفقراء الحضر (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٢٥) بانحراف معياري (٢٣٨,٢٣)، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : تسهم الجمعيات في زيادة إدراك الفقراء بالخدمات والمشروعات المقدمة بها لخدمتهم. بمتوسط (٢,٧٧) ، ثم تجهيز العرائس الفقراء ببعض الأجهزة والمستلزمات أو المساعدة في ذلك . بمتوسط (٢,٧٦) ، ثم زيادة وعي الفقراء بالخدمات والمشروعات التي تقدمها المنظمات الأخرى لمواجهة مشكلاتهم أو أماكن استخراج مستندات الحصول على الخدمة . بمتوسط (٢,٧٥) ، ثم استشارة الفقراء للتعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم بالطرق والوسائل المناسبة . بمتوسط (٢,٧٤) ، ثم الدفاع والمطالبة بحقوق الفقراء من الجهات الأخرى المعنية بمساعدتهم وحل مشكلاتهم . بمتوسط (٢,١٢) ، وأخيراً التواصل مع المنظمات الأخرى والقيادات الشعبية والتنفيذية لاتخاذ قرارات في صالح الفقراء . بمتوسط (٢,١) ، بينما جاءت أقل العبارات استخداماً في هذا المؤشر : توفير الخدمات الإسكانية للفقراء أو إمدادهم بالأثاث والأجهزة المعمرة . بمتوسط (١,٦٣) ، ثم تنظيم برامج لتدريب وتأهيل المتطوعين للمشاركة في خدمة مجتمعهم . بمتوسط (١,٥٤) ، وأخيراً المساعدة في توفير الخدمات الأساسية لمنازل الفقراء . بمتوسط (١,٥٣) ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة أحمد صادق ٢٠٠٦م والتي أشارت إلى الدور المهم للجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات الاجتماعية التي تساعد على تصحيح الأفكار الخاطئة ودعم مشاركة أفراد المجتمع في أمور مجتمعهم، وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرارات لتحسين مستوى معيشتهم وتعديل سلوكيات حل المشكلات والتوعية بحقوقهم ، والتوعية بالخدمات المقدمة بالجمعيات نفسها أو بالمنظمات الأخرى لخدمتهم^(١٢٧) ، وكذلك توعية أفراد المجتمع بحقوقهم السياسية والاجتماعية وكيفية المطالبة بها والحصول عليها وهو ما أشارت إليه دراسة وفاء يسري ٢٠٠٢^(١٢٨).

ثالثاً : المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

جدول رقم (١٧)

يوضح المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر

الترتيب المستوى	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١ مرتفع	٤٥,٧٦	٢,٧٣	٠,٠٠	٠	٢٧,٤٥	٤٢	٧٢,٥٥	١١١	١- ضعف الموارد المالية المتاحة بالجمعية
٢ مرتفع	٤٥,٢٦	٢,٧٢	٠,٠٠	٠	٢٨,١٠	٤٣	٧١,٩٠	١١٠	٢- ضعف خبرة الجمعية في وضع رؤية مستقبلية واضحة تساعد على اتخاذ قرارات رشيدة .
٣ مرتفع	٤٤,٧٧	٢,٧١	٠,٠٠	٠	٢٨,٧٦	٤٤	٧١,٢٤	١٠٩	٣- نقص الموارد البشرية المؤهلة للقيام بتلك المهام بالجمعية.
٣ مكرر مرتفع	٤٤,٢٩	٢,٧١	٠,٠٠	٠	٢٩,٤١	٤٥	٧٠,٥٩	١٠٨	٤- ضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لمتطلبات العمل بالجمعية كالمباني والمنشآت والأجهزة .
١٢ متوسط	٧,٢٦	٢,١١	٢٦,٨٠	٤١	٣٥,٢٩	٥٤	٣٧,٩١	٥٨	٥- انخفاض المشاركة الشعبية لأهالي المجتمع في أنشطة وبرامج الجمعية .
١١ متوسط	٨,٦٤	٢,١٣	٢٥,٤٩	٣٩	٣٥,٩٥	٥٥	٣٨,٥٦	٥٩	٦- صعوبة إجراء المتابعة للمستفيدين أو معرفة عائد الخدمات التي تقدمها الجمعية عليهم .
١٠ متوسط	١٠,٠٣	٢,١٥	٢٤,١٨	٣٧	٣٦,٦٠	٥٦	٣٩,٢٢	٦٠	٧- ضعف المعارف والمعلومات المتاحة

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبرة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									عن الحماية الاجتماعية أو الخدمات اللازمة لتحقيقها .
٩ متوسط	١١,٤٣	٢,١٧	٢٢,٨٨	٣٥	٣٧,٢٥	٥٧	٣٩,٨٧	٦١	٨ - صعوبة توفير معلومات دقيقة وحديثة عن احتياجات ومشاكلات الفقراء بالمجتمع
٤ مرتفع	٤٣,٨٣	٢,٧	٠,٠٠	٠	٣٠,٠٧	٤٦	٦٩,٩٣	١٠,٧	٩ - ضعف الإعانات الحكومية المقدمة للجمعية .
٥ مكرر مرتفع	٤٣,٣٧	٢,٦٩	٠,٠٠	٠	٣٠,٧٢	٤٧	٦٩,٢٨	١٠,٦	١٠ - ضعف الدعم الفني من الجهات المختصة بشئون الجهات كوزارة التضامن الاجتماعي أو إدارتها النوعية .
٥ مرتفع	٤٢,٩٢	٢,٦٩	٠,٠٠	٠	٣١,٣٧	٤٨	٦٨,٦٣	١٠,٥	١١ - عدم تناسب الخدمات المقدمة بالجمعية مع الأعداد المتزايدة من الفقراء طالبى الخدمة والمساعدة .
٨ متوسط	١٢,٨٣	٢,١٩	٢١,٥٧	٣٣	٣٧,٩١	٥٨	٤٠,٥٢	٦٢	١٢ - ضعف العلاقة مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية.
٦ مرتفع	٤٢,٤٨	٢,٦٨	٠,٠٠	٠	٣٢,٠٣	٤٩	٦٧,٩٧	١٠,٤	١٣ - صعوبة التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات والموارد مع المنظمات الأخرى .

الترتيب المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٧ مكرر مرتفع	٤٢,٠٦	٢,٦٧	٠,٠٠	٠	٣٢,٦٨	٥٠	٦٧,٣٢	١٠,٣	١٤- عدم اهتمام الجهات المعنية بشئون الجمعيات بإشراك الجمعية في عملية التخطيط للبرامج والأنشطة المقدمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
٧ مرتفع	٤٢,٦٤	٢,٦٧	٠,٠٠	٠	٣٣,٣٣	٥١	٦٦,٦٧	١٠,٢	١٥- صعوبة التركيز على رسالة الجمعية وأولوياتها في الوقت الحالي .
				١٨٥		٧٤٥		١٣٦٥	المجموع
مرتفع	٤٨١,٩٤	٢,٥١							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (١٧) يتضح أن مستوى المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٥١) بانحراف معياري (٤٨١,٩٤) ، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : ضعف الموارد المالية للجمعيات الأهلية . بمتوسط (٢,٧٣) ، ثم ضعف خبرة الجمعيات في وضع رؤية مستقبلية واضحة تساعد على اتخاذ قرارات رشيدة . بمتوسط (٢,٧٢) ، ثم ضعف الاعانات الحكومية المقدمة للجمعيات الأهلية من الجهات المعنية بها . بمتوسط (٢,٧١) ، ثم نقص الموارد البشرية المؤهلة للقيام بتلك المهام بالجمعيات . بمتوسط (٢,٧١) ، ثم ضعف الدعم الفني من الجهات المختصة بشئون الجمعيات كوزارة التضامن الاجتماعي والاتحادات النوعية والإقليمية . بمتوسط (٢,٧٠) ، ثم صعوبة التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات مع المنظمات الأخرى . بمتوسط (٢,٦٩) ، ثم عدم حرص الجهات المعنية على اشتراك الجمعيات في عملية التخطيط للبرامج والمشروعات المقترحة لتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر . بمتوسط (٢,٦٩) ، ثم ضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لمتطلبات العمل بالجمعيات كالمبنى والأجهزة . بمتوسط (٢,٦٨) ، ثم صعوبة التركيز على رسالة الجمعيات وأولوياتها في الوقت الحالي . بمتوسط (٢,٦٧) ، كذلك عدم تناسب الخدمات المقدمة مع الأعداد المتزايدة من الفقراء طالبي الخدمة والمساعدة . بمتوسط (٢,٦٧) .

وتتفق تلك النتائج مع بعض الدراسات التي تناولها الإطار النظري للدراسة الحالية، ومنها دراسة Frances Margret 2012^(١٢٩) والتي أشارت لعدم قدرة المنظمات غير الحكومية على الاستمرار في المشروعات الناجحة لنقص التمويل ، وانفقت معها دراسة ولاء محمد ٢٠١٣م^(١٣٠) ، كما أشارت دراسة عبد المولى حربي ٢٠١٣م إلى ضعف آليات التكامل بين المنظمات الأهلية والحكومية وتعارض خطط إشباع احتياجات المجتمعات الفقيرة بينهما^(١٣١) ، وكذلك دراسة

Norman 2009 والتي أشارت لضعف استراتيجيات المنظمات غير الحكومية وأنها في احتياج لصياغة رؤيتها المستقبلية وتوفير استراتيجيات واضحة لتدعيم قدرتها المؤسسية لتكون أكثر فاعلية في تقديم الخدمات بالمجتمعات المحلية الصغيرة^(١٣٢)، كما أشارت دراسة أحمد صادق ٢٠٠٨م إلى ضعف البناء المؤسسي للمنظمات الأهلية وضعف الموارد المالية والفنية والافتقار للكوادر الفنية القادرة على وضع الاستراتيجيات واتخاذ القرارات بشكل علمي، وأنها تفتقر القدرة على تدريب أعضائها وتزويدهم بالمهارات الإدارية والفنية، كما تعاني من ضعف الدعم من المؤسسات الحكومية والأهلية الأخرى على المستوى الأفقي والرأسي^(١٣٣).

رابعاً : مقترحات تفعيل استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقرء الحضر

جدول رقم (١٨)

يوضح مقترحات تفعيل استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقرء الحضر

الترتيب لمستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
١ مرتفع	٤٠,٨٥	٢,٦٥	٠,٠٠	٠	٥٣	٣٤,٦٤	٦٥,٣٦	١٠٠	١- زيادة الموارد المالية للجمعيات بما يتناسب مع الأدوار المتوقعة منها في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقرء.
٢ مرتفع	٤٠,٤٧	٢,٦٥	٠,٠٠	٠	٥٤	٣٥,٢٩	٦٤,٧١	٩٩	٢- زيادة الدعم الفني من الجهات ذات العلاقة المباشرة بالجمعيات كوزارة التضامن الاجتماعي أو الاتحادات النوعية والإقليمية لبناء وتطوير استراتيجياتها.
٣ مرتفع	٤٠,١١	٢,٦٤	٠,٠٠	٠	٥٥	٣٥,٩٥	٦٤,٠٥	٩٨	٣- تنظيم البرامج والدورات التدريبية عن آليات وضع وتنفيذ الخطط وتوظيفها لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقرء.
٤ مرتفع	٣٩,٧٦	٢,٦٣	٠,٠٠	٠	٥٦	٣٦,٦٠	٦٣,٤٠	٩٧	٤- توفير قاعدة معلومات عن الخدمات والمشروعات المقترحة للحماية الاجتماعية بما يتناسب مع احتياجات ومشكلات الفقرء وموارد وإمكانات الجمعيات .

الترتيب لمستوى	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٤ مكرر مرتفع	٣٩,٤٢	٢,٦٣	٠,٠٠	٠	٣٧,٢٥	٥٧	٦٢,٧٥	٩٦	٥- استخدام الوسائل الإعلامية المناسبة للتوعية بأهمية دور الجمعيات في تحقيق الحماية الاجتماعية لدعم ومساندة أنشطتها .
٥ مرتفع	٣٩,١٠	٢,٦٢	٠,٠٠	٠	٣٧,٩١	٥٨	٦٢,٠٩	٩٥	٦- إمداد الجمعيات بالخبراء والمتخصصين للمساعدة في توظيف خطط الجمعيات بما يتفق والاستراتيجيات الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية.
٦ مرتفع	٣٨,٧٩	٢,٦١	٠,٠٠	٠	٣٨,٥٦	٥٩	٦١,٤٤	٩٤	٧- عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية لتحديد التدقيق للأدوار والمسئوليات والاختصاصات بين الجمعيات والمنظمات الأخرى لتحقيق الأهداف المشتركة .
٦ مكرر مرتفع	٣٨,٥٠	٢,٦١	٠,٠٠	٠	٣٩,٢٢	٦٠	٦٠,٧٨	٩٣	٨- التوعية بأهمية التنسيق بين الجمعيات والمنظمات الأخرى وخاصة على المستوى المحلي في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
٧ مرتفع	٣٨,٢٢	٢,٦	٠,٠٠	٠	٣٩,٨٧	٦١	٦٠,١٣	٩٢	٩- تشجيع مشاركة الفقراء في التخطيط لزيادة المصداقية في التعبير عن أولويات احتياجاتهم بالجمعيات الأهلية.
١١ متوسط	١٤,٢٤	٢,٢١	٢٠,٢٦	٣١	٣٨,٥٦	٥٩	٤١,١٨	٦٣	١٠- تزويد العاملين والمسؤولين بالجمعيات بالمعارف والمعلومات اللازمة عن الحماية الاجتماعية وأساليب تحقيقها.

الترتيب لمستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		احياناً		نعم		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٨ مرتفع	٣٧,٩٦	٢,٥٩	٠,٠٠	٠	٤٠,٥٢	٦٢	٥٩,٤٨	٩١	١١- تدريب العاملين والمسؤولين لتزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لبناء استراتيجيات تحكم علاقات وأدوار تنفيذ خطط الحماية الاجتماعية للفقراء.
٨ مكرر مرتفع	٣٧,٧١	٢,٥٩	٠,٠٠	٠	٤١,١٨	٦٣	٥٨,٨٢	٩٠	١٢- الاستفادة من الخبرات والتجارب المتميزة والنجاحة للجمعيات الأهلية الأخرى المماثلة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
٩ مرتفع	٣٧,٤٨	٢,٥٨	٠,٠٠	٠	٤١,٨٣	٦٤	٥٨,١٧	٨٩	١٣- الاعتماد على الواقع الحالي بالمجتمع الذي تخدمه الجمعية في صياغة الأهداف القريبة والبعيدة لخطط الحماية الاجتماعية للفقراء .
٩ مكرر مرتفع	٣٧,٢٦	٢,٥٨	٠,٠٠	٠	٤٢,٤٨	٦٥	٥٧,٥٢	٨٨	١٤- بناء قاعدة بيانات حديثة ودقيقة عن الفئات الأولى بالرعاية بالمجتمع التي تخدمه الجمعيات .
١٠ مرتفع	٣٧,٠٧	٢,٥٧	٠,٠٠	٠	٤٣,١٤	٦٦	٥٦,٨٦	٨٧	١٥- عقد الحلقات النقاشية بين المسؤولين عن الجمعيات الأهلية لتوحيد الرؤى والأهداف القريبة والبعيدة لبرامج وخدمات الحماية الاجتماعية للفقراء.
				٣١		٨٩٢		١٣٧٢	المجموع
مرتفع	٥٥٤,٧٨	٢,٥٨							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل

من بيانات الجدول السابق رقم (١٨) يتضح أن مستوى موافقة المبحوثين بالجمعيات الأهلية على مقترحات تفعيل استراتيجيات الجمعيات الأهلية لفقراء الحضر (مرتفع) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس البعد (٢,٥٨) بانحراف معياري (٥٥٤,٧٨) ، وأهم المؤشرات الإيجابية لذلك وفقاً لترتيب المتوسط والحسابي : زيادة الدعم الفني من الجهات ذات العلاقة المباشرة

بالجمعيات كوزارة التضامن والاتحادات النوعية والإقليمية لبناء وتطوير استراتيجيتها التنموية للحد من الفقر . بمتوسط (٢,٦٥) ، ثم تنظيم البرامج التدريبية والدورات عن آليات وضع وتنفيذ الخطط وتوظيفها لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء . بمتوسط (٢,٦٥) ، ثم زيادة الموارد المالية للجمعيات بما يتناسب مع الأدوار المتوقعة منها في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء . بمتوسط (٢,٦٤) ، ثم اعتماد الجمعيات على الواقع الحالي بالمجتمع الذي تخدمه في صياغة الأهداف القريبة والبعيدة لخطط الحماية الاجتماعية للفقراء . بمتوسط (٢,٦٣) ، كذلك عقد الحلقات النقاشية بين المشتركين عن الجمعيات الأهلية لتوحيد الرؤى والأهداف القريبة والبعيدة لبرامج وخدمات الحماية الاجتماعية للفقراء . بمتوسط (٢,٦٣) ، ثم استخدام الوسائل الإعلامية المتاحة للتوعية بأهمية دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية للفقراء لدعم ومساندة أنشطتها . بمتوسط (٢,٦٢) ، ثم إمداد الجمعيات بالخبراء والمتخصصين للمساعدة في توظيف خططها بما يتفق والاستراتيجيات الوطنية والمحلية لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء . بمتوسط (٢,٦١) ، ثم تدريب المسؤولين والعاملين بالجمعيات لتزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لبناء استراتيجية تحكم علاقات وأدوار تنفيذ خطط الحماية الاجتماعية للفقراء . بمتوسط (٢,٦١) ، وهو ما يشير لضرورة مساعدة تلك الجمعيات على إعادة صياغة استراتيجية واضحة يمكن بها تقييم أوضاعها وتحسين خدماتها وبرامجها، وإعادة النظر في سياساتها وخططها واقتراح خطط جديدة ملائمة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع ، وتوفير التدريب لأعضائها ، وتنمية الوعي بأهمية التكامل مع المنظمات الأخرى وتبادل الموارد والخبرات ، وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة أحمد صادق ٢٠٠٨ م^(١٣٤) ، وكذلك أهمية وجود استراتيجيات جديدة لزيادة قدرة تلك المنظمات على فهم وتحليل البيئة الداخلية والخارجية وإقامة الشراكات مع المنظمات الأخرى، وتحديث رؤيتها وتوفير قاعدة بيانات حديثة للتخطيط لزيادة قدرتها على الأداء في الحاضر والمستقبل، وهو يتفق مع ما أشارت إليه كل من دراسة إيمان عبد العال ٢٠١٦ م^(١٣٥) ، ودراسة إيمان محمد ٢٠٠٥ م^(١٣٦) ، ودراسة Norman 2009^(١٣٧) .

تاسعاً : النتائج العامة للدراسة :

١- النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية :

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة ٨٦,٩٪ ، وأن متوسط أعمارهم يتراوح من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة بنسبة ٥٦,٦٪ ، كما أن غالبيتهم متزوجون بنسبة ٨٧٪ ، وأن غالبيتهم يحملون مؤهلات عليا بنسبة ٥٧,٢٪ ، وأن غالبيتهم ممن يشغلون منصب رئيس أو عضو مجلس إدارة بالجمعيات بنسبة ٥٨,٢٪ ، وأن أكثر سنوات خبرتهم تراوحت من ٥ - ١٠ سنوات بنسبة ٤١٪ ، كما أن ٥٧٪ منهم حصلوا على دورات تدريبية، وأن أغلب تلك النسبة حصل على دورة واحدة بنسبة ٣١٪ ، كما أن وزارة التضامن الاجتماعي بالتساوي مع منظمات حكومية وخاصة أخرى هما أكثر الجهات المنظمة لهذه الدورات بنسبة ٤٢٪ لكل منهما ، وأن المهتمين منهم بالحصول على دورات تدريبية تمثلت أهم أوجه استفادتهم منها في التعرف على الأدوار المطلوبة من الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بنسبة ٣٢٪ واكتساب معارف جديدة عن الفئات المستحقة للحماية الاجتماعية بنسبة ٢٧٪ وكذلك التعرف على كيفية تصميم خطط تحقق الحماية الاجتماعية للفقراء بنسبة ١٣٪ .

٢ - النتائج المرتبطة بأهداف الدراسة :

أ - أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستراتيجيات التي تحكم رسم خطط المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر . جاء (متوسطاً) في كل المؤشرات المتعلقة بهذا البعد باستثناء (رؤية المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر)، و(تأثير تحليل البيئة الخارجية للمنظمات غير الحكومية على تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر)، فقد جاءت (منخفضة)

ب - أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر . جاء (متوسطاً) في كل المؤشرات المتعلقة بهذا البعد .

ج - أظهرت نتائج الدراسة أن موافقة غالبية المبحوثين على المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر جاءت (مرتفعة) وجاء أهمها على النحو التالي : ضعف الموارد المالية للجمعيات، وضعف خبرة الجمعيات في وضع رؤية مستقبلية واضحة تساعد على اتخاذ قرارات رشيدة، وضعف الإعانات الحكومية المقدمة للجمعيات من الجهات المعنية بها، وضعف الدعم الفني من الجهات المختصة بشئون الجمعيات، وصعوبة التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات مع المنظمات الأخرى، وعدم اشتراك الجمعيات في عملية التخطيط للبرامج والمشروعات المقترحة للحماية الاجتماعية للفقراء ، وضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لمتطلبات العمل بالجمعيات، وصعوبة التركيز على رسالة الجمعيات وأولوياتها في الوقت الحالي .

د - أظهرت نتائج الدراسة أن موافقة غالبية المبحوثين على المقترحات اللازمة لتفعيل استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر جاءت (مرتفعة) وجاء أهمها على النحو التالي : زيادة الدعم الفني من الجهات ذات العلاقة المباشرة بالجمعيات لبناء وتطوير استراتيجيتها التنموية للحد من الفقر، وتنظيم البرامج التدريبية من أليات وضع وتنفيذ وتقييم الخطط وتوظيفها لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ، وزيادة الموارد المالية للجمعيات بما يتناسب مع الأدوار المتوقعة منها في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ، واعتماد الجمعيات على الواقع الحالي بالمجتمع في صياغة الأهداف القريبة والبعيدة لخطط الحماية الاجتماعية للفقراء ، وعقد الحلقات النقاشية بين المسؤولين بالجمعيات لتوحيد الرؤى والأهداف القريبة والبعيدة لبرامج وخدمات الحماية الاجتماعية للفقراء، واستخدام الوسائل الإعلامية المتاحة بالجمعيات للتوعية بأهمية دورها في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء لدعم ومساندة أنشطتها، وإمداد الجمعيات بالخبراء المتخصصين للمساعدة في توظيف خططها بما يتفق والاستراتيجيات الوطنية والمحلية لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ، وتدريب المسؤولين والعاملين بالجمعيات لتزويدهم بالمهارات الفنية المطلوبة لبناء استراتيجية تحكم علاقات وأدوار تنفيذ خطط الحماية الاجتماعية للفقراء .

٣ - النتائج المرتبطة باختبار صحة فروض الدراسة :

أ - اختبار صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة والفروض الفرعية المنبثقة عنه :

أظهرت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة ومؤداه : «من المتوقع أن يكون مستوى الاستراتيجية التي تحكم رسم خطط المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً)، فقد أظهرت النتائج عدم صحة غالبية الفروض الفرعية المنبثقة عن

الفرض الرئيسي الأول ، حيث أن مستوى غالبية المؤشرات التي تعبر عن هذه الاستراتيجية (متوسط) .

ب - اختبار صحة الفرض الرئيسي الثاني والفروض الفرعية المنبثقة عنه:

أظهرت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الرئيسي الثاني للدراسة ومؤداه « من المتوقع أن يكون مستوى خدمات المنظمات غير الحكومية المعبرة عن استراتيجية الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (منخفضاً) ، فقد أظهرت النتائج عدم صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية المنبثقة عنه ، حيث إن مستوى الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (متوسط) في كل المؤشرات التي تعبر عن هذه الخدمات .

مراجع الدراسة:

- (١) حسن مصطفى وعلاء علي : فعالية شبكات الأمان الاجتماعي في مصر ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون ، المجلد الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠١٠، ص ٣١٦٣.
- (٢) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : تقرير التنمية البشرية المضي قدماً في التقدم بناء المنعة لدرء المخاطر ، نيويورك، ٢٠١٤م ، ص ص ٧٠ ، ٧٢ .
- (٣) البنك الدولي : مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ولوحة المعلومات ، التقرير الشامل ، نيويورك ، ٢٠١٦، ص ٢٤ .
- (٤) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤م ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٥ .
- (٥) لوجي صالح الوزى : علم الاجتماع الحضري ، الطبعة الأولى ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، ٢٠٠٢م ، ص ٣٧ .
- (٦) الجمعية العامة للأمم المتحدة : مجلس حقوق الإنسان، الدورة الثانية والعشرون، تعزيز حقوق الإنسان لفقرات المناطق الحضرية والاستراتيجيات وأفضل الممارسات - الهيئة العامة للأمم المتحدة ، نيويورك ، ٢٠١٢م ، الطبعة العربية ، ص ٣ .
- (٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ ، اليوم العالمي لمكافحة الفقر ، البيان الصحفي ، ١٧/١٠/٢٠١٥، ص ١ - ٣ .
- (٨) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية [http // www. Youm 7. com](http://www.Youm7.com)
- (٩) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤ .
- (١٠) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة ، ٢٠١٥م ، ص ص ٥٥٢ ، ٥٥٣ .
- (11) [http://: qo . world bank. Org/ QAFSOLE 870. Dos.](http://qo.worldbank.org/QAFSOLE870.Dos)
- (١٢) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الاقتصادية . تحسين الحماية الاجتماعية وتقليص الضعف في زمن العولمة، الدورة التاسعة والثلاثون ، نيويورك ، ٢٠٠١، ص ١٦ .
- (١٣) منظمة العمل الدولية : الحماية الاجتماعية من الامتيازات إلى الحق، منشورات مشروع تعزيز قدرات المنظمات العمالية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، المكتب الإقليمي للدول العربية ، بيروت ٢٠١٤، ص ٤ ، ٥ .
- (14) [www. Moss. qov. eg / ar. eg.](http://www.Moss.qov.eg/ar.eg)
- (١٥) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة : تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ٢٠١١، ص ٢٩ .
- (١٦) محمد عزوز : مشكلات الإسكان الحضري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينية ، الجزائر ، ٢٠٠٦، ص ص ٢٧٨ ، ٢٨٣ .

- (١٧) صليحة مقاوسي : الفقر الحضري . أسبابه وأنماطه ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية والإسانية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ٢٠٠٨م .
- (١٨) داليا عزت عبد العزيز : مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية وتحسين مستوى المعيشة للفقراء ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م .
- (19) Montesq uiou & hashemi : Reaching the poorest lessons form the graduation model in Brazil, 2011.
- (٢٠) صابرين عربي سعد : الحاجات الأساسية كاستراتيجية تخطيطية لتمكين الفقراء الريف ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٥ .
- (٢١) أسماء بشير أحمد : عائد التطوع الاقتصادي والاجتماعي على المنظمات الأهلية والحكومية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٧م .
- (22) Christian megha : Social secuity and social protection libing Amangement Health and Economic of the family Syracuse University. 2004.
- (٢٣) كاملة خميس عبد الله : التحليل الاجتماعي لنظام الحماية الاجتماعية في التشريع الليبي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٩م .
- (24) Mokomane Zitha : social protection mechanism in pradadect poor familles in suaran. Aces study. Published in the international . United kingdon. 2013.
- (25) Anna moria badinl & Ariel Rew: National social protection policies in west Africa Acomparative analysis social security association . Journal of international , vol. 10, 2014.
- (٢٦) خالد محمد يس : أوضاع الحماية الاجتماعية في الدول العربية وعلى المستوى الدولي ، ورقة عمل ضمن أعمال ندوة الحماية الاجتماعية بين الواقع والمأمول، منظمة العمل العربية ، شرم الشيخ ، ٢٠١٤م . ص ٩ .
- (٢٧) طارق عيسى عبد الرحمن : فاعلية خدمات الضمان الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الحماية الاجتماعية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم، ٢٠١٥م .
- (٢٨) أحمد محمد محمود : دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الريف، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٥م .
- (٢٩) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة : تقرير التنمية البشرية. العقد الاجتماعي في مصر ودور المجتمع المدني، القاهرة ، ٢٠١٤ . ص ١٥٥ .
- (٣٠) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة : تقرير التنمية البشرية. التنمية بالمشاركة ، القاهرة ، ٢٠٠٨م . ص ٧٨ .

- (٣١) مدحت محمد أبو النصر : أداة منظمات المجتمع المدني ، دراسة الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والجودة، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ص ٦٨ ، ٦٩ .
- (٣٢) إقبال الأمير السمالوطي : الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية ، دراسة مطبقة على الأسر الفقيرة بعزبة النخل بحي المرج، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، ص ص ٧٧ ، ٧٨ .
- (33) Dinerational Fundfot Agricultural development Enabling the rural poor to toorercom their poverty strategic from work for IFAD, 2002– 2006 IFDA Rural poverty, 2002, p. 43 .
- (٣٤) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : الانعكاسات الاجتماعية للفقير تصور لتطبيق الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث منشور ، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦م .
- (٣٥) سعودي محمد حسن : إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١١م .
- (٣٦) إيمان عبد العال أحمد : منظمات المجتمع المدني ودورها في الحماية الاجتماعية للمعاقين حركياً ، بحث منشور ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد السادس والخمسون ، المجلد التاسع والخمسون ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، ٢٠١٦م .
- (٣٧) هدى توفيق سليمان : دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م .
- (٣٨) أحمد علي مصطفى حجازي : المنظمات غير الحكومية ودورها في التنمية في المجتمع المصري ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا، ٢٠٠٣م .
- (٣٩) محمد علي جمعة : خدمات الجمعيات الأهلية وتمكين الفقراء بالمجتمعات الريفية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣م .
- (٤٠) سلوى رمضان عبد الحليم : العلاقة بين العوامل البيئية والتخطيط الاستراتيجي بالجمعيات الأهلية، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م .
- (41) Rippon. A. E : Astrategic Approach for Not for profit organization Dissrtation Johannes burg south Africa, 2003.
- (٤٢) إيمان حسن محمد : المنظمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي في التحليل المعاصر ، دراسة تحليلية ، مجلة النهضة ، العدد الرابع ، المجلد السادس، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م .

(43) Norman Roger : Ground Theory Reserch on Empowerment of social worker in fillipino, Non Government Childd prote ction Agencies ph. D. Walden. University minnesuta, 2009.

(44) Frances margeret : Governmance in Givil Socity organization, ph. D. The university of taxis, 2012.

(٤٥) ولاء محمد شعبان : استخدام نماذج دعم وتطوير المنظمات لتنمية قدرات منظمات حقوق الإنسان لتدعيم واجبات المواطنة لدى الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ م .

(٤٦) السيد عبد المولى حربي : معوقات التكامل بين جهود المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الأسر الفقيرة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٣ م .

(٤٧) إيمان عبد العال أحمد : منظمات المجتمع المدني ودورها في الحماية الاجتماعية للمعاقين حركياً، مرجع سبق ذكره .

(٤٨) ماهر أبو المعاطي علي : التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، القاهرة ، زهراء الشرق ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥

(٤٩) علي الدين السيد : مقدمة الخدمة الاجتماعية في العالم النامي، القاهرة ، بل برنت للطباعة ، ٢٠٠٤ م ، ص ٤٩ .

(٥٠) عبد القادر قروش ، مجلة العلم ، نقلاً عن :

[http:// www. Almuallem. Net/ maga/ a 1024. html](http://www.Almuallem.Net/maga/a1024.html) .

(٥١) أحمد إبراهيم حمزة : السياسة الاجتماعية الحمائية، عمان، مكتبة دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٥ ، ص ٣٠ .

(٥٢) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠ م ، ص ١٣١ .

(٥٣) أحمد إبراهيم النملة: مفهوم الحماية الاجتماعية وعلاقته بالتنمية ، ورقة عمل ضمن أعمال مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض ، ٢٠١٤ م ، ص ٢ .

(٥٤) بي ال كويك : فهم الفقر ، ترجمة علي الدجوي ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠ م ، ص ٨١ .

(٥٥) البنك الدولي : تقرير التنمية في العالم، الإثشاء والتعمير ، جعل الخدمات تعمل لصالح الفقراء ، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ٢٠٠٤ م ، ص ٢٠ .

(٥٦) علاء مصطفى : الطفل في المناطق العشوائية ، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٨ م ، ص ٨٥٤ .

(٥٧) صليحة مقاوسي: الفقر الحضري. أسبابه. أنماطه، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣٤ ، ٣٥ .

- (٥٨) حمدي عبد العظيم : فقر الشعوب بين الاقتصاد الوضعي والإسلامي، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠، ص ص ١٥ ، ١٦ .
- (٥٩) مصطفى منير وطارق محمد يسري : سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة ، مشروع مبادرة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية ، كلية التخطيط العمراني ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢م ، ص ٩ .
- (٦٠) خالد محمد يس : أوضاع الحماية الاجتماعية في الدول العربية وعلى المستوى الدولي ، مرجع سبق ذكره، ص ٩ .
- (٦١) ناصر عبد الله زيتون : دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية المستدامة في المجتمع الأردني ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥ .
- (٦٢) رشاد أحمد عبد اللطيف : مقومات الحماية الاجتماعية في الوطن العربي ، ورقة عمل ، ضمن أعمال مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠١٤ ، ص ١٠ .
- (٦٣) فلاح خلف الربيعي : دور شبكات الحماية الاجتماعية في حماية الفقراء من مخاطر الخصخصة ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد ٢٢٨٨ ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠ .
- (٦٤) طلعت مصطفى السروجي: سياسات الحماية الاجتماعية للفقراء بين دور الدولة والمجتمع ، ورقة عمل، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، بكفر الشيخ ، ٢٠١٤م ، ص ٧٧ .
- (٦٥) بيروت مليكي وآخرون : إدارة الجمعيات غير الهادفة للربح، ترجمة علاء عبد المنعم ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر، ٢٠٠٠، ص ١٧٠ .
- (٦٦) عمرو علي الصبان : تطوير مناهج مشروعات التنمية الإقليمية باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، كلية التخطيط العمراني ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٧ .
- (٦٧) محمد زكي أبو النصر : التنمية الاجتماعية ، أسس وقضايا ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٢ .
- (٦٨) ماهر أبو المعاطي علي : ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعوقين ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٢ .
- (٦٩) مجلس الوزراء : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار تجارب دولية ، استراتيجيات التصدي لمشكلة الفقر، العدد الثاني ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ١ ، ٢ .
- (٧٠) خليل عبد المقصود : الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان ، الطبعة أولى ، القاهرة ، دار مصر العربية للنشر ، ٢٠٠٩ ، ص ٧١ .
- (٧١) البنك الدولي : تقرير التنمية في العالم . شن هجوم على الفقر، جامعة اكسفورد ، الطبعة العربية ، ٢٠٠٠ ، ص ٦ .
- (٧٢) وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية : موجز استراتيجية عمل وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية للعام المالي ٢٠١٢ / ٢٠١٣م في مصر ، ٢٠١٥ .

- (٧٣) إقبال الأمير السمالوطي : الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٨ .
- (٧٤) علي عبد الرحمن علي : سياسات الأقلال من الفقر في مصر ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٤ .
- (٧٥) مصطفى منير وطارق محمود : سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢١ .
- (٧٦) يحيى حسن درويش : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية انجليزي - عربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، ١٩٩٨ ، ص ١١٣ .
- (٧٧) رشاد أحمد عبد اللطيف : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مدخل دراسة المجتمع ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥ .
- (٧٨) عطية حسن أفندي : المنظمات غير الحكومية والتنمية وإعادة التفكير من أجل دور أكثر فاعلية ، مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨ م ، ص ٧ .
- (٧٩) منى عطية خزام : العوامل المؤدية لاستقلالية منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي العشرون ، المجلد الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٩١ .
- (٨٠) مدحت محمد أبو النصر : إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٠ م ، ص ص ٦٠ ، ٦١ .
- (81) Mustaph a Alramly & others : Supporive and suppressiva Factors in the improvement of vocational special Needs education in Malaysia, Bangipree press, 2001,p. 13.
- (82) i. steven ott : Understanding Now profit organization covernmance leadership and manamgmt, New York , West view press , 2001, p.p. 15 – 16.
- (٨٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٥٢ .
- (٨٤) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والهيئة العامة للتخطيط العمراني وآليات تنفيذ المخطط الاستراتيجي لتنمية جنوب مصر . دراسة حول إعداد خرائط الفقر لأقليمي أسبوط وجنوب الصعيد، القاهرة، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، ٢٠١٥ ، ص ٤ - ١٧ .
- (٨٥) محمد خير الدين : مجالات العمل الاجتماعي الخيري العربي ، ورقة عمل ، ضمن أعمال مؤتمر الخير العربي الثالث ، الأردن، عمان ، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤ .

(86) **Anew Global partnership, Eradicate poverty and transform Economies through sustainable Development the report of the high level panel of Eminent persons on The post . 2015 Development Agenda, Unifed nations New York , 2013, p. 12 .**

(٨٧) عماد حمدي حماد: آليات مواجهة الفقر في المجتمع المصري ، دراسة تقويمية لدور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٥م ، ص ١٢٦ .

(٨٨) عبد القادر قروشي ، مجلة العلم :

[http:// www. Almuallem. Net/ maga/a 1024. html.](http://www.Almuallem.Net/maga/a1024.html)

(89) **World Bank : Arab Republic of Egypt Apoverity Reduction strategy for Egypt , middle Eastand North Region, 2004, p. p. VL.**

(٩٠) طلعت مصطفى السروجي : تمكين الفقراء واستراتيجيات بديلة ، ص ١٠٠ .

(٩١) علي عبد الرازق الصافي : القاموس السياسي ، بيروت ، دار الفارابي للنشر والتوزيع ، بدون تاريخ ، ص ١٨ .

(٩٢) هيام محمد صابر : واقع المهارات التنظيمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية ، بحث منشور المؤتمر العلمي التاسع عشر ، المجلد الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤١٤ .

(٩٣) عبد الحليم رضا وآخرون : نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة ، بدون ناشر ، ١٩٨٩م ، ص ٢٩ ، ٣٠ .

(٩٤) إبراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون : تنمية المجتمع المحلي، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٩٠م ، ص ٢٨٢ .

(٩٥) تومادر مصطفى أحمد صادق : العلاقات بين المنظمات الاجتماعية وتحقيق الأهداف ، دراسة مطبقة على المنظمات غير الحكومية لحماية البيئة في علاقتها بالمنظمات الأخرى ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

(٩٦) نبيل محمد صادق : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر ، ١٩٩٨م ، ص ص ٢٢١ ، ٢٢٩ .

(٩٧) رشاد أحمد عبد اللطيف : تنظيم المجتمع وقضايا التقييم ، مداخل مهنية ونظريات عامة، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م ، ص ٢٨٠ .

(٩٨) محمد عبد الحي نوح وآخرون : نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص ١٨٣ .

- (٩٩) نصيف فهمي منقريوس : النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٧ .
- (١٠٠) ماهر أبو المعاطي علي : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧٩ .
- (١٠١) سلوى رمضان : العلاقة بين العوامل البيئية والتخطيط الاستراتيجي بالجمعيات الأهلية، مرجع سبق ذكره.
- (١٠٢) محمد توفيق ماضي : إدارة الجودة الشاملة في المنظمات الخدمية في مجال الصحة والتعليم ، نموذج مفاهيمي مقترح، القاهرة، المنطقة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤ ، ٣٥ .
- (١٠٣) محمد توفيق ماضي : إدارة الجودة الشاملة في المنظمات الخدمية في مجال الصحة والتعليم ، نموذج مفاهيمي مقترح، مرجع سبق ذكره.
- (١٠٥) رياض أمين حمزاوي : مشكلات العملية التخطيطية لمنظمات الرعاية الاجتماعية ، دراسة ميدانية بجامعة القاهرة، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ١٩٨٨ .
- (١٠٦) محمد محمود إبراهيم : التخطيط الاجتماعي. المهام والأساليب بين التنظير والتطبيق ، بحث منشور المؤتمر العلمي التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، ١٩٩٦ .
- (١٠٧) علي عبد الرازق الصافي : القاموس السياسي، مرجع سبق ذكره .
- (107) Frances margeret : Governmance in Givil Socity organization: Op. cit.
- (109) Rippon. A. E : Astrategic Approach for Not for profit organization
Dissrtation Johannes burg south Africa, : Op. cit.
- (١١٠) سلوى رمضان : العلاقة بين العوامل البيئية والتخطيط الاستراتيجي بالجمعيات الأهلية، مرجع سبق ذكره .
- (١١١) رضا سلامة هليل : القدرات التخطيطية للجمعيات الأهلية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع والعشرون، المجلد الرابع، ٢٠١٠ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠١٠ .
- (١١٢) محمد محمود سرحان ورضا سلامة هليل : المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦ .
- (١١٣) ولاء محمد شعبان : استخدام نماذج دعم وتطوير المنظمات لتنمية قدرات منظمات حقوق الإنسان لتدعيم واجبات المواطنة لدى الشباب، مرجع سبق ذكره .
- (113) Willson Aun: Organization Networking as community based Approach adolescent pregnancy and tem parenting city , University of New York, 1991.
- (١١٥) علي عبد الرازق الصافي : القاموس السياسي ، مرجع سبق ذكره .

- (١١٦) مصطفى منير وطارق محمود : سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة، مرجع سبق ذكره .
- (١١٧) أبو الحسن عبد الموجود : الانعكاسات الاجتماعية للفقراء . تصور مقترح لتطبيق الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مرجع سبق ذكره .
- (١١٨) هدى توفيق سليمان: دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة ، مرجع سبق ذكره .
- (١١٩) هدى توفيق سليمان: دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة ، مرجع سبق ذكره .
- (١٢٠) سعودي محمد حسن : إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء ، مرجع سبق ذكره .
- (١٢١) سعودي محمد حسن : إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء ، مرجع سبق ذكره .
- (١٢٢) نمر زكي شلبي : كفاءة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في التخطيط لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ .
- (١٢٣) سعودي محمد حسن : إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء ، مرجع سبق ذكره.
- (١٢٤) محمد علي جمعة: خدمات الجمعيات الأهلية وتمكين الفقراء بالمجتمعات الريفية ، مرجع سبق ذكره .
- (١٢٥) محمود محمد محمود : إسهامات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي في ظل العولمة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس عشر، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .
- (١٢٦) إيمان عبد العال أحمد : منظمات المجتمع المدني ودورها في الحماية الاجتماعية للمعاقين حركة ، مرجع سبق ذكره.
- (١٢٧) محمود محمد محمود : إسهامات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي في ظل العولمة، مرجع سبق ذكره.
- (١٢٨) أحمد صادق رشوان: التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .
- (١٢٩) وفاء يسري إبراهيم : تصور مقترح لتمكين المرأة قمن المشاركة السياسية من خلال المنظمات الأهلية، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثالث عشر ، المجلد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .
- (130) Frances margeter : Governmance in Civill Society organization: Op. cit.

(١٣١) ولاء محمد شعبان : استخدام نماذج دعم وتطوير المنظمات لتنمية قدرات منظمات حقوق الإنسان لتدعيم واجبات المواطنة لدى الشباب ، مرجع سبق ذكره

(١٣٢) عبد المولى حربي : معوقات التكامل بين جهود المؤسسات الحكومية والأهلية فى إشباع احتياجات الأسر الفقيرة، مرجع سبق ذكره .

(133) Norman Roger : Ground Theory Reserch on Empowerment of social worker in fillipino, Non Government Childl protection Agencies ph: Op. Cit.

(١٣٤) أحمد صادق رشوان : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور، المؤتمر العلمي العشرون ، المجلد الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ .

(١٣٥) أحمد صادق رشوان : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، مرجع سبق ذكره .

(١٣٦) إيمان عبد العال: منظمات المجتمع المدني ودورها فى الحماية الاجتماعية للمعاقين حركياً ، مرجع سبق ذكره .

(١٣٧) إيمان حسن : المنظمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي فى التحليل المعاصر. دراسة تحليلية ، مرجع سبق ذكره .

(138) Norman Roger : Ground Theory Reserch on Empowerment of social worker in fillipino, Non Government Childl protection Agencies ph: Op. Cit.

ملاحق الدراسة
ملحق رقم (١)
أداة جمع البيانات

أولاً : البيانات الأولية :

م	المتغير	الإجابة
١	الاسم (اختياري)	
٢	النوع :	
	أ - ذكر	()
	ب - أنثى	()
٣	السن	
	أ - أقل من ٣٥ سنة	()
	ب - من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	()
	ت - من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة	()
	ج - من ٥٥ سنة فأكثر	()
٤	الحالة الاجتماعية :	
	أ - أعزب	()
	ب - متزوج	()
	ت - مطلق	()
	ث - أرمل	()
٥	المؤهل الدراسي :	
	أ - أقل من متوسط	()
	ب - مؤهل متوسط	()
	ت - مؤهل فوق المتوسط	()
	ث - مؤهل عالي	()
	ج - مؤهلات أخرى (تذكر)	()

٦	نوع العضوية أو العمل بالجمعيات :
()	أ - رئيس مجلس الإدارة / أو عضو مجلس إدارة
()	ب - أمين الصندوق
()	ت - عضو بأحد اللجان / مسئول نشاط
()	ث - إداري
	ج - أخرى تذكر
٧	عدد سنوات الخبرة:
()	أ - أقل من ٥ سنوات
()	ب - من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
()	ت - من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة
()	ث - من ١٥ سنة فأكثر
٨	وهل حصلت على دورات تدريبية:
()	
٩	وفي حالة الإجابة ب (نعم) فما هو عدد هذه الدورات
()	أ - دورة واحدة .
()	ب - دورتان
()	ت - ثلاث دورات فأكثر
١٠	وما هي الجهات المنظمة لهذه الدورات التدريبية
()	أ - وزارة التضامن أو مديرية التضامن الاجتماعي .
()	ب - الاتحاد النوعي للجمعيات والمؤسسات الخاصة
()	ت - الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة
	ث - أخرى تذكر ..
١١	وما هي الاستفادة التي تحققت لك من هذه الدورات :
()	أ - اكتساب معارف جديدة عن الحماية الاجتماعية وآليات تحقيقها
()	ب - اكتساب معارف جديدة عن الفئات المستحقة للحماية الاجتماعية

()	ت - التعرف على الأدوار المطلوبة من الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء
()	ث - التعرف على آليات التكامل والشراكة بين المنظمات الحكومية والأهلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
()	ج - تنمية القدرات التخطيطية للتعامل مع احتياجات ومشكلات الفقراء .
()	ح - التعرف على كيفية تصميم خطط تحقق الحماية الاجتماعية للفقراء

ثانياً : استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (*) :

ومن وجهة نظرك هل تتوفر المقومات الاستراتيجية التالية بالجمعية كقاعدة لتحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر؟

م	[أ] رؤية المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر (**)		
	نعم	إلى حد ما	لا
١-			
٢-			
٣-			
٤-			
٥-			
٦-			
٧-			
٨-			

٩-	المنظمات الأخرى بالمجتمع تساعد الجمعية في تحقيق رؤيتها المستقبلية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
م	[ب] رسالة المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر:
١-	رسالة الجمعية في إشباع احتياجات الفقراء وتحقيق الحماية لهم واضحة ومكتوبة لدى المسؤولين والعاملين بها .
٢-	تعتبر رسالة الجمعية عما ستكون عليه في المستقبل تعبيراً صادقاً .
٣-	الخدمات الحالية المقدمة بالجمعية تعبر عن الرسالة التي قامت من أجلها .
٤-	يتم مراجعة رسالة الجمعية وتطويرها بما يتناسب مع رؤيتها المستقبلية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٥-	أنشئت الجمعية لتقديم يد العون والمساعدة للفقراء لمن تثبت أحقيتهم في الحصول على الخدمة .
٦-	مجال عمل الجمعية يحتاج إليه الفقراء في المجتمع بشدة .
٧-	تقدم الجمعية خدمات لفئات فقيرة لا تقدم لهم مساعدات بالمنظمات الأخرى .
٨-	وجدت الجمعية للمطالبة بحقوق فئات ضعيفة ومهمشة هم في أمس الحاجة للمساعدة .
٩-	الخدمات التي تقدمها الجمعية حالياً يستفيد منها عدد كبير من الفقراء بالمجتمع .
م	[ت] أهداف المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر
١-	أهداف الجمعية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء واضحة ومعلومة للمسؤولين والعاملين.
٢-	تعتبر الأهداف عن رؤية ورسالة الجمعية في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء تعبيراً صادقاً.
٣-	برامج وخدمات الجمعية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء تعبر عن أهدافها بواقعية .
٤-	لدى الجمعية أهداف قريبة المدى وأخرى بعيدة واضحة ومحددة المدى لمكافحة الفقر وحماية الفقراء.

٥-			أهداف الجمعية الحالية تتلائم مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٦-			يتم تطوير الأهداف في كل فترة زمنية بما يتناسب مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٧-			تحدد الأهداف الحالية الغايات التي يراد الوصول إليها على المدى الطويل في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٨-			يتم اختيار أفضل الآليات التي تساعد على تحقيق الأهداف الخاصة بمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء.
٩-			يوجد لدى الجمعية العديد من البدائل التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف بعيدة المدى .
٩			[ث] البيئة الداخلية للمنظمات غير الحكومية وأثرها على تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر :
١-			لدى الجمعية الموارد المالية اللازمة لتحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .
٢-			لدى الجمعية الموارد البشرية المؤهلة لتحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .
٣-			الإمكانات المادية المتاحة كالمباني والأجهزة تساعد الجمعية على تحقيق رؤيتها وأهدافها في مكافحة الفقر .
٤-			الجمعية لديها تحديد دقيق للمعوقات أو نقاط الضعف المتعلقة ببيئتها الداخلية .
٥-			تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الداخلية لتحديد الاستراتيجيات المطلوبة للعمل في إطارها بدقة .
٦-			يتم تحليل البيئة الداخلية بالجمعية اعتمادًا على المعايير العلمية .
٧-			لدى الجمعية الكثير من نقاط القوة والمميزات التي تساعد في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
٨-			تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الداخلية لتحديد نقاط الضعف للحد منها والتغلب عليها .

			تستثمر الجمعية نقاط القوة أو الإيجابيات التي تمتلكها لتحقيق رؤيتها وأهدافها الحالية والمستقبلية .	٩-
			[ج] البيئة الخارجية للمنظمات غير الحكومية وأثرها على تحقيق الحماية الاجتماعية	٥
			لفقرات الحضر :	
			١- تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الخارجية لتحديد أهم نقاط القوة التي يمكن استغلالها .	١-
			٢- تقوم الجمعية بتحليل دقيق للبيئة الخارجية لتحديد أهم نقاط الضعف والمعوقات التي تؤثر عليها.	٢-
			٣- يتم تحليل البيئة الخارجية بالمجتمع الذي تخدمه الجمعية لتحديد المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المؤثرة عليها .	٣-
			٤- يتم تحليل البيئة الخارجية بالمجتمع باستمرار للتعرف على الموارد البشرية والمادية التي يمكن الاستفادة منها .	٤-
			٥- تعمل الجمعية وفق استراتيجية محددة لاستثمار نقاط القوة والحد من نقاط الضعف بالبيئة الخارجية .	٥-
			٦- تحليل البيئة الخارجية يساعد المسؤولين بالجمعية في تحديد الخطط اللازمة للتعامل معها .	٦-
			٧- يتم تحليل البيئة الخارجية بالاعتماد على المعايير العلمية الملائمة لطبيعة العمل بالجمعية .	٧-
			٨- يتم تحليل البيئة الخارجية لمعرفة مدى رضا المستفيدين عن الخدمات التي تقدمها الجمعية .	٨-
			٩- لدى الجمعية إدراك تام لنقاط الضعف والمعوقات المتعلقة بالبيئة الخارجية بالمجتمع الذي تخدمه .	٩-
			[ح] الارتباط والملائمة لاحتياجات فضاء الحضر بالمجتمع :	٥
			١- يوجد طلب تزايد على الخدمات التي تقدمها الجمعية من قبل الفقراء بالمجتمع	١-
			٢- تقدم الجمعية خدماتها بطريقة متميزة تراعي كرامة الإنسان بالمقارنة مع جمعيات ومنظمات أخرى .	٢-
			٣- لدى المستفيدين رضا عن الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعية .	٣-

			لدى الجمعية قاعدة بيانات دقيقة وحديثة عن أهم المؤشرات الاجتماعية للمنطقة كمعدلات الفقر والبطالة والامية	-٤
			تتوفر بالجمعية بيانات دقيقة وحديثة عن احتياجات ومشكلات الفقراء بالمجتمع حسب أولوياتها .	-٥
			لدى الجمعية قوائم باحتياجات الفقراء حسب أولوياتها والخدمات اللازمة لمواجهتها .	-٦
			تعتمد الجمعية على التقارير والإحصائيات التي تصدر الجهات المتخصصة عن المنطقة الجغرافية التي تخدمها في تحديد خدماتها .	-٧
			يتم تحديد احتياجات الفقراء وأولوياتها عن طريق الاستعانة بالخبراء والمتخصصين أو المهنيين .	-٨
			تستخدم الجمعية الوسائل والأدوات المتاحة لتحديد احتياجات الفقراء كالتدوات والمقابلات والاجتماعات أفضل استخدام ممكن.	-٩
			م [خ] خطط المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر:	
			لدى الجمعية خطة مكتوبة وواضحة تعمل في إطارها حالياً لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .	-١
			يتم تحديد الأهداف القريبة والبعيدة المدى بالخطط بما ينسجم مع رؤية ورسالة الجمعية ومشكلات الفقراء بالمجتمع.	-٢
			يتم تحديد أولويات البرامج والمشروعات التي تتضمنها الخطط بما يتلائم مع مشكلات الفقراء الطارئة بالمجتمع.	-٣
			تحتوي الخطط الحالية على الموارد والأهداف والى المدى الزمني المقدر للتنفيذ .	-٤
			تحتوي الخطط الحالية على الأدوار والمسئوليات والاختصاصات المطلوبة للتنفيذ بدقة.	-٥
			يتم التركيز على الخطط التي تحقق الحماية للفقراء بما يتلائم مع رؤية ورسالة وأهداف وموارد الجمعية .	-٦
			تحرص الجمعية على تطوير خططها بما يتلائم مع الخطط الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وتحقيق الحماية للفقراء .	-٧

٨-	يشارك الفقراء أو ممثلين عنهم بجانب المسؤولين بالجمعية في وضع خطط العمل اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية .		
٩-	يشارك الخبراء المتخصصين والمنظمات الأخرى في وضع الخطط الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .		
م	[د] تنفيذ خطط الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر:		
١-	لدى الجمعية القدرة على توفير الموارد البشرية والمالية لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط .		
٢-	يشارك المسؤولون والعاملون في تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط وفقاً لمؤهلاتهم وقدراتهم .		
٣-	تلتزم الجمعية بالمدى الزمني المحدد مسبقاً في تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط .		
٤-	تحرص الجمعية على وضع معايير وقواعد علمية موضوعية للتأكد من تنفيذ الخطط وفقاً لما هو محدد مسبقاً.		
٥-	تطور الجمعية قدرات المشاركين في التنفيذ لتحديد الإيجابيات والسلبيات التي حدثت أثناء التنفيذ للخطط.		
٦-	تحرص الجمعية على توفير الهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط .		
٧-	يتعاون المسؤولون والعاملون في إزالة كافة الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرامج والخدمات الواردة بالخطط.		
٨-	يتم الاعتماد على تقارير المتابعة للتأكد من تنفيذ البرامج والخدمات طبقاً لما هو محدد مسبقاً .		
٩-	تحرص الجمعية على وضع التوصيات للاستفادة منها في تطوير الخطط المستقبلية .		
م	[ذ] متابعة وتقييم خطط تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر:		
١-	يتم الاعتماد على المعايير العلمية للتأكد من نجاح البرامج والخدمات في تحقيق الأهداف الواردة بالخطط .		
٢-	تستفيد الجمعية من البحوث العلمية في إجراء المتابعة والتقييم للبرامج والخدمات الواردة بالخطط .		

٣-	تحرص الجمعية على ممارسة دوراً رقابياً توجيهياً محفزاً أثناء متابعة تنفيذ البرامج الواردة بالخطط .		
٤-	تحرص الجمعية على مشاركة الخبراء والمتخصصين في متابعة وتقييم عائد الخطط على المجتمع والبيئة الخارجية .		
٥-	تحرص الجمعية على مشاركة المستفيدين أنفسهم في متابعة وتقييم البرامج والخدمات الواردة بالخطط .		
٦-	يتم الاعتماد على مؤشرات واضحة لتحديد عائد تنفيذ الخطط على الجمعية .		
٧-	تحرص الجمعية على تنظيم الندوات واللقاءات لمناقشة ما تم تنفيذه من برامج وخدمات في تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً بالخطط .		
٨-	تستفيد الجمعية كثيراً من نتائج التقييم للبرامج والخدمات في تطوير خططها المستقبلية .		
٩-	تحرص الجمعية على تنظيم الندوات والاجتماعات لمناقشة ما تم تنفيذه برامج خدمات في تحقيق التغيير المطلوب في حياة الفقراء بالمجتمع.		

ثالثاً : خدمات الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر:

- ومن وجهة ما هي خدمات الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية للفقراء بالمجتمع الذي

تقدمه؟ :

م	[أ] الحماية الاقتصادية لفقراء الحضر	الاستجابة	
		نعم	إلى حد ما لا
١-	توفير مساعدات مالية للفقراء سواء دائمة أو مؤقتة.		
٢-	توفير فرص عمل مناسبة للفقراء أو المساعدة في حصولهم عليها .		
٣-	تقديم قروض مالية لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة للفقراء .		
٤-	تقديم مساعدات عينية للفقراء		
٥-	توفير برامج لتدريب وتأهيل الفقراء على الحرف والمهن المناسبة لقدراتهم .		
٦-	توفير الإمكانيات المادية لإقامة المشروعات كالألات والمواد الخام والأراضي للفقراء .		

			٧- توفير الدعم الفني اللازم للمساعدة فى إنجاز المشروعات الإنتاجية الصغيرة
			٨- توفير المعلومات حول مصادر تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة وكيفية الإدارة أو دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات .
			٩- تيسير حصول الفقراء على القروض الميسرة لإقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة .
			١٠- سداد بعض ديون المتعثرين من الفقراء لدى الجهات الأخرى .
			١١- تنظيم ندوات ولقاءات لتنمية الوعي الاقتصادي بالصناعات البيئية الملائمة للمجتمع.
			١٢- تيسير حصول الفقراء على الحقوق الاقتصادية كإعانات الفقر والبطالة والعجز.
			١٣- تقديم الخدمات الغذائية للفقراء والتواصل مع الجهات الأخرى لتوفيرها لهم كبنك الطعام المصري .
			١٤- المساعدة فى جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال لتمويل مشروعات الفقراء .
			١٥- المساعدة فى استخراج واستيفاء المستندات المطلوبة لحصول الفقراء على الخدمات الغذائية أو التمويل لإقامة المشروعات الإنتاجية .
			١٦- أخرى تذكر
			٥ [ب] الحماية الصحية لفقراء الحضر
			١- توفير الكشف الطبي المجاني أو بأسعار رمزية للفقراء .
			٢- توفير الأدوية اللازمة لعلاج الفقراء .
			٣- تنظيم قوافل طبية لتوقيع الكشف الطبي وتوفير العلاج بالمناطق التي تخدمها الجمعية.
			٤- تنظيم ندوات ولقاءات للتوعية بالإسعافات الأولية أو العادات الصحية الضارة على صحة الإنسان .
			٥- توفير برامج الرعاية الصحية للأمهات الحوامل بالمجتمع الذي تخدمه الجمعية .

			٦- تنظيم حملات التوعية ونشر الوعي الصحي بطرق الوقاية من الأمراض المنتشرة بالمجتمع .
			٧- تيسير حصول المرضى الفقراء على خدمات التأمين الصحي أو العلاج على نفقة الدولة .
			٨- توفير الأجهزة التعويضية للفقراء المعاقين .
			٩- تحمل كل أو بعض نفقات وتكاليف العلاج للمرضى الفقراء والحالات الحرجة .
			١٠- إجراء التحاليل الطبية للمرضى الفقراء أو المساعدة في ذلك .
			١١- تنفيذ مشروعات لمواجهة المشكلات البيئية المؤثرة على صحة وسلامة الإنسان بالمجتمع .
			١٢- توفير قاعدة بيانات عن المشكلات الصحية لأهالي المنطقة وأعداد المتأثرين بها.
			١٣- توفير برامج للتثقيف الصحي للمرأة الفقيرة .
			١٤- المساعدة في استخراج المستندات اللازمة لحصول الفقراء على الخدمات الصحية من الجهات المختصة .
			١٥- المساعدة في حملات التطعيم ضد الأمراض المستوطنة والمزمنة للأطفال .
			١٦- أخرى تذكر ...
			٣ [ت] الحماية التعليمية لفقراء الحضر
			١- تنظيم برامج لتعليم القراءة والكتابة أو فصول محو الأمية .
			٢- توفير فصول التقوية للطلاب في مراحل التعليم .
			٣- تقديم مساعدات مالية لاستكمال تعليم الطلاب الفقراء .
			٤- توفير الزي المدرس أو الأدوات المدرسية للطلاب الفقراء .
			٥- توفير الكتب الدراسية للطلاب الفقراء أو المساعدة في ذلك.
			٦- المساعدة في تحويل المتسربين من التعليم لبعض الجهات التي يمكنها مساعدتهم كمراكز التكوين المهني .
			٧- زيادة توعية أولياء الأمور وأهالي المجتمع بخطورة تسرب أبنائهم من التعليم أو بأهمية التحاق الأميين بفصول التقوية .

٨-	توفير التدريب على بعض الحرف والمهن المناسبة للأميين أو الدارسين أثناء فترة التعليم.		
٩-	تقديم حوافز مادية ومعنوية وتشجيعية للمتفوقين من الطلاب الفقراء .		
١٠	متابعة التلاميذ الفقراء والمهدين بالتسرب لمواجهة مشكلاتهم.		
١١	تنظيم برامج للتوعية بأهمية التعليم وخطورة عمل الأطفال في سن مبكرة .		
١٢	التواصل مع المسؤولين وأولياء الأمور لمواجهة المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع .		
١٣	مساعدة التلاميذ الفقراء على الالتحاق بفصول التقوية .		
١٤	إيجاد فرص عمل للدارسين بالتعاون مع المنظمات الأخرى كمراكز التكوين المهني والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار .		
١٥	توفير قاعدة بيانات عن المشكلات التعليمية المنتشرة بالمجتمع كالأمية والتسرب أو إعداد المتسربين من مراحل التعليم الأساسي .		
١٦	أخرى تذكر		
٥	[ث] الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر		
١-	تنمية وعي الفقراء بحقوقهم الاجتماعية والسياسية وكيفية الحصول عليها .		
٢-	تقوم الجمعية بتنمية إدراك الفقراء بالخدمات والمشروعات المقدمة بالجمعية لخدمتهم .		
٣-	زيادة وعي الفقراء بالخدمات التي تقدمها المنظمات الأخرى لمواجهة مشكلاتهم أو لأماكن استخراج مستندات الحصول على الخدمات .		
٤-	تقوم الجمعية بالمساعدة في توفير الخدمات الأساسية لمنازل الفقراء كالمياه والإنارة والصرف الصحي.		
٥-	تقوم الجمعية بالمساعدة في توفير الخدمات الإسكانية للفقراء أو إمدادهم بالأثاث والأجهزة المعمرة.		
٦-	تنظم الجمعية برامج لتدريب وتأهيل المتطوعين للمشاركة في خدمة مجتمعهم .		

٧-	تسهم الجمعية في تجهيز العرائس الفقراء ببعض الأجهزة والمستلزمات أو المساعدة في ذلك .		
٨-	تقوم الجمعية بتشجيع مشاركة الفقراء في التخطيط للبرامج والخدمات التي تقدمها الجمعية .		
٩-	المساعدة في توفير خدمات لأيتام الفقراء أو ذوي الاحتياجات الخاصة .		
١٠	تقوم الجمعية بعقد الندوات واللقاءات لتوعية الأسر الفقيرة بطرق التنشئة السليمة لأطفالهم .		
١١	تحرص الجمعية على التواصل مع المنظمات الأخرى أو القيادات الشعبية والتنفيذية لاتخاذ قرارات في صالح الفقراء .		
١٢	تحرص الجمعية على توصيل الخدمات للمستحقين الحقيقيين بعدالة بكافة المناطق التي تخدمها .		
١٣	تقوم الجمعية باستشارة الفقراء للتعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم بالطرق والوسائل المناسبة .		
١٤	تنظم الجمعية برامج توعية للحد من عمالة الأطفال أو حمايتهم من الاستغلال .		
١٥	تقوم الجمعية بالدفاع والمطالبة بحقوق الفقراء من الجهات الأخرى المعنية بمساعدتهم وحل مشكلاتهم .		
١٦	أخرى تذكر		

رابعاً: المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر ومن وجهة نظرك ما هي المعوقات التي تواجه الجمعية حالياً في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر بالمجتمع الذي تقدمه ؟:

م	المعوقات	الاستجابة		
		نعم	إلى حد ما	لا
١-	ضعف الموارد المالية المتاحة بالجمعية .			
٢-	ضعف خبرة الجمعية في وضع رؤية مستقبلية واضحة تساعد على اتخاذ قرارات رشيدة .			
٣-	نقص الموارد البشرية المؤهلة للقيام بتلك المهام بالجمعية.			

			٤- ضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لمتطلبات العمل بالجمعية كالمباني والمنشآت والأجهزة .
			٥- انخفاض المشاركة الشعبية لأهالي المجتمع في أنشطة وبرامج الجمعية .
			٦- صعوبة إجراء المتابعة للمستفيدين أو معرفة عائد الخدمات التي تقدمها الجمعية عليهم .
			٧- ضعف المعارف والمعلومات المتاحة عن الحماية الاجتماعية أو الخدمات اللازمة لتحقيقها .
			٨- صعوبة توفير معلومات دقيقة وحديثة عن احتياجات ومشاكل الفقراء بالقرى .
			٩- ضعف الإعانات الحكومية المقدمة للجمعية .
			١٠- ضعف الدعم الفني من الجهات المختصة بشئون الجهات كوزارة التضامن الاجتماعي أو إدارتها النوعية .
			١١- عدم تناسب الخدمات المقدمة بالجمعية مع الأعداد المتزايدة من الفقراء طالبي الخدمة والمساعدة .
			١٢- ضعف العلاقة مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية.
			١٣- صعوبة التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات والموارد مع المنظمات الأخرى .
			١٤- عدم اهتمام الجهات المعنية بشئون الجمعيات بإشراك الجمعية في عملية التخطيط للبرامج والأنشطة المقدمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
			١٥- صعوبة التركيز على رسالة الجمعية وألوياتها في الوقت الحالي .
			١٦- أخرى تذكر ...

سادسا: مقترحات تفعيل أداء المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر، ومن وجهة نظرك ما هي المقترحات اللازمة لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر بالمجتمع الذي تقدمه؟

م	المقترحات	الاستجابة		
		نعم	إلى حد ما	لا
١-	زيادة الموارد المالية للجمعيات بما يتناسب مع الأدوار المتوقعة منها في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.			
٢-	زيادة الدعم الفني من الجهات ذات العلاقة المباشرة بالجمعيات كوزارة التضامن الاجتماعي أو الاتحادات النوعية والإقليمية لبناء وتطوير استراتيجياتها.			
٣-	تنظيم البرامج والدورات التدريبية عن آليات وضع وتنفيذ الخطط وتوظيفها لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.			
٤-	توفير قاعدة معلومات عن الخدمات والمشروعات المقترحة للحماية الاجتماعية بما يتناسب مع احتياجات ومشكلات الفقراء وموارد وإمكانات الجمعيات .			
٥-	استخدام الوسائل الإعلامية المناسبة للتوعية بأهمية دور الجمعيات في تحقيق الحماية الاجتماعية لدعم ومساندة أنشطتها .			
٦-	إمداد الجمعيات بالخبراء والمتخصصين للمساعدة في توظيف خطط الجمعيات بما يتفق والاستراتيجيات الوطنية لتحقيق الحماية الاجتماعية .			
٧-	عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية لتحديد الدقيق للأدوار والمسئوليات والاختصاصات بين الجمعيات والمنظمات الأخرى لتحقيق الأهداف المشتركة .			
٨-	التوعية بأهمية التنسيق بين الجمعيات والمنظمات الأخرى وخاصة على المستوى المحلي في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .			
٩-	تشجيع مشاركة الفقراء في التخطيط لزيادة المصداقية في التعبير عن أولويات احتياجاتهم بالجمعيات الأهلية.			
١٠-	تزويد العاملين والمسؤولين بالجمعيات بالمعارف والمعلومات اللازمة عن الحماية الاجتماعية وأساليب تحقيقها.			

			١١- تدريب العاملين والمسؤولين لتزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لبناء استراتيجية تحكم علاقات وأدوار تنفيذ خطط الحماية الاجتماعية للفقراء.
			١٢- الاستفادة من الخبرات والتجارب المتميزة والناجحة للجمعيات الأهلية الأخرى المماثلة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
			١٣- الاعتماد على الواقع الحالي بالمجتمع الذي تخدمه الجمعية في صياغة الأهداف القريبة والبعيدة لخطط الحماية الاجتماعية للفقراء .
			١٤- بناء قاعدة بيانات حديثة ودقيقة عن الفئات الأولى بالرعاية بالمجتمع التي تخدمه الجمعيات .
			١٥- عقد الحلقات النقاشية بين المسؤولين عن الجمعيات الأهلية لتوحيد الرؤى والأهداف القريبة والبعيدة لبرامج وخدمات الحماية الاجتماعية للفقراء .
			١٦- أخرى تذكر ..